

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

العنوان

دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار
دراسة حالة المؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل -
للفترة (2016-2019)

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم مالية ومحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية معمقة

إعداد الطلبة:

✓ بوندير شروق

✓ تاموم صباح

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة جيجل	أستاذة مساعدة -أ-	الأستاذة الزين راضية
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	أستاذة مساعدة -أ-	الأستاذة بري أم الخير
مناقشا	جامعة جيجل	أستاذة مساعدة -ب-	الأستاذة حافي هدى

السنة الجامعية: 2022/2021

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

العنوان

دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار
دراسة حالة المؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل -
للفترة (2016-2019)

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم مالية ومحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

إعداد الطلبة:

✓ بوندير شروق

✓ تاموم صباح

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة جيجل	أستاذة مساعدة - أ -	الأستاذة الزين راضية
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	أستاذة مساعدة - أ -	الأستاذة بري أم الخير
مناقشا	جامعة جيجل	أستاذة مساعدة - ب -	الأستاذة حافي هدى

السنة الجامعية: 2022/2021

الدراسة

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وقفنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية

والتي وبعد طول انتظار تحقق الحلم وتخرجنا رغم الظروف.

وبكل قلب صادق أريد أن اهدي تخرجي هذا وثمرة تعبتي

الى **أبي وأمي** العزيزين يحفظهما الله، اللذان ربياني وسهرا على حالي

وكانا عوننا وسندا في مشواري الدراسي ولهم عمق الجهود من أجل أن اعتلي سلم
النجاح؛

الى كل العائلة الكريمة التي ساندتني من اخوتي أمين ومصطفى وأخواتي فرح وأمينة،
والى صديقتي وكل رفيقات الدراسة؛

والى كل من غمرني بنصيحة ساعدتني على النجاح؛

والى كل شخص شجعني وكان له أثر على حياتي؛

والى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي.

تاموم صباح.

الدراسة

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأعلى إنسانة في حياتي، التي أنارت دربي بنصائحها، وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب، والبسمة إلى من زينت حياتي بضياء البدر، وشموع الفرح، إلى من منحتني القوة والعزيمة، لمواصلة الدرب، وكانت سببا في مواصلة دراستي إلى من علمتني الصبر والاجتهاد، إلى الغالية على قلبي.

أمي

الى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد طريق العلم لي **أبي** العزيز، الى أخواني: يوسف، رمزي، وأختي العزيزة هيام، حفظكم الله عز وجل.
الى رفيقات المشوار اللاتي قاسمني لحظاته رعاهم الله ووفقهم، الى صديقتي العزيزة: نهى مسعودان.
الى كل من كان لهم أثر على حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي.
بويندير شروق.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

أولا نشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لنا انجاز هذا العمل، فله الفضل
أولا وآخرا؛

نشكر على وجه الخصوص الأستاذة المشرفة " بري أم الخير " لما قدمته لنا من
نصح وارشاد وتصحيح؛

نشكر أيضا الأساتذة الكرام والهيئة التدريسية في القسم عموما وأعضاء لجنة
المناقشة خاصة على تفضلهم بقراءة ومناقشة هذا العمل؛

كما نتقدم بالشكر الى كل من وجهنا أو نصحنا أو قدم يد العون وساهم في
اعداد هذا البحث بإيصاله الى المصادر والمراجع المطلوبة، والى كل من وجدنا
عندهم الدعم والتشجيع فلکم جميعا كل الشكر والتقدير.

«أسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا، وينفعنا بما علمنا»

والله ولي التوفيق

الملخص

الملخص: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية من خلال دراسة حالة المؤسسة الكاتمية للفلين بجيجل، وإبراز أهمية بياناتها للمستخدمين، وكيفية اعدادها في المؤسسة، كما نبين أهم النسب المستخلصة من هذه القائمة.

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، لنسقط الدراسة على مؤسسة الكاتمية للفلين-جيجل للفترة 2016/2019، حيث قمنا بزيارات ميدانية ومقابلات وكذا تحليل قوائمها المالية وذلك من أجل تحليل وحساب مختلف المؤشرات المالية للقائمة التدفقات النقدية التي تساعد في اتخاذ مختلف القرارات، وقد توصلنا الى عدة نتائج منها أن قائمة التدفقات النقدية ضرورية في كل مؤسسة اقتصادية وذلك للأهمية الكبيرة التي تكتسبها في عملية اتخاذ القرار كما أن مسؤولي المؤسسة الكاتمية للفلين لا يعتمدون على قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قراراتهم، بالإضافة الى أن النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية بالمؤسسة الكاتمية للفلين يمكن أن تساعد في اتخاذ مختلف القرارات.

الكلمات المفتاحية: قائمة التدفقات النقدية، عملية اتخاذ القرار، التدفق النقدي، المعيار المحاسبي رقم 07.

Resumé : This study aimed to identify the role of the cash flow list in the decision-making process in the economic institution by studying the case of the Al-Katimiya Corporation for the cork in Jijel, and highlighting the importance of its data to users, and how to prepare it in the institution, as we show the most important ratios extracted from this list.

To achieve the objectives of the study, we adopted the descriptive-analytical approach, to drop the study on the Al-Katimiya Foundation for cork - Jijel for the period 2016/2019. To several results, including that the list of cash flows is necessary in every economic institution due to the great importance it has in the decision-making process, and that the officials of the cork-accommodating institution do not rely on the cash-flow statement in making their decisions, in addition to the fact that the ratios are derived from the cash-flow statement in the cork-accelerated institution It can help make various decisions.

Keywords: cash flow statement, decision-making process, cash flow, accounting standard No 07

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	
رقم الصفحة	البيان
	الاهداء
	شكر وتقدير
I	الملخص
II	فهرس المحتويات
V	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة الرموز والاختصارات
أ-ح	مقدمة
7	الفصل الأول: مدخل لقائمة التدفقات النقدية
8	تمهيد
9	المبحث الأول: ماهية قائمة التدفقات النقدية
9	المطلب الأول: مفهوم قائمة التدفقات النقدية
12	المطلب الثاني: أهمية وأهداف قائمة التدفقات النقدية
14	المطلب الثالث: استخدامات قائمة التدفقات النقدية والقائمة حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم 7
17	المبحث الثاني: أقسام قائمة التدفقات النقدية
18	المطلب الأول: التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
20	المطلب الثاني: التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار
22	المطلب الثالث: التدفقات النقدية من أنشطة التمويل
24	المبحث الثالث: طرق اعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية

قائمة المحتويات

24	المطلب الأول: طرق اعداد قائمة التدفقات النقدية
34	المطلب الثاني: خطوات واستثناءات اعداد قائمة التدفقات النقدية
41	الخلاصة
42	الفصل الثاني: السياق المفاهيمي لعملية اتخاذ القرار
43	تمهيد
44	المبحث الأول: ماهية عملية اتخاذ القرار
44	المطلب الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرار
46	المطلب الثاني: أنواع القرارات والعوامل المؤثرة فيها
52	المطلب الثالث: مبادئ ومعايير عملية اتخاذ القرار
54	المبحث الثاني: طبيعة عملية اتخاذ القرار
54	المطلب الأول: أساليب عملية اتخاذ القرار
58	المطلب الثاني: مراحل عملية اتخاذ القرار
63	المطلب الثالث: نماذج عملية اتخاذ القرار
65	المطلب الرابع: أساليب زيادة فعالية اتخاذ القرارات وصعوباتها
67	المبحث الثالث: مساهمة قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار.
67	المطلب الأول: دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات
71	المطلب الثاني: أهمية قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار
78	الخلاصة
79	الفصل الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الكاتمية للفيلين -جيجل-
80	تمهيد
81	المبحث الأول: تقديم المؤسسة الكاتمية للفيلين -جيجل-
81	المطلب الأول: تعريف المؤسسة الكاتمية للفيلين -جيجل-

قائمة المحتويات

83	المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية للمؤسسة الكاتمية للفلين وأهدافها
84	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للفلين -جيجل
90	المبحث الثاني: إعداد وتحليل قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)
90	المطلب الأول: إعداد قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين لسنة 2019
101	المطلب الثاني: تحليل قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين (2016-2019)
111	المبحث الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)
111	المطلب الأول: مساهمة تقييم جودة أو نوعية أرباح الشركات للمؤسسة الكاتمية للفلين في اتخاذ القرار للفترة (2016-2019)
121	المطلب الثاني: مساهمة تقييم السيولة في اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)
129	المطلب الثالث: مساهمة تقييم سياسات التمويل في اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)
130	الخلاصة
131	الخاتمة
135	قائمة المراجع
141	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
10	أهم المراحل التي مرت بها قائمة التدفقات النقدية	1-1
26	المعادلات المستخرجة من الطريقة المباشرة لقائمة التدفقات النقدية	2-1
32	قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة	3-1
33	قائمة التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة	4-1
48	مقارنة بين القرارات المبرمجة وغير المبرمجة	1-2
83	توزيع العمال في المؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-	1-3
90	تحصيلات الزبائن في المؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019	2-3
91	التحصيلات الأخرى للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019	3-3
92	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019	4-3
93	التغير في الحسابات المتعلقة بالمدفوعات الأخرى للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019	5-3
94	الفوائد والرسوم المالية الأخرى المدفوعة في المؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019	6-3
94	الضريبة على المبيعات للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019	7-3
95	الضرائب والرسوم الأخرى للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019	8-3
95	الضريبة القابلة للاسترجاع من أطراف ثالثة للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019	9-3
95	أقساط التأمينات للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019	10-3
97	المدفوعات الأخرى للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019	11-3
97	التدفقات المتأتية من أنشطة الاستثمار للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019	12-3

قائمة الجداول

97	التدفقات المتأتية من أنشطة التمويل للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019	13-3
98	التغير في أموال الخزينة للمؤسسة الكاتمية للفلين في الفترة من 2019/1/1 الى 2019/12/31	14-3
99	التغير في أموال النقديات للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019	15-3
100	قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين بالطريقة المباشرة سنة 2019	16-3
102	قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة(2016-2019)	17-3
103	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	18-3
105	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة(2016-2019)	19-3
107	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	20-3
108	التغيرات في أموال الخزينة للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	21-3
112	نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	22-3
114	مؤشر النقدية التشغيلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	23-3
115	نسبة التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة(2016-2019)	24-3
117	العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	25-3
119	العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	26-3
121	نسبة تغطية النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	27-3
123	نسبة المدفوعات اللازمة للتسديد فوائد الديون للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	28-3

قائمة الجداول

124	نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	29-3
126	نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى النفقات الاستثمارية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	30-3
128	نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية الى التدفقات الداخلة من الأنشطة التمويلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	31-3
129	نسبة الانفاق الرأسمالي للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	32-3

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	البيان	رقم الشكل
24	تصنيف التدفقات النقدية الداخلة والخارجة على أساس النشاط	1-1
30	يوضح الطريقة المباشرة وغير المباشرة لقائمة التدفقات النقدية	2-1
38	التحويل من أساس الاستحقاق الى الأساس النقدي	3-1
50	تقسيم لأهم أنواع القرارات	1-2
62	مراحل عملية اتخاذ القرار	2-2
70	العلاقة بين المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار	3-2
85	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-	1-3
104	التغير في صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	2-3
106	التغير في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	3-3
107	التغير في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	4-3
109	التغير في أموال الخزينة للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	5-3
113	نسبة الكفاية للتدفقات النقدية التشغيلية للمؤسسة الكاتمية للفلين(2016-2019)	6-3
114	مؤشر النقدية التشغيلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	7-3
116	نسبة التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	8-3
117	العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	9-3
120	العائد على الأموال من التدفق النقدي التشغيلي في المؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	10-3
122	نسبة تغطية النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	11-3

قائمة الأشكال

123	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	12-3
125	نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	13-3
127	نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى النفقات الاستثمارية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)	14-3

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	البيان	رقم الملحق
142	حسابات المؤسسة الكاتمية للفلين للفترة 2019/1/1 الى 2019/12/31	1
144	قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2016 و 2017	2
145	قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2018 و 2019	3
146	حساب النتائج للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2016 و 2017	4
147	حساب النتائج للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2018 و 2019	5
148	ميزانية الأصول للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2016 و 2017	6
149	ميزانية الخصوم للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2015 و 2016	7
150	ميزانية الأصول للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2018 و 2019	8
151	ميزانية الخصوم للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2017 و 2018	9
152	ميزانية الخصوم للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2018 و 2019	10
153	حسابات المؤسسة الكاتمية للفلين للفترة 2018/1/1 الى 2018/12/31	11
154	حسابات المؤسسة الكاتمية للفلين للفترة 2017/1/1 الى 2017/12/31	12

قائمة الرموز والاختصارات

قائمة الرموز والاختصارات

الاختصار	الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الأجنبية
AICPA	المعهد الأمريكي للمحاسبين الأمريكيين	American Institute of Certified Public Accountants
APB	مجلس المبادئ المحاسبية	The Accounting Principles Board
FASB	مجلس المعايير المحاسبة المالية	Financial Accounting Standards Board
IASC	اللجنة الدولية للمعايير المحاسبية	International Accounting Standards Committee
IAS7	المعيار المحاسبي الدولي السابع	International Accounting Standard (7)
SCF	النظام المحاسبي المالي	Système comptable financier

مقدمة

مقدمة

الهدف الأساسي لكل مؤسسة اقتصادية هو تحقيق الربح حتى تضمن استمرارية نشاطها الاقتصادي وزيادة نموها وتطور أعمالها من خلال مجموعة من المعايير الأساسية التي تضمن لها القوة بإعدادها مجموعة من القوائم تساعدها في معرفة وضعيتها المالية خلال فترة مالية مثل: قائمة الدخل والمركز المالي.

وقد جاءت قائمة التدفقات النقدية كتكملة لقائمة الدخل وقائمة المركز المالي، فهي ليست وليدة اليوم بل جاءت عبر دراسات وتطورات حتى وصولها لما عليه الآن ونظرا لما تقدمه من معلومات مهمة قامت المعايير المحاسبية بإلزامها وضرورة المؤسسات بإعدادها الى جانب القوائم السابقة، فهي تسهل على مستخدمي القوائم المالية من الإجابة على مختلف تساؤلاتهم على الوضعية الحقيقية للمؤسسة؛ إذ تقدم معلومات للمستخدمين عن مصادر النقدية واستخدامات هذه النقدية من خلال الأنشطة الرئيسية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة.

تعتبر عملية اتخاذ القرار أساس العملية الإدارية فكل الأحداث الجارية في المؤسسة تحتاج الى القرار المناسب لدعم مصالحها، وهو أيضا يساعد في تحقيق الأهداف المسطرة وحل المشكلات التي تواجهها، فعملية اتخاذ القرار عملية صعبة تتطلب اهتماما كبيرا من طرف متخذي القرار، فمقدار النجاح الذي تحققه أي مؤسسة اقتصادية مرتبط بالقرار الرشيد الذي يقدمه القادة الإداريين ومدى كفاءتهم في استعمال المعلومات المحاسبية المقدمة لهم وكذا توفر هذه المعلومات بدقة وموضوعية ووضوح.

1- إشكالية الدراسة:

ومن خلال ما سبق ولنبين الدور الذي تقدمه قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هو دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)؟

2- الأسئلة الفرعية:

ومن هذه الإشكالية السابقة يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يعتمد مسؤولو المؤسسة الكاتمية للفلين على قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للفترة (2016-2019)؟

- كيف يمكن لقائمة التدفقات النقدية أن تساعد في دعم عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الكاتمية للفلين (2016-2019)؟

مقدمة

3- فرضيات الدراسة:

- انطلاقا من الأسئلة الفرعية السابقة يمكن طرح الفرضيات التالية:
- يعتمد مسؤولو المؤسسة الكاتمية للفلين على قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للفترة (2016-2019).
- يمكن لقائمة التدفقات النقدية أن تساعد في دعم عملية اتخاذ القرار من خلال مختلف النسب المشتقة منها للفترة (2016-2019).

4- أهداف الدراسة:

- من أهم الأهداف التي تسعى إليها هذه الدراسة ما يلي:
- تسليط الضوء على قائمة التدفقات النقدية وابرار أهمية بياناتها للمستخدمين.
- ابراز كيفية اعداد قائمة التدفقات النقدية في المؤسسة الكاتمية للفلين.
- بيان أهم النسب المستخلصة من قائمة التدفقات النقدية لاتخاذ القرار.
- بيان الدور الذي تلعبه قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرار في المؤسسة الكاتمية للفلين.

5- أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة في محاولة زيادة اثرء الموضوع بمعلومات تفيد القارئ في ابراز أهمية دور قائمة التدفقات النقدية كمعلومة محاسبية في عملية اتخاذ القرار في المؤسسة محل الدراسة.

6- أسباب اختيار الموضوع:

يمكن تقسيم أسباب اختيار هذا الموضوع الى أسباب شخصية وأسباب موضوعية:

✓ أسباب موضوعية:

- نظرا للأهمية التي اكتسبتها قائمة التدفقات النقدية في السنوات الأخيرة حاولنا:
- إضافة مرجع جديد أكثر تعمقا لهذه الدراسة
- نبين أهمية قائمة التدفقات النقدية في أي مؤسسة اقتصادية، وكيف تساعد في اتخاذ القرار.

✓ أسباب شخصية:

- حب مجال المحاسبة وكل ما يتعلق بها.

مقدمة

- الرغبة في الاطلاع أكثر في هذا الموضوع والتعرف عليه أكثر.

7- حدود البحث:

قصد الإجابة عن الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم حدود البحث الى:

- **الحدود المكانية:** قمنا بتسليط الدراسة التطبيقية في المؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل.

- **الحدود الزمنية:** قد حددنا الإطار الزمني للدراسة التطبيقية خلال الفترة (2016-2019).

8- المنهج المتبع:

بغرض الوصول الى الأهداف المرجوة لهذه الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي ،حيث تناولنا الإطار النظري لكل متغيري الدراسة لكل من قائمة التدفقات النقدية وكذا عملية اتخاذ القرار، لنسقط الدراسة على مؤسسة الكاتمية للفلين-جيجل للفترة 2016/2019، حيث قمنا بزيارات ميدانية ومقابلات وكذا تحليل قوائمها المالية وذلك من أجل تحليل وحساب مختلف المؤشرات المالية للقائمة التدفقات النقدية التي تساعد في اتخاذ مختلف القرارات، وذلك من أجل الوقوف في دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار.

9- صعوبات الدراسة

من الصعوبات التي تم مواجهتها هي سرية المعلومات في المؤسسة محل الدراسة واستحالة منحها للأشخاص الخارجيين.

10- الدراسات السابقة:

1. نبيل الحلبي، " دور معلومات التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار والاقتراض في الشركات الخاصة السورية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة دمشق، سوريا، 2006، هدفت هذه الدراسة الى تحديد الملاحظات الإدارية لأصحاب الشركات الخاصة والإداريين والمحليين الماليين والمحاسبين القانونيين وغيرهم المهتمين بالإفصاح المحاسبي في سورية عن ضرورة إلزام القطاع الخاص بتضمين بياناتهم المالية الموجه الى وزارة المالية بمعلومات التدفقات النقدية الداخلة والخارجة بشكل دوري

كما تم التوصل في هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- هناك اختلافات جوهرية في الملاحظات الإدارية عن الحاجة الى معلومات التدفقات النقدية في سورية مقارنة على ما جاء به معايير المحاسبة الدولية والأمريكية، كما هناك اعتمادا كلياً على محاسبة الاستحقاق استناداً الى النظام المحاسبي المتبع.

مقدمة

- هناك عدم ثقة من قبل متخذي القرارات في شركات القطاع الخاص في سورية بالمحاسبين غير المهنيين عند تقديم معلومات عن التدفقات النقدية.
 - يوجد عدد من العوامل الطرفية السائدة في الشركات الخاصة السورية تجعل من الضروري إلزام الشركات الخاصة بتقديم معلومات عن التدفقات النقدية.
2. دراسة محمد يوسف الهباش، "استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية -دراسة تطبيقية على المصارف الفلسطينية-"، مذكرة ماجستير (غير منشور)، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2006. هدفت هذه الدراسة الى ابراز أهمية مقاييس التدفق النقدي والعائد الحاسبي في المصارف العاملة في فلسطين وأيهما أكثر قدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، وتحديد أفضلية كل مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي في التنبؤ بالتدفقات النقدية، واقتراح مجموعة من النماذج التنبؤية الخاصة بالبيئة الفلسطينية التي يمكن استخدامها في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.
- كما تم التوصل الى مجموعة من النتائج من أهمها:
- أن العلاقة بين صافي الدخل بعد إضافة الإهلاك والإطفاء ومقياس تقليدي بين التدفقات النقدية البديلة هي علاقة ضعيفة وغير معنوية إحصائياً.
 - إن التدفقات النقدية كتغير في النقدية هو أفضل مؤشراً تتبؤي بالتدفقات النقدية من أنشطة التشغيل والاستثمار.
 - أن مقاييس التدفقات النقدية البديلة هي الأقوى بشكل عام والأقدر على التنبؤ بالتدفقات النقدية البديلة.
 - إن مقاييس التدفقات النقدية متمثلة في التغير في النقدية هي أفضل مؤشر تنبؤي للتنبؤ بالتدفقات النقدية من أنشطة التشغيل.
3. دراسة محمود جمام، أميرة دباش، "أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية -دراسة حالة البنوك التجارية بولاية جيجل -"، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2015. هدفت هذه الدراسة الى التعرف على قائمة التدفقات النقدية وأهميتها وبيان الأثر الذي تؤديه قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرارات المالية من الجهة النظرية، أيضاً توضيح أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية محل الدراسة.
- كما التوصل في هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:
- تعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية، نظراً لكونها توفر معلومات مالية وذلك لاعتمادها على الأساس النقدي.

مقدمة

- تساهم قائمة التدفقات النقدية في تحديد أنشطة المؤسسة من خلال التدفقات النقدية الصادرة والواردة، إذ تبين قدرة المؤسسة على سداد ديونها.
 - تساعد قائمة التدفقات النقدية بالنتيجة بالتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية من خلال تقييم التدفقات النقدية، ومن ثم المساهمة في التأثير على القرار المالي.
 - وجود أثر إيجابي متوسط ذي دلالة إحصائية لقائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية.
4. شريط صلاح الدين، حفصة امنية، " دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي رقم 07"، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على قائمة التدفقات النقدية وكيفية اعدادها بطريقتين وعرض مختلف النسب المشتقة ومنها وإبراز أهميتها وكيفية اتخاذ القرارات المناسبة من خلال هذه القائمة، كما توصلت الى:
- أن لقائمة التدفقات النقدية دور في توفير معلومة مهمة وذلك خلال من النسب المستخرجة منها التي تساعد في عملية اتخاذ القرار كما انها قائمة مكملة للقوائم الأخرى حيث تساهم في تقييم مدى قدرة المؤسسة في خلق النقدية.

11- اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:
 - الاختلاف في الفترة التي تمت الدراسة فيها.
 - اختلاف المؤسسة التي تمت فيها الدراسة والتي تعتبر من المؤسسات الناشطة في مادة الفلين.

12- هيكل الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم هذه الدراسة في ثلاثة فصول حيث تناولنا في الفصل الأول أدبيات عن قائمة التدفقات النقدية وفي الفصل الثاني أدبيات عن اتخاذ القرار وربط بين قائمة التدفقات النقدية واتخاذ القرار، ويليه الفصل الثالث الذي اعتبر كإسقاط الدراسة النظرية على الدراسة التطبيقية وذلك بدراسة حالة المؤسسة الكاتمية للفلين، ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا باختيار دراسة فترة (2016-2019)، وذلك بتقسيم الدراسة كما يلي:

- الفصل الأول: مدخل لقائمة التدفقات النقدية.
- الفصل الثاني: السياق المفاهيمي لعملية اتخاذ القرار.

مقدمة

- الفصل الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الكاتمية للفلين-جيجل-.

الفصل الأول: مدخل لقائمة التدفقات النقدية

المبحث الأول: مدخل لقائمة التدفقات النقدية.

المبحث الثاني: أقسام قائمة التدفقات النقدية.

المبحث الثالث: طرق اعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية.

تمهيد

عند حاجة المؤسسات الى قائمة تبين لهم النقديات الموجودة في المؤسسة، وجب إيجاد قائمة جديدة تقوم على الأساس النقدي، وذلك ما أدى الى ظهور قائمة جديدة وهي قائمة التدفقات النقدية فقد مرت على مراحل عدة وتغيرات في شكلها ومضمونها حتى وصلت الى ما عليه الآن، فقد نصت المعايير المحاسبية على ضرورة اعدادها مع القوائم الأخرى في نهاية كل فترة، بسبب إمكانية قائمة التدفقات النقدية التعرف على مختلف مصادر النقدية واستخداماتها خلال فترة زمنية معينة أصبحت قائمة مهمة ألزم الإفصاح عنها من قبل كل مستخدم القوائم المالية، واعتبرت كتكملة للقوائم الأخرى.

وقصد التعرف أكثر على قائمة التدفقات النقدية تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: ماهية قائمة التدفقات النقدية.

المبحث الثاني: أقسام قائمة التدفقات النقدية.

المبحث الثالث: طرق اعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية.

المبحث الأول: ماهية قائمة التدفقات النقدية

للقوائم المالية أهمية كبيرة سواء للجهات الداخلية أو الخارجية وذلك بفضل المعلومات التي تقدمها لهم لاتخاذ مختلف القرارات، والتي تسمح للمؤسسة من خلالها بمعرفة مدى قدرة المؤسسة في تحقيق أهدافها خلال فترة زمنية معينة. فهنا نجد قائمة التدفقات النقدية التي لها أهمية خاصة في الجانب النقدي والتي نسلط الضوء عليها في هذا المبحث من خلال عدة عناصر وذلك كما يلي:

المطلب الأول: مفهوم قائمة التدفقات النقدية

لم تكن تكن قائمة التدفقات النقدية وليدة اللحظة بل عرفت تطورات كثيرة مما جعلها الآن من القوائم المهمة التي يعتمد عليها في أي مؤسسة اقتصادية، وبالتالي فقد تعددت المفاهيم التي تعبر عنها، وفي هذا المطلب سنتطرق الى مراحل نشأة قائمة التدفقات وتعريفها كما يلي:

الفرع الأول: نشأة قائمة التدفقات النقدية

لقد عرفت قائمة التدفقات النقدية مراحل كثيرة لوصولها للشكل الحالي، تطورت خلالها سواء من حيث الشكل أو المضمون. فقد بدأت في الظهور في ستينات القرن الماضي، وكانت غير ملزمة حيث تعدها بعض الشركات وذلك لمساعدة المستخدمين بتوفير كم أكبر من المعلومات. ويمكن تلخيص هذه المراحل فيما يلي:

- في 1963 أوصى المعهد الأمريكي للمحاسبين الأمريكيين (AICPA)* بضرورة الالتزام باتباع المعايير المهنية وذلك سواء في اعدادها أو متطلبات الإفصاح عن المعلومات التي تعرضها. كما أوصى بتعديل تسميتها الى قائمة مصادر الأموال واستخداماتها وبضرورة عرضها ضمن المعلومات الإضافية أو المكملة الصادرة عن الشركة وذلك حسب الرأي رقم (3)¹.
- في عام 1971 أصدر مجلس المبادئ المحاسبية (APB)** الرأي رقم (19) ليغير مسمى القائمة بقائمة التغيرات في المركز المالي وطالب بالزامية إصدارها الى جانب القوائم الأخرى حيث أعدت هذه القائمة حينذاك على أساس مفهومين: مفهوم رأس المال العامل والمفهوم النقدي،

*AICPA: American Institute of Certified Public Accountants

¹ محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية مشاكل الاعتراف والقياس والإفصاح، ج2، ط4، دار وائل للنشر، الأردن، 2007، ص333.

**APB: Accounting Principles Board

وظلت تعد بنفس الطريقة الى أن تعرضت بعض الشركات الكبرى الى الإفلاس والانهيال لأنها لم تتمكن من تقديم مؤشرات على ذلك جعلها تتحول الى أساس المفهوم النقدي في اعداد قائمة التدفقات النقدية¹.

– في نهاية 1987 أصدر مجلس المعايير المحاسبية المالية (FASB)* المعيار رقم (95) الذي طالب فيه بإعداد قائمة التدفقات النقدية كقائمة أساسية يتم إصدارها بجانب قائمة الدخل وقائمة المركز المالي.

– وأيضاً فعلت اللجنة الدولية للمعايير المحاسبية (IASC)** التي أصدرت المعيار المحاسبي الدولي رقم (07) IAS عام 1992 الذي عنون بقائمة التدفقات النقدية².

الجدول رقم 1- 1: أهم المراحل التي مرت بها قائمة التدفقات النقدية.

التاريخ	هيئة الإصدار	التسمية
1963	المعهد الأمريكي للمحاسبين الأمريكيين AICPA حسب الرأي رقم (03)	قائمة مصادر الأموال واستخداماتها Statement of sources and applications of funds
1971	مجلس المبادئ المحاسبية APB حسب الرأي رقم (19)	قائمة التغيرات في المركز المالي Statement of changes in financial position
1987	مجلس المعايير المحاسبية المالية FASB حسب المعيار (95)	قائمة التدفقات النقدية
1992	اللجنة الدولية للمعايير المحاسبية IASC حسب المعيار رقم (7)	Cash Flow Statement

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على المراجع السابقة.

¹ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص195.

*FASB: Financial Accounting Standards Board

** IASC: International Accounting Standards Committee.

² نفس المرجع السابق، ص196.

الفرع الثاني: تعريف قائمة التدفقات النقدية

قبل أن نقوم بتعريف قائمة التدفقات النقدية يجب أن نتطرق الى تعريف بعض المصطلحات المستخدمة في هذا البحث، وهي¹:

- **النقديات:** ويقصد بها "النقدية بالخبزينة والودائع تحت الطلب".
- **النقدية المعادلة:** "وتتكون من الاستثمارات قصيرة الأجل والتي يمكن تحويلها الى مقدار محدد معروف من النقدية والتي لا تتعرض بدرجة عالية من المخاطر من حيث التغير في قيمتها".
- **التدفقات النقدية:** "وتتمثل في التدفقات الداخلة والخارجة من النقدية وما يعادلها".
- **ما في حكم النقدية:** "الاستثمارات قصيرة الأجل عالية السيولة التي يمكن تحويلها مباشرة الى مبالغ محددة (معروضة) من النقد والتي لا تخضع لمخاطر صرف هامة في القيمة"².

تعد قائمة التدفقات النقدية وسيلة لمعرفة حركة التدفقات النقدية في المؤسسة في فترة زمنية محددة، وقد تعددت المفاهيم عنها، ومن هذه التعريفات:

عرفها النظام المحاسبي الجزائري SCF* بأن "الهدف من قائمة التدفقات النقدية هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة وتقديم مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها"³.

كما تعرف أيضا على انها: "القائمة التي تفسر لنا المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية التي حدثت خلال الفترة، أي انها توضح لنا من أين أنت وأين أنفقت وتفسر لنا أسباب التغير في رصيد النقدية، وهذه

¹شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبق للمعايير الدولية IFRS للإبلاغ المالي، ط1، دار زهران للنشر، الأردن، 2012، ص167.

² طارق عبد العال حماد، دليل تطبيق معايير المحاسبة الدولية والمعايير العربية المتوافقة معها، الدار الجامعية، مصر، 2008، ص93.

*SCF: Système comptable financier

³القرار المؤرخ في 2008/07/26، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد تسيورها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المطبعة الرسمية، الجزائر، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009، ص26.

المعلومات لا يمكن أن نصل إليها لاستخدام القوائم المالية الأخرى فقط، وتغطي قائمة التدفقات النقدية فترة زمنية معينة¹.

كما عرفها البعض أيضا " تدفق الخزينة كحركة ادخال أو اخراج السيولة، كما يمكن اعتباره كأحد الأسس للمالية، بما أن كل سند مالي يقيم من خلال تدفق الخزينة الناتج عن هذا السند"².

وهناك تعريف آخر على أنها" هو جدول يشرح كيفية تغير الخزينة ويظهر التدفقات التي تشرح الميكانيزمات المالية للمؤسسة، ومساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة"³.

ومن التعريفات السابقة يمكن أن نلخص أن قائمة التدفقات النقدية هي قائمة الزامية بعد قائمة الدخل والميزانية يجب على المؤسسة الإفصاح عنها مع قوائمها الأخرى، حيث تظهر المقبوضات والمدفوعات النقدية للمؤسسة في مدة زمنية معينة، على حسب أنشطة الرئيسية للمؤسسة من استغلال واستثمار وتمويل.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف قائمة التدفقات النقدية

تكمّل أهمية للقائمة التدفقات النقدية من دورها في أي مؤسسة لما يمكنها التعرف على الوضعية المالية لها من خلال المعلومات التي توفرها على حسب كل نشاط خلال فترة زمنية معينة، فالهدف الرئيسي منها هو أن تبين مصدر واستخدامات النقدية خلال فترة زمنية معينة، وسنتطرق في هذا المطلب عن أهمية وأهداف قائمة التدفقات النقدية كما يلي:

الفرع الأول: أهمية قائمة التدفقات النقدية

سبب ظهور قائمة التدفقات النقدية راجع الى عدم قدرة القوائم المالية الأخرى من توفير المعلومات الملائمة عن السيولة الفعلية في المؤسسة لاتخاذ مختلف القرارات، ولهذا تكمّل أهميتها في:

¹ طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان نظرة حالية ومستقبلية، الدار الجامعية، مصر، 2006، ص 176.

² خميسي شيحة، تسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر 2013، ص 171.

³ زغيب مليكة، بوشنيقر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص136.

– تجيب قائمة التدفقات النقدية على ثلاثة أسئلة مهمة وبسيطة هي¹:

1- من أين جاءت النقدية خلال الفترة؟

2- فيما أنفقت النقدية خلال الفترة؟

3- ما هو مقدار التغير في رصيد النقدية خلال الفترة؟

وهذا ما يسمح للمستثمرين والدائنين والأطراف الأخرى اللذين يريدون أن يعرفوا مصادر واستخدامات النقدية سواء بالزيادة أو بالنقصان، وما تتعرض له أكثر الموارد سيولة في المؤسسة.

ولا تقتصر أهميتها في معرفة مصادر واستخدامات النقدية بل تكمل أهميتها أيضا في²:

– تقييم التغيرات في الأموال والالتزامات وحقوق الملكية وذلك من خلال تعزيز المعلومات.

– تعزيز القابلية للمقارنة لأداء التشغيلي لمختلف المؤسسات لأنها تستبعد آثار استخدام معالجات محاسبية مختلفة بالنسبة لصفقات متماثلة.

– قياس مدى حاجة المؤسسة للتمويل الخارجي.

– تفسير التباين بين صافي الربح والتدفق المتولد من الأنشطة المختلفة.

– قياس آثار التدفقات الاستثمارية والتمويلية على ربحية المؤسسة ومركزها المالي.

الفرع الثاني: أهداف قائمة التدفقات النقدية

هدف قائمة التدفقات النقدية الرئيسي هو اظهار التغيرات التي تطرأ على الخزينة خلال فترة زمنية

معينة، وكما لها أهداف أخرى ومن هذه الأهداف ما يلي³:

¹ منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية: مدخل تحليلي معاصر، ط4، المكتب العربي الحديث، مصر، 1999، ص 65.
² بالاعتماد على:

– دونالد كيسو، جيرى ويجانت، تعريب أحمد حامد حجاج، المحاسبة المتوسطة، ج1، دار المريخ للنشر، السعودية، ص 248.

– طارق عبد العال حماد، دليل تطبيق معايير المحاسبة الدولية والمعايير العربية المتوافقة معها، مرجع سبق ذكره، ص 94.

³ محمد زرقون وآخرون، أهمية قائمة تدفقات الخزينة في تفعيل الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي الجزائري دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين المحاسبين في مدينتي ورقلة والوادي، مجلة البحوث والدراسات، جامعة حمة الخضراء، الوادي، الجزائر، المجلد17، العدد 2، 2020، ص ص 168-169.

- إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد النقدية، وكذلك المعلومات بشأن استخدام السيولة المتاحة لدى المؤسسة.
- تزويد المستخدمين وكل شخص ذي مصلحة بالمعلومات المتعلقة بالتقديرات الداخلة والخارجة للمؤسسة خلال فترة زمنية محددة، وأيضاً الحصول على معلومات تتعلق بالأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية على الأساس النقدي.
- تساعد المستخدمين في اتخاذ مختلف القرارات الاقتصادية من خلال تزويدهم بأساس، وذلك لتقييم قدرة المؤسسة في الحصول على المعلومات النقدية، وكيفية الحصول عليها، توقيت الحصول عليها ودرجة التأكد المرتبطة بالحصول عليها.
- مراجعة دقة التقديرات الماضية للتدفقات النقدية المستقبلية وفهم العلاقة بين الربحية والتدفق النقدي وتأثير التغيير في الأسعار على كل منها.
- اظهار كيفية تمويل خزينة الاستغلال لمجموع الاستثمارات المادية، المعنوية والمالية.

المطلب الثالث: استخدامات قائمة التدفقات النقدية والقائمة حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (7)

صدر المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) عن لجنة المعايير المحاسبية والخاص بقائمة التدفقات النقدية والتي وضعت طرق عرضها ومكوناتها، فقائمة التدفقات النقدية تستخدم من طرف الجهات الداخلية والخارجية للمؤسسة وذلك بحسب كل ما يريدون من معلومات والتي تسمح بتلبية احتياجاتهم المرغوبة، وسنتطرق في هذا المطلب الى مستخدمي قائمة التدفقات النقدية وقائمة التدفقات النقدية حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) وذلك كما يلي:

الفرع الأول: استخدامات قائمة التدفقات النقدية

يهتم مختلف مستخدمي القوائم المالية بالوضعية المالية للمؤسسة وبالتغيرات النقدية التي تطرأ على عليها خلال الفترة، وقائمة التدفقات النقدية هي الأنسب لمعرفة هذه التساؤلات ولهذا لا يقتصر مستخدمو هذه القائمة على المؤسسة نفسها فقط بل أيضاً مختلف الجهات الخارجية الأخرى والمتمثلة في استخدامات الإدارة واستخدامات المستثمرين والدائنين، ويمكن ايجازهم فيما يلي:

أولاً: استخدامات الإدارة

كل قرار يأخذ من قبل الإدارة يكون عن طريق ما تقدمه مختلف القوائم المالية من معلومات مهمة وموثوقة، فقائمة التدفقات النقدية توفر تلك المعلومات التي تعجز القوائم المالية الأخرى من تقديمها، مثل:

إصدار أسهم رأسمالية أو بيع سندات طويلة الأجل. تبين لنا هذه القائمة حقيقة أن التدفق المتأتي من أنشطة التشغيل كاف لتمويل احتياجاتها الرأسمالية والحاجة للاقتراض الخارجي الطويل الأجل بالاعتماد على إصدار أسهم أو سندات، والعكس فإذا ما أظهرت القائمة عجزاً في النقدية، فإن الإدارة قد تستخدم القائمة لتحديد أسباب حدوث هذا العجز¹.

ومنه يتضح لنا أن لقائمة التدفقات استخدامات من قبل الإدارة ذلك بعد تحليلها بمختلف النسب والمؤشرات التي تساعد على إظهار أي عجز ومن ثم اتخاذ القرار المناسب الذي يسمح بتغطية هذا العجز.

ثانياً: استخدامات المستثمرين والدائنين

لا تقتصر استخدامات قائمة التدفقات النقدية على إدارة المؤسسة فقط بل تساعد أيضاً المستثمرين والدائنين وبقية الجهات أيضاً، ويمكن تحديد استخداماتهم فيما يلي²:

- الحكم على قابلية المؤسسة على توليد تدفقات نقدية إيجابية صافية، وأنها تستطيع الوفاء بالتزاماتها سواء مع الموردين أو مع المساهمين بسداد حصصهم من الأرباح.
- مدى حاجة المؤسسة إلى التمويل الخارجي.
- تحديد الجوانب النقدية وغير النقدية للعمليات الاستثمارية والتمويلية للمؤسسة خلال الفترة المحاسبية.
- أسباب التغير في مقدار النقدية وما يعادلها.

باختصار يمكننا استنتاج أن قائمة التدفقات النقدية لها أهمية كبيرة في مساعدة مستخدمي القوائم المالية سواء في إدارة المؤسسة في اتخاذ قراراتهم من أجل وضع خطط لاجتتاب عجز مستقبلي، أو لتحسين قابلية المؤسسة في توليد نقدية إيجابية مستقبلية؛ وأيضاً تساعد الأطراف الخارجية في معرفة مدى قدرة المؤسسة في توليد النقدية ومواجهتها لمختلف الالتزامات التي يمكن أن تعيق نشاطها المستقبلي.

¹ منير شاكر وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، ط1، مطبعة الطليعة، الأردن، 2000، ص 146.

² محمد بسام رفيق النوباني، العلاقة بين المؤشرات المالية المستخلصة من قائمة التدفقات وتحسين التنبؤ بالربح دراسة اختيارية على القوائم المالية لشركة الحكمة للأدوية من (2002-2010)، مذكرة الماجستير (غير منشور)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011، ص20.

الفرع الثاني: قائمة التدفقات النقدية حسب المعيار الدولي رقم (7)

وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (1): عرض القوائم المالية تلزم المؤسسات بإعداد قائمة التدفقات النقدية محل قائمة تدفقات الأموال¹، فقد جاءت هذه القائمة بعد كل من قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) وقائمة الدخل (بيان الأرباح و الخسائر) حيث ألزمت الشركات على إعدادها لكل فترة تقديم البيانات المالية و ذلك حسب ما يتطلبه المعيار المحاسبي رقم (7) المعدل في عام 1992 الذي أصبح ملزما اعتبارا من 1 جانفي 1994²، فهو يلزم على كل المؤسسات دون النظر الى طبيعة نشاطها إعداد قائمة التدفقات النقدية طبقا لمتطلباته مع عرضها كجزء لا يتجزأ من القوائم المالية عن كل فترة³. وقد أوصى المعيار بإعدادها بشكل يفصح عن حركة النقدية والنقدية المكافئة أو مصنفة حسب الأنشطة الرئيسية للمؤسسة وهي: الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية ثم التمويلية كما ترك للمؤسسة أن تختار في إعدادها إما بالطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة وأن كان قد أشار ضمنا أفضلية الطريقة المباشرة⁴. ويمكن إيضاح الهدف من هذا المعيار ونطاقه وأهم المفاهيم التي جاء بها فيما يلي:

1- هدف المعيار: يتلخص هدف المعيار المحاسبي رقم (7) هو توفير المعلومات حول التغيرات التاريخية في النقدية وما يعادلها للمؤسسة بواسطة قائمة التدفق النقدي خلال فترة زمنية معينة والذي يصنف التدفقات في النقدية للفترة الى تدفقات من الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية⁵.

2- نطاق المعيار: يشمل هذا المعيار ما يلي⁶:

– يجب على المؤسسة ان تقوم بإعداد قائمة التدفقات النقدية وذلك وفقا لمتطلبات هذا المعيار، ويجب عرض تلك القائمة كجزء منتمي لبياناتها المالية وذلك لكل فترة من الفترات التي تقوم المؤسسة بإعداد بيانات مالية

¹ طارق عبد العال حماد، دليل تطبيق معايير المحاسبة الدولية والمعايير العربية المتوافقة معها، مرجع سبق ذكره، ص 93.

² مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، ط1، دار أجندين للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 273.

³ طارق عبد العال حماد، دليل تطبيق معايير المحاسبة الدولية والمعايير العربية المتوافقة معها، مرجع سبق ذكره، ص 93

⁴ محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية مشاكل الاعتراف والقياس والافصاح، مرجع سبق ذكره، ص 335.

⁵ مرازقة صالح، بوهرين فتحة، المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية، مجلة الاقتصاد والمجتمع، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، العدد 6، 2010، ص 86.

⁶ نفس المرجع السابق، ص 86.

– يهتم مستخدمو البيانات المالية للمؤسسة بمعرفة كيفية قيامها بتوليد واستخدام النقدية وما يعادلها وذلك بغض النظر عن طبيعة أنشطة المؤسسة المختلفة وعمّا إذا كانت النقدية يمكن النظر إليها على أنها المنتج النهائي للمؤسسة كما هو الحال بالنسبة للمؤسسات المالية. فالمؤسسات رغم اختلاف أنشطتها الرئيسية المولدة للإيرادات والمصروفات تحتاج إلى النقدية وذلك لتأدية وظائفها التشغيلية وسداد التزاماتها ولتوفير عائد للمستثمرين وبناء على ذلك فإن هذا المعيار يتطلب قيام كافة المؤسسات بإعداد قائمة التدفقات النقدية.

– يعمل هذا المعيار محل المعيار المحاسبي الدولي السابع قائمة التغير في المركز المالي والذي أصدر في يوليو 1997.

3- مفاهيم بعض المصطلحات:

ويمكن إيضاح أهم المفاهيم التي جاء بها المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) والمتمثلة فيما يلي¹:

- النقدية: الودائع المتاحة، الودائع تحت الطلب.
- ما في حكم النقدية: وتتكون من الاستثمارات قصيرة الأجل عالية السيولة، والتي يسهل تحويلها إلى نقدية.
- التدفقات النقدية: هي التدفقات الداخلة والخارجة من النقدية وما يعادلها.

المبحث الثاني: أقسام قائمة التدفقات النقدية

لتحقيق الأهداف المرجوة من إعداد قائمة التدفقات النقدية تم تصنيف المقبوضات والمدفوعات إلى ثلاث أنشطة رئيسية هي: الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية. والتي بشكل عام تبين هذه الأنشطة صورة عن مصادر واستخدامات النقدية لكل منها، حيث حدد المعيار المحاسبي الأمريكي رقم (95) شكل ومحتوى هذه القائمة والتي تبناها بعد ذلك مجلس المعايير المحاسبية الدولية بإصداره للمعيار المحاسبي رقم (7). وسنقوم في هذا المبحث بتسليط الضوء على أقسام قائمة التدفقات النقدية والمتمثلة فيما يلي:

¹شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي 07، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، العدد 5، 2018، ص ص 81-82.

المطلب الأول: التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

تعتبر الأنشطة التشغيلية النشاط الرئيسي الذي بفضلها وجدت المؤسسة، وهو النشاط الذي يقدر القدرة النقدية للأنشطة الأساسية للمؤسسة. وسنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف هذه الأنشطة وفيما تتمثل كما يلي:

الفرع الأول: تعريف التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

لقد وضعت تعريفات كثيرة للتدفقات من الأنشطة التشغيلية ومن بينها ما يلي:

يقصد بأنشطة التشغيل تلك " التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المتعلقة مباشرة بالإيرادات والمصروفات الواردة في قائمة الدخل، وكذلك المرتبطة برأس المال العامل"¹.

كما تعتبر " الأنشطة التشغيلية بمثابة الأنشطة المولدة لإيرادات المؤسسة والتي تدخل بشكل مباشر في تحديد صافي الربح والخسارة للوحدة الاقتصادية"².

وهي أيضاً " الأنشطة المرتبطة بالحصول على المستلزمات السلعية والخدمية والعمالة وأيضاً تصريف السلع والخدمات"³.

فالإفصاح عن بيانات التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل يساعد في تقييم السياسة المالية للشركة ويبين قدرتها على سداد القروض والمحافظة على القدرة التشغيلية للمؤسسة ويمكنها القيام باستثمارات جديدة دون اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية، وكذا بيان حجم النقدية المتولدة نتيجة ممارسة المؤسسة لنشاطها الأساسي وسداد التوزيعات على الأسهم وإعطاء مؤشر للحكم على التوزيعات المستقبلية"⁴.

فعند زيادة التدفقات النقدية الداخلة عن الخارجة في النشاط التشغيلي يعتبر مؤشراً مهماً لتقييم أداء واستمرارية الوحدة"⁵.

¹ طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة، ج1، الدار الجامعية، مصر، 2006، ص 457.

² كرار سليم عبد الزهر حميدي، أثر قائمة التدفقات النقدية التشغيلية على قيمة الشركة-دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة الكوفة، العراق، المجلد 3، العدد 7، 2014، ص 68.

³ شريط صلاح الدين، حفافة أمينة، مرجع سبق ذكره، ص 82.

⁴ أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي الأساسي للاستثمار في الأوراق المالية، دار النهضة العربية، مصر، 2000، ص 148.

⁵ آمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية" دراسة تحليلية بالاعتماد على بيانات عدد من الشركات العالمية"، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العراق، العدد 34، 2013، ص 336.

الفرع الثاني: أنواع التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التشغيل

تقسم التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التشغيل الى تدفقات داخلية (مقبوضات) وتدفقات خارجة (مدفوعات)، وهي كما يلي:

أولاً: التدفقات الداخلة:

وتتمثل التدفقات الداخلة للتدفقات من للأنشطة التشغيلية على ما يلي¹:

- المتحصلات النقدية بين العملاء الناتجة عن بيع السلع والخدمات.
- التحصيل النقدي الناتج عن منح حقوق وامتيازات، الرسوم والعمولات وغيرها من الإيرادات.
- الاسترداد النقدي لضرائب الدخل المسددة بالزيادة ما لم تكن بصفة خاصة قد تم تحديدها ضمن أنشطة التمويل.
- المتحصلات النقدية المتعلقة بالعقود المحتفظ بها للتعامل أو الايجار. كذلك فان التدفقات النقدية التي لا تستوفي معايير الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية تصنف على أنها تدفقات نقدية من أنشطة التشغيل.

ثانياً: التدفقات الخارجة:

وتتمثل التدفقات الخارجة للتدفقات من للأنشطة التشغيلية على ما يلي²:

- المدفوعات النقدية للموردين عن شراء السلع والخدمات.
- المدفوعات النقدية للعاملين ولسداد المصروفات.
- المدفوعات النقدية كضرائب أو أي ضرائب مسترجعة، الا إذا كانت خاصة مباشرة بأنشطة التمويل أو الاستثمار.
- المدفوعات النقدية المتعلقة بالعقود المحتفظ بها للتعامل أو الايجار، كذلك فان التدفقات النقدية التي لا تستوفي معايير الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية تصنف على أنها تدفقات نقدية من أنشطة التشغيل.

¹بالاعتماد على:

-طارق عبد العال حماد، دليل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والمعايير العربية المتوافقة معها، مرجع سبق ذكره، ص 98.

- شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص 168.

²طارق عبد العال حماد، دليل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والمعايير العربية المتوافقة معها، مرجع سبق ذكره، ص 99.

المطلب الثاني: التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار

تعتبر أنشطة الاستثمار عن الأصول طويلة الأجل أو الموجودات الداخلة والخارجة من المؤسسة. وسنتعرف في هذا المطلب على تعريف التدفقات الاستثمارية وفيما تتمثل وذلك كما يلي:

الفرع الأول: تعريف التدفقات من أنشطة الاستثمار

لقد وضعت تعريفات كثيرة للتدفقات من الأنشطة الاستثمارية ومن بينها ما يلي:

يقصد بالتدفقات من أنشطة الاستثمار هي "التدفقات النقدية التي تشمل بيع وشراء الموجودات طويلة الأجل، ويتطلب تحييدها تحليل عناصر الميزانية في جانب الموجودات والتي لم يتم تحليلها عند تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية"¹.

وهي أيضا "ذلك النقد المتدفق الداخل والخارج المرافق مع شراء استثمارات الوحدة وبيعها والآثار المترتبة على النقد من شراء السندات القابلة للتسويق وبيعها"².

كما تعتبر "الآثار النقدية للعمليات المتعلقة بمواد وممتلكات المؤسسة المستخدمة في توليد الإيرادات والدخل خلال الفترة أو في المستقبل"³.

يساعد الإفصاح عن التدفقات النقدية الناشئة من أنشطة الاستثمار مستخدمي القوائم المالية، حيث يوفر لهم معلومات عن قيمة ما أنفقته المؤسسة على الاستثمارات طويلة الأجل سواء كانت في شكل أوراق مالية أو استثمارات في شركات تابعة مما يعطي احتمالات زيادة الأرباح في المستقبل،⁴ فإن الزيادة في التدفقات النقدية الداخلة عن التدفقات الخارجة تعبر عن زيادة الطاقة الإنتاجية وأيضا الزيادة مخزون المنافع المستقبلية للوحدة مما يعكس مؤشرا جيدا للنمو والتوسع للوحدة الاقتصادية في المستقبل.⁵

¹ محمد الصيرفي، تحليل المالي وجهة نظم محاسبية إدارية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2014، ص 198.

² كرار سليم عبد الزهر حميدي، مرجع سبق ذكره، ص 69.

³ شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، مرجع سبق ذكره، ص 82.

⁴ أمين السيد لطفي، التحليل المالي الأساسي للاستثمار في الأوراق المالية، مرجع سبق ذكره، ص 149.

⁵ آمال نوري محمد، مرجع سبق ذكره، ص 337.

الفرع الثاني: أنواع التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار

تقسم التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار الى تدفقات داخلية (مقبوضات) وتدفقات خارجة (مدفوعات)، وهي كما يلي:

أولاً: التدفقات الداخلة:

وتتمثل التدفقات الداخلة للتدفقات من للأنشطة الاستثمارية على ما يلي¹:

- تحصيل النقدية عن بيع الموجودات الثابتة الملموسة والغير ملموسة والأصول طويلة الأجل الأخرى وتحصيل القروض والسلف ولا يشمل ذلك القروض والسلع الخاصة بالمؤسسات المالية.
- التحصيل النقدي من بيع أدوات حقوق الملكية أو القروض التي تصدرها المؤسسات الأخرى، أو حصص في مشروعات مشتركة ولا يشمل ذلك على التحصيل النقدي من بيع أوراق مالية تعتبر ضمن مكونات النقدية المعادلة.
- التحصيل النقدي من بيع أوراق مالية تم شرائها بغرض المتاجرة.
- التحصيل النقدي الناتج عن العقود المستقبلية، العقود الآجلة. ونستثني من ذلك العقود التي تم الاحتفاظ بها لأغراض التعامل أو المتاجرة. وأيضا العقود التي تصنف ضمن الأنشطة التمويلية.

ثانياً: التدفقات الخارجة:

وتتمثل التدفقات الخارجة للتدفقات من للأنشطة الاستثمارية على ما يلي²:

- المدفوعات النقدية لشراء الممتلكات والآلات والمعدات والموجودات العينية والمعنوية، والموجودات طويلة الأجل الأخرى، وتشمل هذه المدفوعات أي نفقات تتحملها المؤسسة في سبيل التصنيع الداخلي للموجودات.
- المدفوعات التي تتحملها لشراء أدوات حقوق الملكية أو القروض التي تصدرها، ولا يشمل ذلك على مدفوعات لشراء أوراق مالية تعتبر ضمن مكونات نقدية معادلة أو أوراق مالية بغرض التعامل أو المتاجرة.

¹ شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص ص 169-170.

² نفس المرجع السابق، ص 170.

- المدفوعات عن السلف والقروض المقدمة لأطراف أخرى ماعدا التي تقدمها المؤسسات المالية.
- المدفوعات الناتجة عن العقود المستقبلية، العقود الآجلة، ونسنتني من ذلك العقود التي يتم الاحتفاظ بها لأغراض التعامل أو المتاجرة وأيضا العقود التي تصنف ضمن الأنشطة التمويلية.

المطلب الثالث: التدفقات النقدية من أنشطة التمويل

تعتبر الأنشطة التمويلية عن كل التدفقات النقدية المتعلقة بمصادر التمويل المختلفة سواء داخلية أو خارجية، وسنعرف في هذا المطلب التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية وفيما تتمثل كما يلي:

الفرع الأول: تعريف التدفقات من الأنشطة التمويلية

لقد وضعت تعريفات كثيرة للتدفقات من الأنشطة التمويلية ومن بينها ما يلي:

التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية هي "تلك التدفقات النقدية الناتجة من النشاط التمويلي المتعلق بالحصول على موارد التمويل للأصول سواء من القروض أو إصدار أسهم"¹.

وتعرف أيضا "بأنها عبارة الأنشطة التي تنتج عنها تغيرات في حجم ومكونات حقوق الملكية والاقتراض في المؤسسة"².

وهي أيضا "الأنشطة التي تشمل المعاملات الخاصة بالاقتراض من الدائنين (بخلاف سداد الفوائد) وأية معلومات خاصة بملاك المؤسسة (بخلاف توزيعات الأسهم وتجزئة الأسهم) تبوب على أنها أنشطة تمويلية"³.

وتتمثل أهمية الإفصاح عن التدفقات النقدية المتعلقة بهذا النشاط من أنها توفر معلومات لمستخدمي القوائم المالية تتعلق بالأمور التالية⁴:

1- التعرف على مصادر التمويل التي حصلت عليها المؤسسة خلال الفترة سواء كانت في شكل قروض

أو إصدار أسهم أو سندات وقيمة كل تلك المصادر باستخدام القروض قصيرة الأجل على سبيل المثال

فإن تمويل الاستثمارات طويلة الأجل قد يعرض الشركة لصعوبات مالية.

2- التنبؤ باحتياجات المؤسسة من التدفقات النقدية المستقبلية.

¹كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 156.

²شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، مرجع سبق ذكره، ص 82

³محمد بسام رفيق النوباني، مرجع سبق ذكره، ص 23.

⁴أمين السيد أحمد لظفي، التحليل المالي الأساسي للاستثمار في الأوراق المالية، مرجع سبق ذكره، ص ص 151-152.

3- التعرف على المبالغ المدفوعة لسداد القروض والسندات والتوزيعات الأرباح وغيرها. وعليه فإن زيادة التدفقات النقدية الداخلة عن الخارجة في النشاط التمويلي تعبر عن زيادة الالتزامات وحقوق الملكية.

الفرع الثاني: أنواع التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل

تتقسم التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل الى تدفقات داخلة وخارجة، وهي كما يلي:

أولاً: التدفقات الداخلة:

وتتمثل التدفقات الخارجة للتدفقات من للأنشطة التمويلية على ما يلي¹:

- النقدية الناشئة من اصدار أسهم أو صكوك الملكية الأخرى.
- المقبوضات النقدية من اصدار صكوك المديونية والقروض وأوراق الدفع والسندات والرهنات والسلفيات الأخرى طويلة الأجل.

ثانياً: التدفقات الخارجة:

وتتمثل التدفقات الخارجة للتدفقات من للأنشطة التمويلية على ما يلي²:

- المدفوعات النقدية للملاك لاقتناء أو استرداد أسهم منشأة.
- السداد النقدي للمبالغ المقترضة.
- المدفوعات النقدية التي يدفعها المستأجر لتخفيض الالتزام القائم المتعلق بعقود التأجير التمويلي.
- سداد توزيعات الأرباح.

¹ أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، مصر، 2006، ص287.

² نفس المرجع السابق، ص287.

الشكل رقم 1- 1: تصنيف التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة على أساس النشاط.



المصدر: طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة، ج1، مرجع سبق ذكره، ص139.

المبحث الثالث: طرق اعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية

وضع المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) أن قائمة التدفقات النقدية يجب أن تظهر على حسب الأنشطة الرئيسية للمؤسسة (تشغيلية، استثمارية، تمويلية)، وذلك وفقاً للأسلوب الذي يساعد المؤسسة على حسب طبيعة العمليات التي تقوم بها، عبر خطوات يجب القيام بها مع مراعاة الاستثناءات المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية. وفي هذا المبحث سنتطرق إلى مجموعة من العناصر لنبين طرق وخطوات والاستثناءات التي يجب مراعاتها لقائمة التدفقات النقدية وذلك كما يلي:

المطلب الأول: طرق اعداد قائمة التدفقات النقدية

حسب المعيار المحاسبي الدولي يتم اعداد قائمة التدفقات النقدية حسب طريقتين متعارف عليهما وهما الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة ولكل مؤسسة حرية الاختيار في الطريقة التي تتناسب مع طبيعة

نشاطها والتي تساعدها أكثر. وفي هذا المطلب سنتطرق الى طرق اعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية كما يلي:

يتم اعداد قائمة التدفقات النقدية بالاعتماد على ثلاث مصادر رئيسية، تتمثل في¹:

- ميزانيتين متتاليتين مقارن بينهما.
- قائمة الدخل الحالية.
- أية بيانات ومعلومات أخرى يمكن الحصول عليها من الدفاتر والسجلات المحاسبية والتي تتعلق بحركة النقدية خلال الفترة المالية².

الفرع الأول: الطريقة المباشرة

حسب المعيار المحاسبي رقم (7) فان الطريقة المفضلة لإعداد قائمة التدفقات النقدية هي الطريقة المباشرة، وذلك لما يمكن لها أن توفر من معلومات مفيدة عند تقدير التدفقات النقدية المستقبلية، حيث تقارن بين التدفقات الداخلة والخارجة باتباعها لنفس المنهج في عرض التدفقات النقدية للأنشطة المختلفة. كما يمكن تسمية هذه الطريقة بطريقة قائمة الدخل، بحيث يكون التعديل من أساس الاستحقاق الى الأساس النقدي يشمل كل بنود قائمة الدخل ذات الصلة بالنشاط التشغيلي³.

¹ رضوان حلوة حنان، تطور الفكر المحاسبي: مدخل لنظرية المحاسبة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 348.

² قاسم محسن الحبيطي، زياد هاشم يحيى، تحليل ومناقشة القوائم المالية، ط1، الدار النموذجية للطباعة والنشر، لبنان، 2011، ص198.

³ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 200.

أولاً: خطوات الطريقة المباشرة

ونوضح فيما يلي المعادلات المستخدمة في الطريقة المباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية كما يلي:

الجدول رقم 1- 2: المعادلات المستخرجة من الطريقة المباشرة لقائمة التدفقات النقدية.

البند من قائمة الربح وفقاً لأساس الاستحقاق	البند وفقاً للأساس النقدي
	(+) يضاف (-) يخصم =
صافي المبيعات	رصيد المدينين - رصيد المدينين = المتحصلات من المدينين أول المدة - آخر المدة
تكلفة المبيعات	رصيد المخزون - رصيد المخزون = المدفوعات للمدينين آخر المدة - أول المدة ورصيد الدائنين - ورصيد الدائنين = للدائنين أول المدة - آخر المدة
المصروفات التشغيلية	المصروفات المقدّمة آخر المدة - المصروفات المقدّمة أول المدة = المدفوعات للمصروفات التشغيلية والمصروفات المستحقة أول المدة - والمصروفات المستحقة آخر المدة

المصدر: كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006، ص 160.

ثانياً: مميزات الطريقة المباشرة

تتميز الطريقة المباشرة في إعداد قائمة التدفقات النقدية بما يلي¹:

- 1- الإفصاح عن المقبوضات النقدية من الأنشطة التشغيلية ومجالات استخدام النقدية لفترات سابقة مما يساعد في تقدير توقع التدفقات النقدية المستقبلية.
- 2- انسجام هذه الطريقة مع الهدف الرئيسي لقائمة التدفقات النقدية، حيث توفر المعلومات الملائمة عن المقبوضات والمدفوعات النقدية بما فيها المقبوضات والمدفوعات التشغيلية.
- 3- تعتبر المعلومات التي توفرها الأرقام التفصيلية عن التدفق النقدي التشغيلي أكثر فائدة بالمقارنة مع الرقم الإجمالي للتدفق النقدي التشغيلي مما يساعد في تقييم قدرة المؤسسة على توفير سيولة كافية لسداد التزاماتها وإمكانية إعادة الاستثمار في عملياتها، وما هي التوزيعات النقدية المحتملة للمساهمين.
- 4- تتميز المبالغ المحسوبة على أساس هذه الطريقة بموضوعية لاستخراج مما يمكن من التأكد من صحتها وسلامتها بكل سهولة ودون تحيز أو إجهاد شخصي.
- 5- توفر معلومات عن مقادير التدفق النقدي خلال الفترة والتي لا يمكن الحصول عليها باستخدام الطريقة غير مباشرة.
- 6- تعتبر المعلومات المفصلة عن التدفق النقدي التشغيلي مفيدة للمحلل المالي في اشتقاق نسب ومؤشرات مالية أكثر وفرة وملائمة عن النشاط التشغيلي للمؤسسة من تلك التي توفرها الطريقة غير المباشرة.

¹محمد يوسف الهباش، استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية " دراسة تطبيقية على المصارف الفلسطينية"، مذكرة ماجستير (غير منشور)، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2006، ص 32.

الفرع الثاني: الطريقة غير المباشرة

وتمر الطريقة غير المباشرة بمجموعة من الخطوات للحصول على التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، كما توجد مميزات كثيرة لهذه الطريقة، وذلك كما يلي:

أولاً: خطوات الطريقة غير المباشرة

عبر هذه الطريقة يتم اجراء تعديلات على صافي الربح (صافي الدخل) المستخرج من حسابات النتائج لتحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية لأنه معد على أساس الاستحقاق النقدي، كما يطلق عليها بطريقة التسوية.

وترتكز على التغير في حسابات الأصول والالتزامات المتداولة. فالتغير في المخزون والمدينين والأصول المتداولة الأخرى تستخدم لتحديث التدفقات النقدية.

ويجب استخدام التغير في صافي المدينين بعد طرح مخصص الديون المشكوك فيها وبعد تسجيل الديون المعدومة¹.

مما سبق وبالاعرف على الطريقتين يمكن القول إن الفرق في اعداد قائمة التدفقات النقدية سواء بالطريقة المباشرة أو غير مباشرة ينحصر فقط في كيفية حساب وعرض التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية والتدفقات المتأتية من أنشطة الاستثمار والتمويل تبقى نفسها في الطريقتين.

ثانياً: مميزات الطريقة غير المباشرة

للطريقة غير مباشرة عدة مميزات يمكن حصرها فيما يلي²:

- 1- تركز هذه الطريقة على الفرق بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، لذا فهي توفر علاقة جيدة ومفيدة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمة الدخل وقائمة المركز المالي.
- 2- تعتبر هذه الطريقة أقل تكلفة من الطريقة المباشرة لكونها مألوفة عند الكثير من المحاسبين الذين كانوا يتعاملون مع قائمة التغيرات في المركز المالي وفقاً لمفهوم رأس المال العامل.

¹ كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 161.

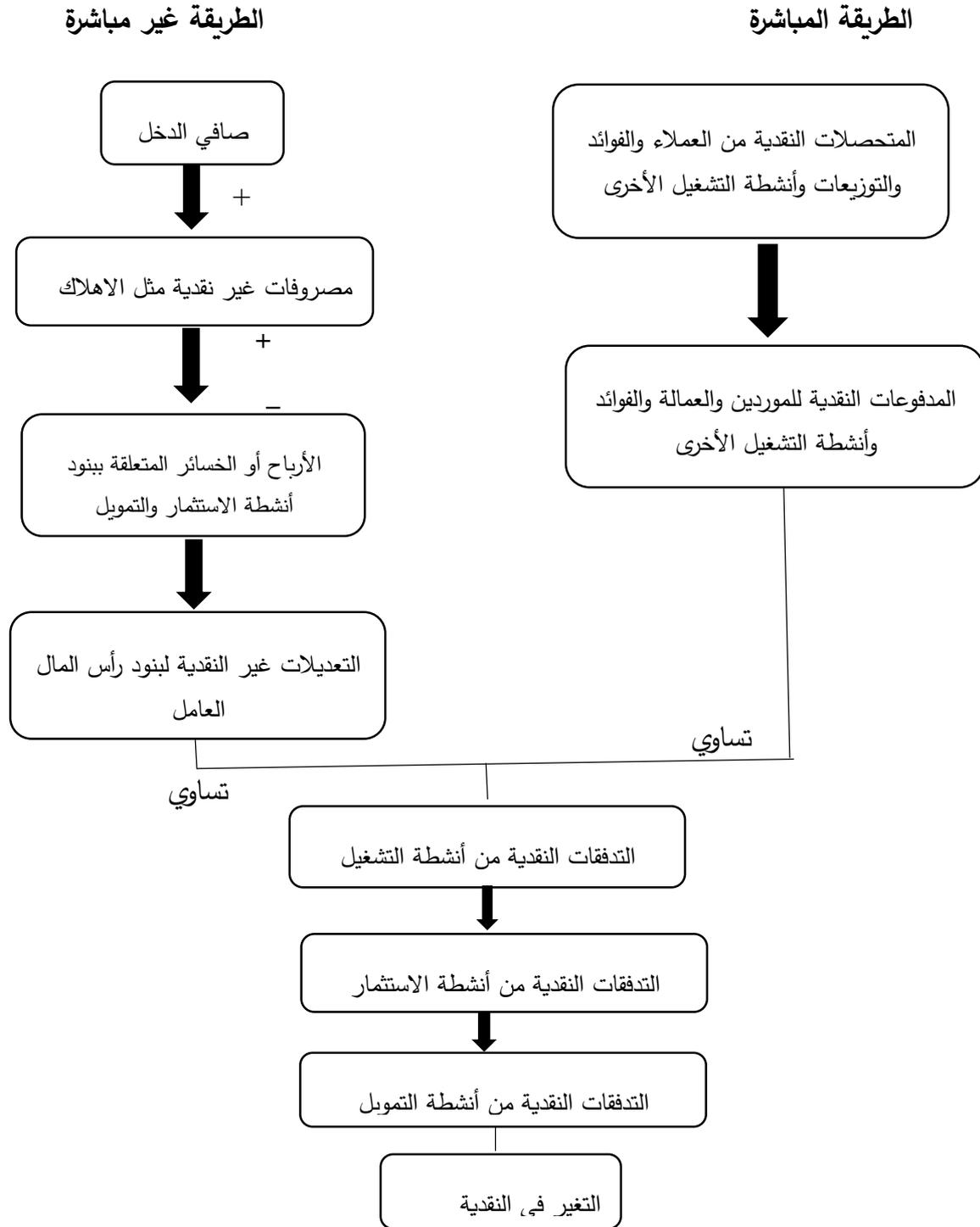
² محمد يوسف الهباش، مرجع سبق ذكره، ص 33.

3- تكسب هذه الطريقة مستخدمي القوائم المالية القدرة على تحويل وتعديل هذه القوائم لمدة فترات محاسبية بحيث تتوفر لديهم معلومات عن التدفقات النقدية لعدة فترات متتالية تكفي لإجراء التنبؤ على أساس سليم.

4- تقدم هذه الطريقة معلومات تساعد مستخدمي القوائم المالية في معرفة كيفية الانتقال من الأرقام المحاسبية وفق أساس الاستحقاق الى تدفقات نقدية داخلية وخارجية.

والشكل الموالي يوضح الطريقة المباشرة وغير المباشرة لقائمة التدفقات النقدية كما يلي:

الشكل رقم 1-: 2: يوضح الطريقة المباشرة وغير المباشرة لقائمة التدفقات النقدية.



المصدر: طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة الدولية، ج1، مرجع سبق ذكره، ص464.

الفرع الثالث: عرض قائمة التدفقات النقدية

يلزم المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) أنه على كل مؤسسة أن تعرض تدفقاتها النقدية خلال الفترة ميوحة الى أنشطة التشغيل، الاستثمار، والتمويل وذلك بالطريقة التي تكون ملائمة لنشاطها، حيث يستطيع مستخدمي القوائم المالية بفضل هذا التبويب توفير المعلومات التي تقدر أثر تلك الأنشطة على المركز المالي للمؤسسة والأرصدة النقدية وذلك باعتماد احدي الطريقتين المباشرة أو غير المباشرة.

- عرض لقائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة حسب الجريدة الرسمية في الجدول كما يلي:

الجدول رقم 1- 3: قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة.

N-1	N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
			التدفقات من الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمار مدفوعات عن اقتناء التثبيات مقبوضات التنازل عن التثبيات تأثير تغيرات محيط الإدماج
			التدفقات من الأنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار قروض تسديد قروض
			التدفقات من الأنشطة التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية
			تغير أموال الخزينة

المصدر: القرار المؤرخ في 2008/07/26، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد تسيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المطبعة الرسمية، الجزائر، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009، ص 35.

- عرض لقائمة التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة في الجدول كما يلي:

الجدول رقم 1- 4: قائمة التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة.

N-1	N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية صافي نتيجة السنة المالية تصحيات من أجل: الإهلاكات والأرصدة التغير في الضرائب المؤجلة تغير المخزونات تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى تغير الموردين والديون الأخرى نقص او زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			التدفقات من الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمار مدفوعات عن اقتناء التثبيتات مقبوضات التنازل عن التثبيتات تأثير تغيرات محيط الإدماج
			التدفقات من الأنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار قروض تسديد قروض
			التدفقات من الأنشطة التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية
			تغير أموال الخزينة

المصدر: القرار المؤرخ في 2008/07/26، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد تسيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المطبوعة الرسمية، الجزائر، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009، ص36.

المطلب الثاني: خطوات واستثناءات اعداد قائمة التدفقات النقدية

يتم عرض قائمة التدفقات النقدية حسب الأنشطة الرئيسية للمؤسسة استغلال، استثمار، وتمويل وذلك بحسب طريقة من الطريقتين السابقتين (المباشرة وغير المباشرة) وذلك بالاعتماد على معطيات وخطوات مع مراعات استثناءات يمكن أن توجد. وفي هذا المطلب سنتطرق الى الخطوات التي تمر عليها قائمة التدفقات النقدية والاستثناءات التي يجب مراعاتها كما يلي:

الفرع الأول: خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية

تمر عملية اعداد قائمة التدفقات النقدية بعدد من الخطوات المتسلسلة تتمثل فيما يلي:

الخطوة الأولى:

استخراج مقدار التغير في رصيد النقدية من خلال استخراج النقدية في أول الفترة واخر الفترة المالية (الفترة المالية السابقة والحالية)¹.

أي أن²:

◆ التغير في النقدية ومكافئاتها

= رصيد النقدية ومكافئاتها اخر الفترة (الفترة الحالية)

- رصيد النقدية ومكافئاتها أول الفترة (الفترة السابقة).

الخطوة الثانية:

بموجب احدى الطريقتين المتعارف عليهما - الطريقة المباشرة أو غير المباشرة - يستخرج صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية من خلال الخطوات التالية:

¹ قاسم محسن الحبيطي، زياد هاشم يحيى، مرجع سبق ذكره، ص 198.

² نفس المرجع السابق، ص 198.

أولاً: الطريقة المباشرة

تتطلب هذه الطريقة تحويل قائمة الدخل من أساس الاستحقاق الى الأساس النقدي وتحديد مكونات التدفق النقدي وذلك بحساب مجموعة من العناصر على النحو التالي¹:

1- النقد المقبوض من العملاء:

XXX	صافي المبيعات
XXX	يضاف: النقص في المدينين وأوراق القبض
(XXX)	يطرح: الزيادة في المدينين وأوراق القبض
XXX	النقد المقبوض من العملاء

2- النقد المقبوض من المصادر الأخرى:

ومن أمثلتها الفوائد المقبوضة وأرباح الأسهم المقبوضة ويحسب صافي التدفق النقدي من هذه المصادر كما يلي²:

XXX	الدخل من الفوائد أو أرباح الأسهم
XXX	يضاف: النقص في الإيرادات المستحقة غير المقبوضة
(XXX)	يطرح: الزيادة في الإيرادات المستحقة غير المقبوضة
XXX	مجموع النقد المقبوض من المصادر الأخرى

3- النقد المدفوع للموردين:

ويحسب كما يلي³:

XXX	تكلفة البضاعة المباعة
XXX	يضاف: الزيادة في مخزون البضاعة
(XXX)	يطرح: النقص في مخزون البضاعة

¹ مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 178.

² نفس المرجع السابق، ص 178.

³ نفس المرجع السابق، ص 179.

XXX	قيمة المشتريات
XXX	يضاف: النقص في الذمم الدائنة
(XXX)	يطرح: الزيادة في الذمم الدائنة
XXX	النقد المدفوع للموردين

4- النقد المدفوع على المصارف:

ويحسب كما يلي¹:

XXX	مجموع المصارف خلال الفترة (دون الاستهلاكات والإطفاءات)
	يضاف: الزيادة في المصارف المدفوعة مقدما
	النقص في المصارف المستحقة غير المدفوعة
(XXX)	يطرح: النقص في المصارف المدفوعة مقدما
(XXX)	الزيادة في المصارف المستحقة غير المدفوعة
XXX	النقد المدفوع على المصارف

ثانيا: الطريقة غير المباشرة

تتطلب هذه الطريقة تحديد النقد من العمليات (الدخل النقدي) وذلك بإضافة المصروفات غير النقدية كالاستهلاكات الى صافي الربح الظاهر في قائمة الدخل وكذلك تحديد التغيرات في بنود رأس المال العامل الظاهر في الميزانية على النحو التالي²:

XXX	صافي الربح
	يضاف: المصاريف غير النقدية (مثل الاستهلاك)
XXX	النقد من العمليات
XXX	يضاف: النقص في المدينين
XXX	النقص في البضاعة
XXX	النقص في المدفوعات مقدما
XXX	الزيادة في الدائنين
XXX	الزيادة في المصاريف المستحقة

¹ مفلح عقل، مرجع سبق ذكره، ص 179.

² نفس المرجع السابق، ص ص 179-180.

(XXX)	يطرح: الزيادة في المدينين
(XXX)	الزيادة في البضاعة
(XXX)	الزيادة في المدفوعات مقدما
(XXX)	النقص في الدائنين
(XXX)	النقص في المصارف المستحقة
XXX	يضاف: ضريبة الدخل المدفوعة
XXX	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية

الخطوة الثالثة:

هنا نستخرج صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية عن طريق الفرق بين التدفقات الداخلة من الأنشطة الاستثمارية والتدفقات الخارجة من الأنشطة الاستثمارية.

أي¹:

♦ صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

= التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة الاستثمار

- التدفقات النقدية الخارجة من أنشطة الاستثمار.

الخطوة الرابعة:

في هذه الخطوة نستخرج صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية عن طريق الفرق بين التدفقات الداخلة من الأنشطة التمويلية والتدفقات الخارجة من الأنشطة التمويلية.

أي²:

♦ صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

= التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة التمويل

- التدفقات النقدية الخارجة من أنشطة التمويل.

¹ قاسم محسن الحبيطي، زياد هاشم يحيى، مرجع سبق ذكره، ص 199.

² نفس المرجع السابق، ص 199.

الخطوة الخامسة:

في هذه الخطوة تستخرج مقدار التغير في النقدية ومكافاتها عن طريق جمع صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية، بحيث يتطابق مع مقدار التغير في النقدية ومكافاتها المستخرج من الخطوة الأولى، وذلك للتأكد من صحة القيام بالخطوات السابقة. أي أن¹:

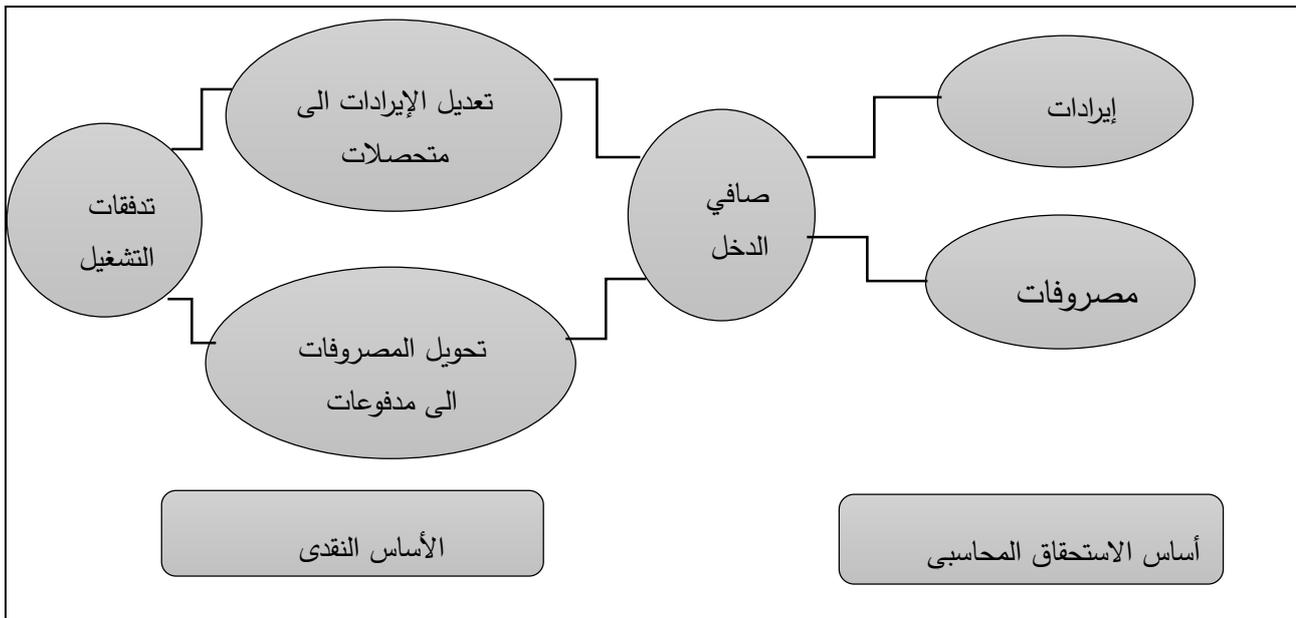
◆ مقدار التغير في النقدية ومكافاتها

= صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل A

+ صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار B

+ صافي التدفقات النقدية من أنشطة التمويل C

الشكل رقم 1- 3: التحويل من أساس الاستحقاق الى الأساس النقدي.



المصدر: طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة الدولية، ج1، مرجع سبق ذكره، ص463

¹ قاسم محسن الحبيطي، زياد هاشم يحيى، مرجع سبق ذكره، ص 199.

الفرع الثاني: استثناءات قائمة التدفقات النقدية

تتعرض المؤسسات وخاصة الكبيرة منها الى مجموعة من الصعوبات التي يمكن أن تعيق سيرها مثل تلك الاستثناءات من التدفقات الأجنبية والتدفقات الناتجة عن تملك أو تنازل عن منشآت تابعة. وهنا سنتطرق الى كيفية التقرير أو تسجيل هذه الاستثناءات كما يلي:

أولاً: التدفقات النقدية بالعملة الأجنبية

يجب إعداد قائمة مستقلة للتدفقات النقدية تلك المتعلقة بالعمليات الأجنبية، مع تحويلها الى العملة التي تتعامل بها المؤسسة وذلك باستخدام سعر الصرف المتعلق بتاريخ التدفق النقدي. تستخدم هذه القائمة المحولة في إعداد القائمة المجمعة للتدفقات النقدية، وكذلك عند تسوية ما في الدخل والأنشطة التشغيلية يجب إظهار المكاسب أو خسائر الصرف غير النقدية كبنود مستقل¹.

تظهر التدفقات النقدية المحددة بعملة أجنبية بطريقة تنسجم مع المعيار المحاسبي الدولي رقم (21): آثار التغيرات في سعر صرف العملات الأجنبية. حيث يتيح ذلك استخدام أي سعر تحويل مقارب لسعر الصرف الفعلي، وعلى سبيل المثال يمكن استخدام معدل أسعار التحويل الآتي للفترة في ترجمة التدفقات النقدية للشركات الأجنبية التابعة².

ثانياً: التقرير عن العقود المستقبلية والعقود الآجلة وعقود الخيارات والمقايضات

إن التدفقات النقدية بين عقود المشتقات (المستقبلية والآجلة والخيارات والمقايضات) حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) فهي تصنف عادة كأنشطة استثمارية فيما عدا³:

- عندما تكون هذه العقود بغرض الإتجار وبهذا تصنف ضمن الأنشطة التشغيلية.
- عندما تكون المدفوعات والمقبوضات في شكل تمويل ذاتي للمؤسسة وحيث يتم التقرير عنها بناء على ذلك.
- عندما تتم المحاسبة عن العقد كتحوط لوضع يمكن تحديده فإن التدفقات النقدية للعقد تصنف بنفس الطريقة كتدفقات نقدية للوضع تحت التحوط.

¹ طارق عبد العال حماد، عرض القوائم المالية، ج2، الدار الجامعية، 2003، ص 170.

² قاسم محسن الحبيطي، زياد هاشم يحيى، مرجع سبق ذكره، ص 194.

³ طارق عبد العال حماد، دليل تطبيق معايير المحاسبة الدولية والمعايير العربية المتوافقة معها، مرجع سبق ذكره، ص 108.

ثالثاً: الحصول والتصرف في المؤسسات التابعة ووحدات الأعمال الأخرى

يمكن للمؤسسات شراء شركات تابعة لها أو التصرف فيها أو وحدات أعمال أخرى وذلك حسب ما يعترف به المعيار المحاسبي رقم (7)، كما يطلب الإفصاح عن المجموع الكلي لهذه التدفقات النقدية الناتجة إما عن دمج أو التصرف في الشركات التابعة أو وحدات الأعمال الأخرى وذلك بشكل منفصل كجزء من قسم أنشطة الاستثمار¹، كما حدد المعيار هذه الإفصاحات لكل من الدمج أو التصرف كما يلي²:

- إجمالي الشراء والبيع
- مقدار النقدية وما في حكمها في الشركة التابعة أو وحدة الأعمال المدمجة أو المتصرف فيها.
- مقدار الأصل بخلاف النقدية وما في حكمها.
- الجزء المدفوع بالنقد أو ما يعادله من قيمة الشراء أو البيع³.

¹ طارق عبد العال حماد، دليل تطبيق معايير المحاسبة الدولية والمعايير العربية المتوافقة معها، نفس المرجع السابق، ص 109.

² نفس المرجع السابق، ص 109

³ طارق عبد العال حماد، عرض القوائم المالية، مرجع سبق ذكره، ص 174.

الخلاصة

من خلال ما تم التطرق اليه في هذا الفصل يمكن القول أن قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية بعد قائمة الدخل والميزانية، والذي قد ألزمتها المعايير المحاسبية الدولية تحت المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) IAS7، وذلك لما لها من أهمية في مساعدة المؤسسة على تقييم وضعيتها المالية من خلال توفير معلومات عن سيولة المؤسسة، وكذا معلومات عن أنشطتها الثلاثة الرئيسية (التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية)، وتعد المصدر لهم في تحديد المدفوعات والمخرجات النقدية الخاصة بكل نشاط.

كما أن لقائمة التدفقات النقدية دور كبير في تمكنها من تفسير التباين بين صافي الربح والتدفق النقدي للمؤسسة، فهي تقييم سيولة المؤسسة وكذلك تعطي معلومات عن استخدامات هذه السيولة.

الفصل الثاني: السياق المفاهيمي لعملية اتخاذ القرار.

المبحث الأول: ماهية عملية اتخاذ القرار.

المبحث الثاني: طبيعة عملية اتخاذ القرار.

المبحث الثالث: مساهمة قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار.

المبحث الرابع:

المبحث الخامس: مساهمة قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار.

تمهيد

تعتبر عملية اتخاذ القرار العنصر الأساسي في إدارة المؤسسة وهي النقطة التي تبدأ منها العملية الإدارية، وأيضا هي نقطة انطلاق لجميع النشاطات سواء الداخلية أو الخارجية التي تدور في المؤسسة أو علاقتها مع البيئة الخارجية وبالتالي فقد تواجهها مشكلات تدفعها للاعتماد على دراسة نظرية اتخاذ القرار لحلها، فقد وضعت عدة نماذج ومعايير وأساليب يمكن الاستعانة بها للحصول على أفضل البدائل التي تحتاجها المؤسسة.

فالمؤسسة تعتمد على مختلف المعلومات والوثائق المحاسبية التي يمكن أن تساعد في عملية اتخاذ القرار المناسب التي تحتاجه لحل أو تشخيص أي مشكلة قد تواجهها أو التنبؤ بالوضع المستقبلية للمؤسسة، وقائمة التدفقات النقدية من القوائم المهمة التي لها دور فعال في عملية اتخاذ مختلف القرارات الإدارية والذي أصبح مستخدم القوائم المالية يستعينون بها.

وقصد التعرف أكثر على عملية اتخاذ القرار وعلاقته بقائمة التدفقات النقدية تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث هي:

- المبحث الأول: ماهية عملية اتخاذ القرار .
- المبحث الثاني: طبيعة عملية اتخاذ القرار .
- المبحث الثالث: مساهمة قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار .

المبحث الأول: ماهية عملية اتخاذ القرار

تعتبر عملية اتخاذ القرار دائماً وأبداً العنصر الأساسي الذي تركز عليه أي إدارة، ومادامت المؤسسة تريد الاستمرار والبقاء في العمل فإنها ستواجه مشاكل يومية تدفعها إلى الاعتماد على نظرية القرارات وأهمية دراستها وذلك من أجل اتخاذ القرار المناسب والسليم. ومن هنا سنركز في هذا المبحث على مفهوم وأنواع وكل ما يؤثر على عملية اتخاذ القرار كما يلي:

المطلب الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرار

لقد تم دراسة نظرية اتخاذ القرار ووضعت لها تعريفات كثيرة، فالحاجة إلى اتخاذ قرارات مختلفة في المؤسسة بصفة دورية أدى إلى دراستها بعمق، وذلك لما يؤثر أي قرار يمكن اتخاذه على المؤسسة، فكل قرار يتم اتخاذه له أهمية كبيرة على وضعيتها المستقبلية، فلذلك يجب أن تتمكن المؤسسة من التعامل مع هذه القرارات بشكل فعال مع كل المتغيرات التي تهدد استمراريتها. وفيما يلي سنتطرق إلى تعريف وأهمية اتخاذ القرار:

الفرع الأول: تعريف عملية اتخاذ القرار

يمكن أن نصوغ عدة تعريفات لعملية اتخاذ القرار، منها:

بأنها "اختيار بديل من البدائل المتاحة لإيجاد الحل المناسب لمشكلة جدية ناتجة عن عالم متغير، وتمثل جوهر النشاط التنفيذي في الأعمال، وذلك حسب العديد من الإداريين"¹.

وتعرف كذلك بأنها "سلسلة أو خطوات متتابعة تؤدي إلى نتيجة معينة أو تحقيق هدف معين وتعتبر عملية اتخاذ القرار بمثابة مجموعة من الخطوات العملية المتتابعة التي يستخدمها متخذ القرار في سبيل الوصول إلى اختيار القرار الأنسب والأفضل"².

ومن التعاريف السابقة نستنتج أن عملية اتخاذ القرار هي عملية عقلانية تتطلب تقييم البدائل المتاحة واختيار البديل الأمثل من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

يمكن وضع عدة خصائص لاتخاذ القرار تتلخص فيما يلي³:

¹ مؤيد عبد الحسين الفضل، نظرية اتخاذ القرارات، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 16.

² عبابسة هاشمي، أثر قياس رأس المال البشري في عملية اتخاذ القرار، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، المجلد 10، العدد 2، 2021، ص 693.

³ علي حسين، نظرية القرارات الإدارية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص ص 21-22.

- عملية اتخاذ القرار تتصف بالواقعية للوصول الى الحد المعقول وليس الحد الأقصى؛
- تتأثر بالعوامل الإنسانية المتأنية عن سلوك الفرد أو الأفراد المسؤولين عن اتخاذ القرار؛
- أي قرار اداري يكون يمتد من الحاضر الى المستقبل؛
- عملية اتخاذ القرار عامة حيث تشمل معظم المؤسسات على اختلاف التخصصات؛
- لها عدة خطوات متتابعة تتأثر بمختلف العوامل؛
- يتصف بالاستمرارية.

الفرع الثاني: أهمية عملية اتخاذ القرار

تعتبر عملية اتخاذ القرار محور العملية الإدارية، لأنها عملية متداخل بين كل وظائف الإدارة ونشاطاتها ولها أهمية كبيرة في المؤسسة سواء من الناحية العلمية أو العملية، يمكن ايجازها في:

أولاً: أهمية القرارات من الناحية العلمية

- يمكن تلخيص أهمية القرارات من الناحية العلمية فيما يلي¹:
- وسيلة عملية وفنية تهدف الى تطبيق سياسات واستراتيجيات المنظمة في تحقيق أهدافها.
- لها دور فعال في القيام بكافة العمليات الإدارية من تخطيط، رقابة، وتنظيم وغيرها.
- تلعب دورا هاما في تجسيد وتطبيق الأهداف العامة للمنظمة.
- تلعب الوسائل العلمية والتكنولوجية دورا فعالا للحصول على مختلف المعلومات التي تساعد في عملية اتخاذ القرار.

ثانياً: أهمية القرارات من الناحية العملية

- يمكن تلخيص أهمية القرارات من الناحية العملية فيما يلي²:
- تكشف عن سلوك وموقف الرؤساء الإداريين وكذلك عن القوى والعوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على متخذ القرار وهذا ما يؤدي الى سهولة الرقابة والتحكم في هذه القرارات.

¹ حسين بلعجوز، المدخل لنظرية القرار، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 100.

² نفس المرجع السابق، ص 101.

- تعتبر وسيلة لاختيار وقياس قدرة الرؤساء الإداريين في القيام بمهامهم الإدارية.
- تعتبر ميدانا واسعا للرقابة الإدارية.

المطلب الثاني: أنواع القرارات والعوامل المؤثرة فيها

ان المدير في المنظمة يتخذ العديد من القرارات يوميا التي تختلف باختلاف المشكلة التي يكون فيها فيمكن إيجاد قرارات بسيطة أو قرارات معقدة، فكل قرار يتم اتخاذه يكون له أثر على المنظمة سواء إيجابيا أو سلبيا حيث تتأثر هذه القرارات بمجموعة من العوامل المختلفة، والتي سنتطرق في هذا المطلب لأنواع القرارات والعوامل التي يمكن أن تؤثر عليها كما يلي:

الفرع الأول: أنواع القرارات

نظرا لوجود إدارات كثيرة ومتنوعة أدى ذلك بطبيعة الحال الى اختلاف القرارات المتخذة وتنوعها من قبل متخذي القرار بالذي تحتاجه المؤسسة للوصول الى أهدافها المسطرة، فقد وضعت تقسيمات كثيرة ومتنوعة للقرارات سنتناولها في هذا الفرع كما يلي:

أولا: حسب إمكانية برمجتها

قسم كوننز وزملاءه القرارات الى نوعين وهما:

1- القرارات المبرمجة:

وهي القرارات التي تتصف بمشكلة روتينية متكررة وتكون مخططة من قبل، وتتخذ تبعا لإجراءات وأساليب وخطط ومعايير موضوعة ومعروفة مسبقا، كإعادة طلب شراء نوع معين من المراد الأولية أو إعادة تعيين والتوظيف والإجازات... الخ¹. حيث تمتاز هذه القرارات بأنها²:

- قرارات بسيطة؛
- بيانات مؤكدة نسبيا؛
- ظروف ثابتة؛
- وجود إجراءات ومعايير جاهزة لا تحتاج الى تفكير وجهد ذهني؛

¹ محمد الصيرفي، القرار الإداري ونظم دعمه، ط1، دار الفكر الجامعي، مصر، 2006، ص 17.

² بلال خلف السكارنة، القيادة الإدارية الفعالة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2010، ص 284.

– تتخذ عادة من قبل الإدارة الدنيا؛

– تستخدم الأساليب التقليدية فيها.

2- القرارات غير المبرمجة:

هي القرارات التي تتغير مع تغير موضوعات عملية اتخاذ القرار، أي هي القرارات التي تتعامل مع مواقف ذات طبيعة غير متكررة كتقديم منتج جديد والدخول إلى أسواق تصريف جديدة، كذلك قرارات التوسع والاندماج بحيث تتخذ معظم هذه القرارات من قبل المستويات الإدارية العليا¹. وتمتاز هذه القرارات ب²:

– معقدة وغامضة؛

– بيانات غير مؤكدة نسبيا؛

– ظروف متغيرة أو ديناميكية؛

– غير مستقرة؛

– لا توجد إجراءات ومعايير جاهزة؛

– تحتاج إلى جهد ذهني كبير؛

– تستخدم في اتخاذها الأساليب الحديثة.

¹ محمد الصيرفي، القرار الإداري ونظم دعمه، مرجع سبق ذكره، ص 17.

² بلال خلف السكارنة، مرجع سبق ذكره، ص 285.

ويمكن وضع مقارنة بين القرارات المبرمجة والقرارات غير المبرمجة في الجدول الموالي:
الجدول رقم 2- 1: مقارنة بين القرارات المبرمجة وغير المبرمجة.

القرارات المبرمجة	القرارات الغير مبرمجة
روتينية (رتيبة) ومتكررة	غير متكررة أو روتينية (رتيبة)
الظروف مستقرة وثابتة نسبيا	الظروف فيها متغيرة وغير مستقرة وثابتة
البيانات تتسم بالثبات النسبي أو شبه مؤكد	البيانات غير مؤكدة نسبيا
الوقت والجهد المطلوب محدود	الوقت والجهود المبذولة فيها كبيرة نسبيا
تتخذ في مختلف المستويات الإدارية	غالبا ما يتم اتخاذها في المستويات الإدارية العليا
غالبا ما يتم تحويل الصلاحيات إلى المستويات الوسطى والدنيا	غير قابلة للتحويل في الغالب
تتعلق بتمشية الأنشطة التشغيلية للمنظمة	تتعلق بالبعد الاستراتيجي للمنظمة

المصدر: خليل محمد حسن الشماع، خضير كاظم حمود، نظرية المنظمة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007، ص 247.

ثانيا: حسب درجة المشاركة في اتخاذها

يتم تقسيم القرارات حسب درجة المشاركة في اتخاذها كما يلي:

1- القرارات فردية: هي قرارات ليس لها صفة الرسمية تكون مرتبطة بمتخذ القرار نفسه، وهذه القرارات لا تفوض إلى الوحدات الإدارية الأدنى أو المرؤوسين¹. يطلق عليها نظرية الفرد وهذا يتم في حالات تكون المشكلة تتطلب حلا سريعا عاجلا ولا يسبب هذا القرار مشكلة مستقبلية للإدارة².

¹محمد الصيرفي، القرار الإداري ونظم دعمه، مرجع سبق ذكره، ص 17.

²علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 18.

2- القرارات الجماعية: وهي نوع من أنواع الديمقراطية تتم بمشاركة أطراف آخرين غير المدير، يتم استخدام هذا النوع من القرارات في حالة تعقيد مشكلة وحاجتها الى أكثر من جهة للمشاركة بها، ويكون اتخاذ القرار في المشاركات الجماعية من أوسع وأنجح الأساليب التي تقاد إلى تنفيذها، وعلى الرغم من هيمنة متخذو القرارات فأحياناً غير قادرين على تحمل مسؤولياتها ونجاحاتها¹.

ثالثاً: حسب درجة أهميتها

يتم تقسيم القرارات حسب أهميتها كما يلي²:

1- القرارات العادية: وهي قرارات تتخذ ضمن النشاطات العادية للمنظمة من قبل الإدارة العليا لتسيير أنشطتها اليومية وفق ما تقتضيه ظروف العمل.

2- القرارات الطارئة: هي قرارات تفرضها ظروف استثنائية غير مخطط لها وليس من طبيعة النشاط اليومي التي تقوم بها المؤسسة بل لمواجهة حالات غير متوقعة يجب التعامل معها.

رابعاً: قرارات من حيث بيئة القرار الإداري

وتنقسم هذه القرارات الى³:

1- القرارات تبعا لدرجة التأكد: وهي القرارات التي تكون نتائجها مدروسة مسبقاً، حيث تتخذ في حالة التأكد التام من طبيعة المتغيرات ونوعيتها والعوامل التي تؤثر في اتخاذ القرار والقدرة على تنفيذه.

2- القرارات تبعا لدرجة عدم التأكد: وهي القرارات التي تتخذها الإدارة عندما ترسم أهداف المشروع العامة وسياسته وتكون الإدارة في ظروف لا تعلم فيها مسبقاً بإمكانية حدوث أي من المتغيرات أو الظروف المتوقع وجودها بعد اتخاذ القرار، وذلك بسبب عدم توفر المعلومات والبيانات الكافية وبالتالي صعوبة التنبؤ بها.

3- القرارات تبعا لدرجة المخاطرة: وهي القرارات التي تتخذ في ظروف وحالات محتملة الوقوع وبالتالي فإن على متخذ القرار أن يقدر درجة احتمال حدوثها وكذلك الظروف والمتغيرات محتملة الحدوث في المستقبل.

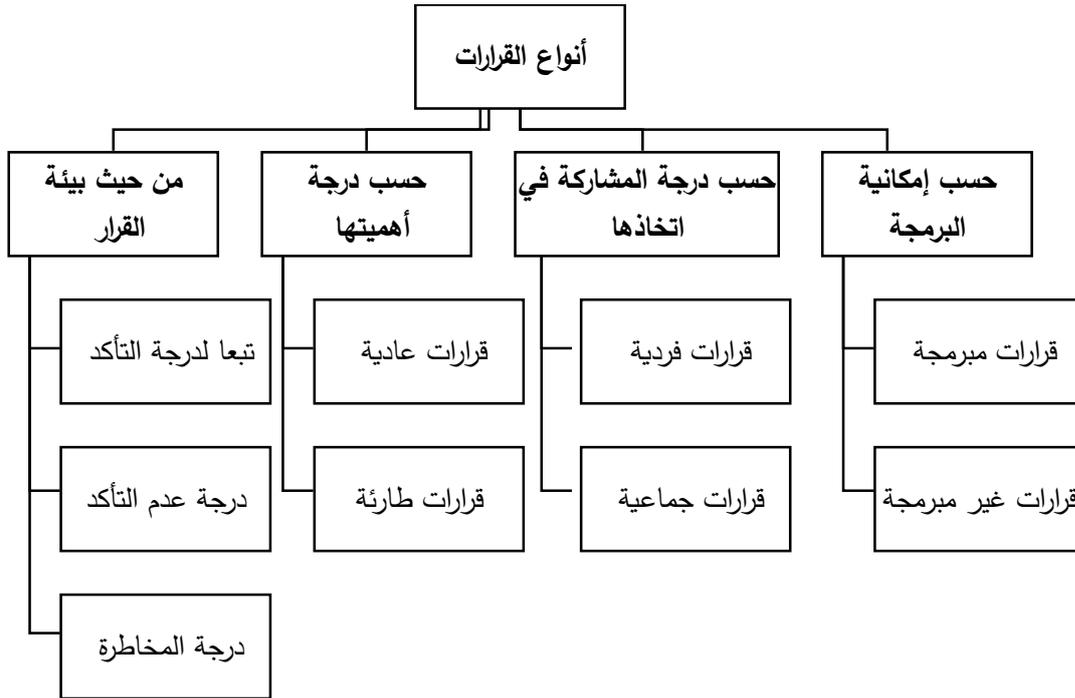
والشكل الموالي يوضح أهم تقسيمات لأنواع القرارات المذكورة سابقاً كما يلي:

¹ علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 18.

² بلال خلف السكارنة، مرجع سبق ذكره، ص 283.

³ محمد الصيرفي، القرار الإداري ونظم دعمه، مرجع سبق ذكره، ص 19.

الشكل رقم 2- 1: تقسيم لأهم أنواع القرارات.



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على المصادر السابقة.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار

عند اتخاذ أي قرار من قبل متخذ القرار أي كان نوعه فإنه يمكن أن تتأثر عملية اتخاذ القرار بظروف وعوامل مختلفة سواء كان القرار المتخذ يخدم مصلحة المؤسسة أو عكس ذلك، ويمكن تقسيمها الى ما يلي:

أولاً: عوامل البيئة الخارجية والداخلية

1- عوامل البيئة الخارجية:

- وتتمثل هذه العوامل في مختلف الضغوطات القادمة من البيئة الخارجية المحيطة بالمنظمة التي تؤثر عليها بطريقة غير مباشرة وتتمثل في¹:
- الظروف الاقتصادية والسياسية والمالية السائدة في المجتمع وكذلك ظروف الإنتاجية مثل: الموردين والمستهلكين.
- التطورات العلمية التي تقوم عليها الأنشطة الاقتصادية.

¹محمد الصيرفي، القرار الإداري ونظم دعمه، مرجع سبق ذكره، ص 144.

- العوامل التنظيمية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المنظمة مثل: النقابات، التشريعات.
- درجة المنافسة في السوق.

2- عوامل البيئة الداخلية:

وهي تلك العوامل التي تؤثر على القرار بشكل مباشر، وتتمثل فيما يلي¹:

- حجم المنظمة والقوانين السائدة فيها.
- مدى توفر الموارد المالية والبشرية في المنظمة.
- عدم وضوح العلاقة مدراء الأقسام أو الإدارات.

ثانياً: تأثير متخذ القرار نفسه

يعتبر من العوامل المهمة وذلك لتأثيره على القرار بطريقة مباشرة في بعض الأحيان وغير مباشرة في نواحي أخرى، حيث يعتمد على طبيعة القرار ومدى ارتباطه بمتخذ القرار شخصياً، ومنها²:

- العوامل السيكولوجية الداخلية مثل الشخصية والمواقف.
- العوامل المؤثرة في متخذ القرار كالجماعات، العائلة، القيم، والعادات.

ثالثاً: تأثير الظروف البيئية المحيطة بالقرار

حتى الظروف البيئية المحيطة بالقرار يمكنها التأثير على القرار، ويمكن إيجاد أربعة أنواع هي³:

- أ- البيئة البسيطة المستقرة (حالات التأكد): حيث تكون فيها العوامل البيئية بسيطة وغير متغيرة وقليلة.
- ب- البيئة البسيطة المتغيرة (ما بين المخاطرة وعدم التأكد): بحيث تكون فيها العوامل قليلة وبسيطة ولكنها تتغير من فترة إلى أخرى وكذلك القرار يتغير من حالة تأكد إلى حالة عدم تأكد.
- ج- البيئة المعقدة المستقرة (المخاطرة): بحيث تكون فيها العوامل البيئية كثيرة ولكنها بسيطة وغير متغيرة، فهي إلى حد ما واضحة ولكن هناك بعض المخاطرة وذلك بسبب كثرة العوامل وعدم التأكد من المعلومات.

¹ علي حسين، نظرية القرارات الإدارية، مرجع سبق ذكره، ص 26.

² نفس المرجع السابق، ص 26.

³ نفس المرجع السابق، ص ص 26-27.

د- البيئة المعقدة المتغيرة (حالة عدم التأكد): بحيث تكون العوامل البيئية كثيرة وصعبة وغير واضحة ومتغيرة ولهذا ما يعقد الاحتمالات لهذا سميت بعدم التأكد.

المطلب الثالث: مبادئ ومعايير عملية اتخاذ القرار

تعتبر عملية اتخاذ القرار بمثابة الجوهر الرئيسي لقيام أي إدارة مهما بلغت أهميتها، فهذه العملية تقوم على مجموعة من المبادئ والمعايير للتحكم فيها واتخاذ صاحب القرار القرارات المناسبة.

الفرع الأول: مبادئ عملية اتخاذ القرار

أي إدارة في أي مؤسسة وعلى اختلاف مستوياتها وأهميتها فهي تعتمد أخيراً على اتخاذ القرار الصحيح والمناسب، وهذا ما أدى إلى الأهمية الكبرى لعملية اتخاذ القرار، بالتالي يجب وجود مبادئ تتحكم في هذه العملية يمكن إيجازها في النقاط التالية¹:

1- مبدأ اتخاذ القرار: ويقصد به مجهود الأفراد وتصرفاتهم بعد التفكير والاختيار.

2- مبدأ تغلغل القرارات: وهي عملية مستمرة، تتغلغل في كل أوجه النشاط الإنساني، ومنها النشاط الإداري والفني.

3- مبدأ التفكير المركب: وهو التفكير المنطقي والابتكاري والذي يساهم في الوصول إلى المستويات العليا من القرارات.

4- مبدأ التفكير المنطقي: فلكي يكون القرار منطقياً لا بد أن يعتمد على التفكير والتخطيط المنطقي بعيداً عن الأخطاء والتناقض.

5- مبدأ الانفتاح الفكري: للحصول على أكبر قدر ممكن من الأفكار ومن مختلف مستويات الحلقات الفكرية.

6- مبدأ الحقائق: فالحقائق، هي مادة وجوهر صاحب القرار.

الفرع الثاني: معايير اتخاذ القرار

يستخدم متخذ القرار في حالة عدم تأكده من القرار مجموعة من المعايير، أهمها²:

¹ عبد العزيز صالح بن حبتور، أصول ومبادئ الإدارة العامة، ط1، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 198.

² منعم زمير الموسوي، اتخاذ القرارات الإدارية، ط1، دار البازوري للنشر، الأردن، 1998، ص ص 389-390.

1- معيار التشاؤم:

واضع هذا المعيار هو ابراهام والد، في هذا المعيار يعتمد متخذ القرار على أقل القرارات نتيجة، هذه النتيجة سواء كانت أكبر كلفة أو أقل عائد لكل بديل، بعد ذلك يقوم باختيار أفضل أسوء هذه النتائج.

2- معيار التفاؤل:

هذا المعيار عكس معيار التشاؤم، حيث يقوم على اختيار أفضل النتائج لكل بديل ومن ثم اختيار أفضل النتائج للبدائل. يتميز هذا المعيار بعدم منطقيته في المفاضلة بين البدائل.

3- المعيار التوفيقي:

وهو المعيار الوسط بين التفاؤل والتشاؤم، كما يطلق عليه أحيانا بمعيار ليونيد هورويز وذلك تحت اسم صاحبه، يعتمد على الجمع بين أسوء وأفضل النتائج لكل بديل، ويتم اختيار البديل صاحب أقل قيمة إذا كان متخذ القرار يهدف للوصول الى أقل كلفة وذلك من خلال الاعتماد على طريقة حساب معينة.

4- معيار لابلان:

ويعرف بمعيار الوسط الحسابي، لسبب عدم توفر معلومات لدى متخذ القرار عن النتائج، ولهذا يفترض هذا المعيار حدوث متساوي لجميع نتائج الحالات الطبيعية، فيقوم متخذ القرار بحساب الوسط الحسابي لنتائج كل بديل، ومن ثم يأخذ أكبرها إذا كان يهدف لتحقيق أقصى ربح، وأقلها إذا كان يهدف لتحقيق أقل كلفة.

5- معيار الأسف أو الندم:

بعرف هذا المعيار أحيانا باسم الشخص الذي وضعه "سافيج"، حيث ركز على الندم الذي يشعر به متخذ القرار بعد اتخاذه للقرار. حيث يرتكز لاعتماده على الخطوات التالية:

1. يختار متخذ القرار أكبر قيمة المقابلة لكل بديل إذا كان هدف المشكلة الوصول الى أقصى ربح، أما إذا كان هدف مشكلة القرار اقل كلفة فانه يختار أقل نتيجة ويترجها من نتائج أخرى وبعد ذلك نحصل على مصفوفة الندم.
2. ننظر الى مصفوفة الندم أفقيا ونأخذ أكبر قيمة ندم مرافقة لكل بديل سواء كانت مصفوفة أرباح أو تكاليف، وبعد ذلك نتحصل على عمود الندم.
3. من عمود الندم يتم اختيار أقل ندم بغض النظر عن هدف مشكلة القرار، حيث يعتبر البديل الأفضل هو البديل الذي يقابل أقل ندم سواء كان ربح أو كلفة.

المبحث الثاني: طبيعة عملية اتخاذ القرار

مثل ما تم توضيحه سابقا فعملية اتخاذ القرار تتمتع بأهمية كبرى في أي إدارة، باعتبارها الجوهر الأساسي لقيامها، ولاتخاذ القرار الصحيح والمثالي لا بد من الاعتماد على عدة أساليب ومعلومات، كما لا بد بالمرور على مراحل أساسية لقيام أو اتخاذ القرار الصحيح. وهذا ما سيتم التطرق اليه في هذا المبحث بتقسيمه الى:

المطلب الأول: أساليب عملية اتخاذ القرار

يعتمد اختيار الأساليب المساعدة لعملية اتخاذ القرار حسب درجة صعوبة أو سهولة المشكلة، فقد تم تقسيمها الى قسمين، أساليب تقليدية وأساليب علمية سيتم التعمق فيها في الفرعين التاليين:

الفرع الأول: الأساليب التقليدية

وتعرف أيضا بالأساليب الغير كمية وذلك لافتقارها الى التدقيق العلمي، وتتخذ قراراتها دون الاعتماد على المنهج العلمي بل باعتمادها على أسلوب التجربة أو الخطأ في حل مشكلاتها الذي يعود أصلها الى الإدارات القديمة، أي تعتمد اعتمادا كليا على الخبرة السابقة للإداريين¹، وتنقسم هذه الأساليب الى:

– الخبرة.

– التجربة.

– البديهة.

– دراسة الآراء.

وهذا ما سنأتي الى تفصيله كما يلي:

1- الخبرة

هي خبرة المسير الذي اكتسبها من تجاربه السابقة والمواقف المتعددة وحتى تجارب المسيرين السابقين، وإن كان ذلك بعدم تطابق المواقف المستقبلية مع السابقة².

¹ عبد العزيز صالح بن حبتور، الإدارة العامة المقارنة، ط1، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 153.

² نفس المرجع السابق، ص 153.

2- اجراء التجارب

كان يستعمل هذا الأسلوب في مجالات الأسلوب العلمي وانتقل الى مجال الإدارة، حيث يتوصل صاحب القرار الى اختيار البديل الأفضل من خلال اجراء هذه التجارب معتمدا على خبرته العلمية، متفاديا الأخطاء المتعلم منها وذلك لعدم تلافيتها مستقبلا¹.

3- البديهية

لا تعتمد على القرارات الاستراتيجية بل على شخصية المدير وقدراته العقلية واتجاهاته وخلفياته الاجتماعية والنفسية².

4- دراسة الآراء

حيث يتخذ المدير القرار بإعتماده على آراء ومقترحات المنظومة والمدير الواقعي الذي بدوره يستعين على الأساليب العلمية وخبراته الاختصاصية، وهذا الاتجاه الحديث والعلمي في الإدارة³.

الفرع الثاني: الأساليب العلمية في اتخاذ القرار

نتيجة للتطور الذي شهدته الإدارة الحديثة، ظهرت هذه الأساليب والمعروفة أيضا بالأساليب الكمية، وتتلخص فيما يلي:

أولاً: بحوث العمليات

تقوم بدراسة البدائل المتاحة لحل مشكلة معينة بالاعتماد على أهم الوسائل والطرق والفنون التي تضمن تحقيق أفضل النتائج وهذا ما جعلها من أهم التطبيقات العملية، تسمح هذه الطريقة باستخدام مقادير هائلة من البيانات وكذلك التعبير عن العلاقات المتشابكة التي تربط عدد هائل من المتغيرات القابلة للقياس الكمي في

¹العجالي عادل، سحنون فاروق، واقع تطبيق الأساليب الكمية لاتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية (داسة حالة بعض المؤسسات بولاية سطيف)، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، العدد 17، 2017، ص 461.

²عبد العزيز صالح بن حبتور، الادارة العامة المقارنة، مرجع سبق ذكره، ص 154.

³العجالي عادل، سحنون فاروق، مرجع سبق ذكره، ص 461.

شكل نماذج رياضية¹. هذا الأسلوب يطرح أمام المسير عدة حلول لكن لا يزوده بقرار نهائي، وعليه يقوم المدير باتخاذ القرار المناسب بناء على قدراته وخبراته².

تعتمد هذه الطريقة على أربعة خصائص تتمثل فيما يلي³:

- جمع واستخدام المعلومات الهامة التي تساعد في اتخاذ القرارات.
- اعتمادا على المعطيات المتاحة للمؤسسة تساعد على التمييز بين القرار المتوقع أن يحقق أعظم ربح وأدنى خسارة.
- الاعتماد على النماذج الرياضية، وكذلك وسائل الإعلام الآلي لإنجاز مختلف الحسابات.

ثانيا: البرمجة الخطية

تعتبر واحدة من أكثر وأنجح الأساليب المستعملة في علم إدارة المؤسسات، إذ تعتبر نموذج يساعد المدير في اتخاذ القرار بتعيين أفضل مزيج من الموارد المحددة للمؤسسة، لتحقيق المنتجات ذات الربحية الأعلى والهدف الذي تختاره الإدارة، وتشمل هذه الموارد الأموال، المعدات الإنتاجية، المواد الأولية... الخ⁴.

ويجب أن تتوفر الشروط التالية في هذا الأسلوب لحل المشكلة⁵:

- معيار الهدف المعين.
- الموارد المحدودة لها استعمالات بديلة.
- القياس الكمي.
- العلاقات الخطية.

¹ علي فلاح الزعبي، عبد الوهاب بن بريكة، مرجع سبق ذكره، ص 300.

² عبد العزيز صالح بن حبتور، الإدارة العامة المقارنة، مرجع سبق ذكره، ص 155.

³ علي فلاح الزعبي، عبد الوهاب بن بريكة، مرجع سبق ذكره، ص 300.

⁴ خليل محمد حسن الشماخ، مبادئ الإدارة مع التركيز على إدارة الأعمال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص ص 132-133.

⁵ خليل محمد حسن الشماخ، مرجع سبق ذكره، ص 133.

ثالثا: الاحتمالات

تقوم بتسجيل حدوث حدث معين عدة مرات للاستفادة منه في اتخاذ القرارات وذلك من أجل التوصل الى توقعات سليمة للمستقبل، وتعتمد على ثلاث معايير لقياس الاحتمالات¹:

- خبرة متخذ القرار وتجاربه وتوقعاته، أي الاعتماد على الاحتمال الشخصي.
 - اجراء تجربة ميدانية ثم تقدير نسب حدوث حدث ما وفق نتائج التجربة، أي احتمال موضوعي.
 - حساب الاحتمال على أساس أنه معدل تكرار الحدث في الأجل الطويل، أي احتمال تكراري.
- وهذا مع وجوب توفر البيانات والمعلومات الدقيقة ووجود المدير الذكي والواعي لتطبيق هذه النظرية.

رابعا: نظرية المباريات

حيث يتخذ متخذ القرار هذه القرارات في ظل المنافسة لقرارات تتخذها شركة أخرى أو حتى دولة أخرى، اذ لا تتم المباريات في موقف وظروف منافسة.

ومن أجل تطبيق هذه المباريات يتم الاعتماد على برامج تدريبية للمديرين، حيث يتم فيها اعداد تمرينات عملية تطبيقية على موقف معين، حيث يقوم المتدربون بإتخاذ القرارات من خلال مراجعة البيانات المعطاة لها في مباراة تقسم الى عدة جولات، وتحسب نتائج كل قرار على معايير محددة مسبقا، في ضوء تلك النتائج يتم إعادة دراسة الموقف واتخاذ قرار جديد، وفي النهاية يتم الإعلان عن النتائج ويعقد الاجتماع في تقويم المباراة على قدرة المديرين في اتخاذ القرارات².

خامسا: أسلوب الشجرة

سمي بهذا الاسم لظهوره على شكل شجرة تتفرع منها ثلاث متغيرات هي³:

- البدائل المطروحة لحل المشكلة موضوع القرار.
- الاحتمالات، والتي تمثل الكسب المتوقع أو الفشل.
- القيم، التي تمثل اجمالي العوائد المتوقعة خلال مدة محددة.

¹ عبد العزيز صالح ين حبتور، الادارة العامة المقارنة، مرجع سبق ذكره، ص 155.

² نفس المرجع السابق، ص 156.

³ نفس المرجع السابق، ص 155.

ففي حالة ما إذا كان أمام المدير بديلين في حل مشكلة ما وقرر اختيار أحدهما فإنه سينتقل الى حالة جديدة قد يواجه فيها ثلاث بدائل للاختيار.

وطبقاً لهذا الأسلوب يتطلب من متخذ القرار أن يحلل نتائج القرار واحتمالاته في نهاية الشجرة الى بدايتها حتى يصل الى اختيار البديل المناسب وذلك تحديداً الى ما إذا كان الحدث المتوقع حدوثه مناسباً أولاً، ويقوم بالاعتماد على معايير أهمها:

- النتائج المتوقعة من كل بديل.
- الإمكانيات الموارد المتاحة لتنفيذ البديل.
- درجة المخاطرة أو درجة النجاح المتوقعة من البديل.

يتم الاعتماد على الحاسب الالكتروني لتطبيق هذا الأسلوب بفعالية وذلك لتقدير درجة الاحتمالات واجمالي العوائد المتوقعة، من خلال تجميع الحاسب للبيانات والمعلومات الخاصة بهذه الأمور وتحليلها.

المطلب الثاني: مراحل عملية اتخاذ القرار

القرار الذي يتخذه أي فرد في أي مستوى أو مجال يكون محدود الرشد، وعلى الرغم من ذلك عندما يحاول أن يبلغ مستويات الرشد في قراراته فيسمى بالإداري الناجح¹، وللوصول الى الأهداف المرجوة في المؤسسة يجب عليها القيام بخطوات لاتخاذ قرارها، وسيتم التكلم عن هذه المراحل في المطلب التالي وذلك كما يلي:

أولاً: تحديد المشكلة

عند وقوع أو توقع أن يحدث حدث، يؤدي حدوثه الى عدم تحقيق الهدف، فهنا نعرف بوجود مشكلة. تحديد المشكلة هي الخطوة الأولى والمهمة لاتخاذ القرار، حيث يشعر بها المدير من خلال عدد من المؤشرات أو المتغيرات.

¹حسين حريم، مبادئ الإدارة الحديثة (نظريات-عمليات الادارية-وظائف المنظمة)، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 92.

يتم تحديد جوانبها وأبعادها المختلفة بشكل واضح ودقيق، بعد الشعور بالمشكلة¹، ويتم ذلك من خلال طرح العديد من الأسئلة التي تساعد في تحديد المشكلة وفهمها، ومن الأسئلة التي يستطيع الإداري الإجابة عليها لتقدير ما تستحق المشكلة من اهتمام ما يلي²:

- ماهي خطورة المشكلة؟
- هل الآثار التي تترتب على عدم حلها كبيرة وخطيرة؟
- ماهي حدة المشكلة؟
- ماهي درجة الحاح المشكلة؟
- ماذا يمكن أن يحدث إذا لم تتم معالجة المشكلة؟

ثانياً: جمع البيانات والمعلومات حول المشكلة وتحليلها

عند التعرف على المشكلة يمكن التوصل الى حل لها من خلال البحث والاستقصاء وجمع الحقائق والمعلومات. تعتبر المرحلة الثانية من مراحل اتخاذ القرار، حيث يتم فيها جمع المعلومات والبيانات والبحث والاستقصاء بقصد التعرف على المشكلة أولاً واختيار البدائل الممكن التوصل اليها ثانياً³.

ولإتخاذ القرار السليم يجب أن تكون المعلومة المتوفرة صحيحة، غير مغلوطة ودقيقة، فعملية دمج الحقائق تأخذ الكثير من وقت متخذ القرار، وعليه تعتمد النتائج واتخاذ القرار النهائي كحل مناسب للمشكلة، وبإختلاف المشكلة تختلف الحقائق الواجب جمعها من حيث النوعية، الكمية، الأهمية والتفاصيل، وتكون مهمة متخذ القرار في تحديد البيانات والمعلومات سهلة عندما تكون المشكلة واضحة⁴.

ثالثاً: ايجاد البدائل المناسبة لمعالجة المشكلة

يتم في هذه المرحلة قيام متخذ القرار بتطوير أكبر عدد ممكن من البدائل المناسبة لمعالجة المشكلة، سواء باعتماده على قدراته الشخصية وخبرته الذاتية، أو الاعتماد على الخبراء والاستشاريين، كما يمكن اعتماده على مقترحات العاملين في نفس حقل المشكلة عن طريق استخدام الوسائل العلمية الحديثة وغيرها من الوسائل

¹ ربحي مصطفى عليان، أسس الإدارة المعاصرة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 73.

² نفس المرجع السابق، ص 74.

³ محمد عبد الفتاح ياغي، مبادئ الإدارة العامة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص 106.

⁴ نفس المرجع السابق، ص 106.

الكفيلة بتحديد أكبر عدد ممكن من البدائل، ثم طرح الأسئلة التي يتم من خلالها الإشارة لقدرة هذا البديل وتحليله في تحقيق المعالجة المطلوبة¹.

رابعاً: تقييم البدائل المتاحة واختيار البديل الأفضل

يتم في هذه المرحلة ايضاح الجوانب السلبية والايجابية لكل بديل، أي تقييم شامل لكافة البدائل المتاحة، سواء من حيث تحقيق الأهداف والموارد المتحققة اضافة الى التكاليف المالية لكل بديل وامكانية العاملين في انجازها وفق المهارات الفنية والبشرية المتاحة، وغيرها من الجوانب ذات الارتباط بعملية تقييم البدائل، ثم بعد ذلك في ضوء القرار الاقتصادي الذي يحقق منه أدنى مستوى من التكاليف يتم اختيار البديل الأفضل وهذا ما يكون أكثر ملائمة لتحقيق العلاج اللازم للمشكلة، ولتحقيق هذا التقييم يتم الاعتماد على بعض المعايير²:

- لا بد أن ينطوي القرار على أدنى مستوى من التكاليف مقارنة بالبدائل الأخرى ويعني هذا الاقتصاد بالتكاليف.
 - يجب أن تكون الجهود اللازمة للتقيد بأدنى مستوى ممكن أي الاقتصاد بالجهود.
 - يجب أن يتم اتخاذ القرار بالوقت المناسب لتحقيق الأهداف المطلوبة أي اختيار التوقيت الملائم.
 - يجب أن تتوفر المهارات البشرية القادرة على تنفيذ هذا البديل بمعنى الانسجام مع الموارد البشرية المتاحة.
 - يجب أن تكون الموارد المراد تحقيقها تتسجم مع طبيعة المخاطرة الناجمة عن اتخاذ القرار.
- وعلى ضوء تقييم هذه البدائل من خلال الاعتماد على هذه المعايير يتم اختيار البديل الأفضل من البدائل المتاحة.

خامساً: تنفيذ البديل الأفضل

وهي الخطوة التي يتم فيها الشروع عملياً بتطبيق البديل الأفضل الذي تم اختياره في الخطوة السابقة، وعلى المدير أن يحدد الجهات والأقسام والأطراف ذات علاقة في عملية تطبيق القرار، وتحديد صلاحيتهم

¹خضير كاظم حمود، موسى سلامة اللوزي، مبادئ ادارة الأعمال، ط1، اثناء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص ص 170 - 171.

²نفس المرجع السابق، ص 171.

والمسؤوليات وسبل الاتصالات السليمة والعملية للتنفيذ اللازم لهذا القرار، أي وضع خطة العمل اللازمة لتطبيق القرار وتحديد الأطراف المرتبطة لتنفيذ ذلك القرار¹.

سادسا: متابعة تنفيذ القرار وتقييمه

وهي الخطوة النهائية، والتي يتم فيها متابعة عمليات تنفيذ القرار من قبل الادارة أو متخذ القرار بغرض التصرف على مستوى الانجاز والمشكلات التي قد تواجه المنفذين ومحاولة حلها، وهذا ما يساعد في معالجة كل الظروف والمشكلات التي قد تأثر على عملية التنفيذ في أي مرحلة من مراحل التنفيذ، والذي يساهم في التقييم المستمر للقرار ولمراحل تنفيذه المختلفة في الوقت المناسب للتعرف على أي مستوى وصلت اليه عملية تنفيذ القرار في تحقيق الهدف².

¹ خضير كاظم حمود، موسى سلامة اللوزي، مرجع سبق ذكره، ص 172.

² ربحي مصطفى عليان، مرجع سبق ذكره، ص 77.

ويمكن توضيح مراحل اتخاذ القرار في الشكل التالي:

الشكل رقم 2- 2: مراحل عملية اتخاذ القرار.



المصدر: خيضر كاظم حمود، موسى سلامة اللوزي، مرجع سبق ذكره، ص 173.

المطلب الثالث: نماذج عملية اتخاذ القرار

تتباين نماذج عملية اتخاذ القرارات، فهذه النماذج هي ما يمكن أن تعتمد عليه المؤسسة في اتخاذ قراراتها المختلفة التي توصلها الى البديل الأمثل بالنسبة لها، وفيما يلي عرض لمختلف هذه النماذج:

أولاً: نموذج سايمون

قدم سايمون طريقتين لاتخاذ القرارات، وهي كما يلي:

1. **الطريقة الرشيدة:** حيث تقتضي هذه الطريقة على اختيار أفضل بديل الذي يحقق أقصى منفعة بأقل تكلفة. وقبل ذلك يجب دراسة البديل بشكل دقيق مع تقييمه بشكل موضوعي¹. مع العلم أن تطبيقه صعب في الحياة العملية².

2. **الطريقة المعقولة أو المرضية:** يفترض سايمون في هذه الطريقة بالاعتماد على مفهوم الرشد المحدود أو المقيد³، أي يتوقف متخذ القرار بحثه عن البدائل عند وصوله الى قرار معقول (مرضي وليس مثالي)، على الرغم من احتمال وجود بديل أفضل. والمتفق عليه أن هذه الطريقة هي الطريقة السائدة في اتخاذ القرارات الادارية وذلك بسبب صعوبة حصر جميع البدائل الممكنة. وكذلك لتوفير الوقت والجهد⁴.

ثانياً: نموذج لندبلوم

يعتقد لندبلوم بأن هناك طريقتين رئيسيتين لاتخاذ القرارات في الادارة، وهي كما يلي⁵:

1. **الطريقة الرشيدة الشاملة أو الجدرية:** هي الطريقة التي يتم فيها اختيار البديل الأمثل بحيث يتم النظر فيها بشكل عقلاني رشيد مع دراسة البدائل الممكنة دراسة جدرية تشمل جميع جوانبها.

2. **الطريقة الجزئية المتزايدة أو الفرعية:** تعتبر هذه الطريقة الأكثر شيوعاً بحيث يركز الاداري على دراسته الى الجوانب الهامة فقط، يعني ينظر للمشكلة نظرة جزئية وعند اتخاذه لقراره لا يدرسه من أساسه فقط يضع تركيزه للتغيرات التي تحصل عليه.

¹ مؤيد الفضل، الأساليب الكمية والنوعية في دعم قرارات المنظمة، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 29.

² نبيل محمد مرسى، المهارات والوظائف الإدارية (كيف تنمي مهاراتك الإدارية)، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006، ص 222.

³ نفس المرجع السابق، ص 222.

⁴ مؤيد الفضل، مرجع سبق ذكره، ص 29.

⁵ نفس المرجع السابق، ص 30.

ثالثا: نموذج اتزيوني

نتيجة للانتقاد الذي تعرض اليه نموذج لندبلوم، قام اتزيوني باقتراح أن عملية اتخاذ القرارات هي جمع ما بين الطريقتين الجدرية والمتزايدة تحت تسمية "الفحص المختلط" لوصف هذه الطريقة المركبة. فهو يعتقد أن عملية اتخاذ القرارات تقوم أولا على فحص عام وجدري للمشكلة بعد ذلك ينتقل للاهتمام الى النواحي التي تلفت الانتباه¹.

رابعا: النموذج التقليدي

حيث يعتمد هذا النموذج على أساس الافتراضات الاقتصادية العادية ويهتم لتحقيق أفضل الفوائد لمتخذ القرار وخاصة المالية، ومن أهم أسس هذا النموذج ما يلي²:

- عادة ما تكون المشكلات واضحة ومعروفة، وذلك بسبب سعي صانع القرار الى تحقيق الأهداف المحددة والمتفق عليها؛
 - يعمل صانع القرار على تحديد البدائل والنتائج المحتملة وذلك بهدف توفير كافة المعلومات المطلوبة بحيث يجتهد للوقوف على العوامل والمتغيرات المؤثرة بصورة متأكدة؛
 - يهتم صانع القرار باختيار البديل المثالي الذي يعمل على تعظيم العوائد الاقتصادية وذلك من خلال التعرف على كافة معايير تقييم هذه البدائل؛
 - صانع القرار الرشيد، بحيث يعتمد على المنطق وقيم البدائل وذلك ببيان أفضليات الطلب ومن ثم صناعة القرار الذي يساعد التنظيم الذي يحقق أهدافه.
- يوفر النموذج التقليدي معايير ومقاييس تسمح لصانع القرار على اتمام عملية صنع القرار على أكمل وجه، وهذا لا يعني أنها تشرح له شرحا تفصيليا لخطوات القرار، وانما تبين له الخطوات الأساسية والنقاط الجوهرية. تكمن قيمة هذا النموذج في مساعدة صانع القرار لحل المشكلات منطقيا وعقلانيا، وقد تزايد استخدام هذا النموذج لاعتماده على الطرق الكمية³.

¹ مؤيد الفضل، مرجع سبق ذكره، ص 30.

² محمد الصيرفي، القرار الإداري ونظم دعمه، مرجع سبق ذكره، ص 170

³ نفس المرجع السابق، ص 171.

خامسا: النموذج الإداري

يساعد هذا النموذج المسيرين على صنع القرارات في الحالات المعقدة والصعبة كتلك التي تحتاج الى قرارات غير مبرمجة بالإضافة الى القرارات الصادرة في حالة عدم التأكد، وخاصة وجود العديد من القرارات التي تتأثر بالبيئة الداخلة والخارجة بسبب أنها تتغير من الحين الى الاخر، ذلك يؤدي الى عدم القدرة على برمجةها مما لا يمكن المديرين من صنع القرارات المناسبة¹.

يرتكز القرار الإداري في بناءه على افتراضات تختلف تماما عن تلك التي يبني عليها القرار التقليدي، وتتمثل في العوامل التنظيمية التي تؤثر على قرارات الأفراد. يعتبر القرار الإداري أكثر واقعية من القرار التقليدي في الحالات المعقدة، ومن أهم الفروض التي يقوم عليها القرار الإداري ما يلي²:

- قرارات يحيطها الغموض وعدم التأكد، عدم اتفاق المديرين في بعض الأحيان عن المشكلات والفرص المتاحة أمام التنظيم مما يؤدي الى التعارض والصراع أحيانا.
- الإجراءات المحددة لا تستخدم بنفس الدقة التي صنعت بها.
- بسبب العوامل البشرية والمعلوماتية والقيود المتعلقة بالموارد أدى الى محدودية قدرة المديرين في البحث عن البدائل.
- بدلا من القرارات التي تمثل الحل الأمثل، يقوم المديرين بفرض القرارات التي يفضلونها وتشبع رضائهم النفسي.

المطلب الرابع: أساليب زيادة فعالية اتخاذ القرارات وصعوباتها

تعد الادارة الجهار المسؤول عن اتخاذ مختلف قرارات المؤسسة ولهذا أحيانا تواجه الادارة مشاكل في اتخاذ القرار كما تتوافر مجموعة من الأساليب تساعد في تحسين القرارات والتي سنتحدث عنها في هذا المطلب بتقسيمه للفرعين التاليين:

¹محمد الصيرفي، القرار الإداري ونظم دعمه، مرجع سبق ذكره، ص 171.

²نفس المرجع السابق، ص 172.

الفرع الأول: أساليب تحسين اتخاذ القرارات وزيادة فعاليتها

لتحقيق أهداف المؤسسة يجب اتخاذ القرارات الصحيحة وذلك من خلال تحسين القرارات وزيادة فعاليتها
باتباع الأساليب التالية¹:

- إيجاد البدائل المناسبة بعد فهم المشكلة على النحو التام.
- إشراك العاملين في عملية اتخاذ القرار وهذا يساعد على فهم ودعمهم للقرار وعدم معارضتهم.
- اتخاذ القرار بموضوعية أي تجنب العواطف والأهواء الشخصية.
- جعل اتخاذ القرارات البسيطة والروتينية من مسؤولية مدراء الدوائر والأقسام بهدف التفرغ لاتخاذ القرارات المهمة.
- تحليل البنية الداخلية للمؤسسة.
- عدم الاعتماد على حلول جاهزة أو سبق تبنيها في قرارات سابقة ومحاولة إيجاد حلول ابداعية للمشكلة.
- إمكانية تعديل القرار المتخذ عندما تستجد أمور تقتضي ذلك، بمعنى تبني مبدأ المرونة في اتخاذ القرارات.
- إمداد المديرين بالمعلومات اللازمة لهم لاتخاذ القرارات الصحيحة وذلك من خلال إيجاد نظام معلومات اداري محوسب.
- عدم الوقوع في أخطاء الماضي والاستفادة منها.
- عدم الاستعجال في اتخاذ القرار الا في الحالات الطارئة.
- العاملين المنفذين للقرار هم ليسوا الات تدار حسب الرغبة وبالتالي الأخذ بعين الاعتبار درجة تأثير القرار عليهم.

¹ ربحي مصطفى عليان، مرجع سبق ذكره، ص ص 87-88.

الفرع الثاني: صعوبات عملية اتخاذ القرار

لا بد أن تواجه عملية اتخاذ القرارات مجموعة من المشاكل والصعوبات تعيق الوصول الى الهدف المرجو من المؤسسة، ومن أهم هذه الصعوبات ما يلي¹:

- نقص البيانات والمعلومات عند اتخاذ القرار أو عدم دقتها.
- صعوبة تحديد المشكلة وإدراكها بدقة لاسيما إذا اتسمت هذه المشكلة بتداخل المتغيرات المختلفة.
- عدم القدرة على تحديد الأهداف المراد انجازها.
- عدم تخصيص الوقت الكافي أو اللانزم لمتخذ القرار بتعرف على المشكلة وتحديدتها ودراسة البدائل وجميع القرارات التي غالبا ما يكون عامل الوقت المتاح حاسما في اتخاذها.
- عدم القدرة على تحديد المزايا والعيوب لكل بديل².

ومن هنا نستنتج أن عملية اتخاذ القرار غالبا ما تواجه العديد من الصعوبات التي تخلف أثرا على تحقيق الهدف المراد انجازه.

المبحث الثالث: مساهمة قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار

من أجل اتخاذ أي قرار في المؤسسة يجب أن تتوفر مجموعة من المعلومات الملائمة، فالمعلومة المحاسبية أساس أي قرار فهي تؤثر في حجمه ونتائجه، فالقوائم المالية باعتبارها معلومة محاسبية لها دور في اتخاذ القرارات المختلفة.

تعتبر قائمة التدفقات النقدية من بين القوائم المالية التي تلعب دور أساسي في اتخاذ القرار، وذلك لقدرتها على تقييم المؤسسة في توليد نقدياتها وبالتالي مساعدة المستخدمين في اتخاذ مختلف القرارات.

المطلب الأول: دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات

مثل ما تم ذكره سابقا تلعب المعلومة المحاسبية دورا هاما في اتخاذ القرارات في أي مؤسسة، ومن هنا سنتطرق الى معرفة ماهي المعلومة المحاسبية وما دورها في اتخاذ القرارات.

¹خضير كاظم حمود، موسى سلامة اللوزي، مرجع سبق ذكره، ص ص 184-185.

²ربحي مصطفى عليان، مرجع سبق ذكره، ص 87.

الفرع الأول: تعريف المعلومة المحاسبية

قبل التطرق الى المعلومة المحاسبية سنقوم بتقديم موجز عن المعلومة، وذلك كما يلي:

اذ أن المعلومة تعرف على: "أنها المعرفة التي لها معنى وتفيد الفرد الذي تقدم اليه في تحقيق أهدافه"¹. وبالتالي تعرف المعلومة المحاسبية على أنها: "كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية والتي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا"².

وتكمن خصائص المعلومة المحاسبية في النقاط التالية:

1. **الملائمة:** يجب أن تتلاءم المعلومة المحاسبية مع المشكلة التي نحن بصدد حلها واتخاذ قرار بشأنها³.
2. **الموثوقية:** يجب أن تتمتع المعلومة المحاسبية بمبدأ الإفصاح والموضوعية والحيادية وذلك لكي يطمئن متخذ القرار من صحة المعلومة المحاسبية والثقة فيها للاعتماد عليها⁴.
3. **التوقيت:** يعتبر التوقيت خاصية أساسية مهمة من خصائص المعلومة المحاسبية، اذ يجب أن تقدم المعلومة المحاسبية في الوقت المناسب لمستخدميها وذلك للاستفادة منها واتخاذ القرارات المناسبة ومعالجة أي خلل قبل فوات الأوان، دون بدل أي جهد أو تحمل خسائر⁵.
4. **الموضوعية:** تعتبر الموضوعية خاصية أساسية من خصائص المعلومات المحاسبية، ذلك لأنها تتجنب الانحياز والتأثر الشخصي في عملية القياس المحاسبي وكذا الإفصاح التام عن المعلومات المحاسبية، فالموضوعية تتطلب الثبات النسبي والقبول الملائم للسياسات والإجراءات المحاسبية المطبقة من أغلب المحاسبين.

¹ أحمد قايد نور الدين، هلايلي اسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 4، العدد 1، 2019، ص 243.

² هلايلي إسلام، أحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، المجلد 10، العدد 2، 2019، ص 379.

³ هيتجر ليتراي، ماتولتس سيرج، المحاسبة الادارية، ط4، دار المريخ، السعودية، 1988، ص62.

⁴ كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، 2004، ص294.

⁵ نفس المرجع السابق، ص 294.

5. **الحيادية:** مما لا شك فيه أن المعلومات المحاسبية تهم جهات عديدة ومختلفة من مستخدميها، إذ أن كل مستخدم له هدف للوصول إليه اعتماداً على هذه المعلومة المحاسبية، لدرجة أن أحياناً مصالحهم تكون متناقضة، فعلى سبيل المثال نجد جهات يهتمها زيادة الأرباح والحصول على قروض، وجهات يهتمها تخفيف الأرباح، وجهات أخرى لها رؤية مغايرة، لذا هذا الشيء يستدعي الالتزام بمعيار الحياد وعدم الانحياز في أعداد المعلومات المحاسبية ليصبح بمقدور مستخدميها الاعتماد عليها والثقة فيها¹.

الفرع الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية

المعلومة المحاسبية تكتسي مكانة مهمة في المؤسسة مهما اختلف نوع المؤسسة ولذلك بطبيعة الحال ستكون للمعلومة المحاسبية أنواع كثيرة، يمكن تقسيمها إلى ما يلي²:

1. **معلومات تاريخية:** وهي المعلومة التي توفر سجلات الأحداث الاقتصادية المتعلقة بالعمليات الاقتصادية اليومية التي تمارسها المؤسسة وذلك من أجل تحديد نتيجة النشاط وقياسها (ربح-خسارة) عن مدة معينة، وكذلك عرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان السيولة التي تتمتع بها الوحدة ومعرفة مدى وفائها بالتزاماتها.

2. **معلومات عن التخطيط والرقابة:** وهي المعلومات التي تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسن من أدائها، كما تحدد المجالات والأوجه التي تخفض كفاءتها ومن ثم تشخيصها واتخاذ مختلف القرارات المناسبة وذلك من أجل معالجتها في الوقت المناسب.

3. **معلومات لحل المشكلات:** وهي معلومات تقوم بتقييم البدائل من القرارات والاختيار بينها، وتعد ضرورية للأمور غير الروتينية أي تلك الأمور التي تتطلب إجراء مختلف التحليلات أو التقارير المحاسبية الخاصة، وعادة تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل، وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية.

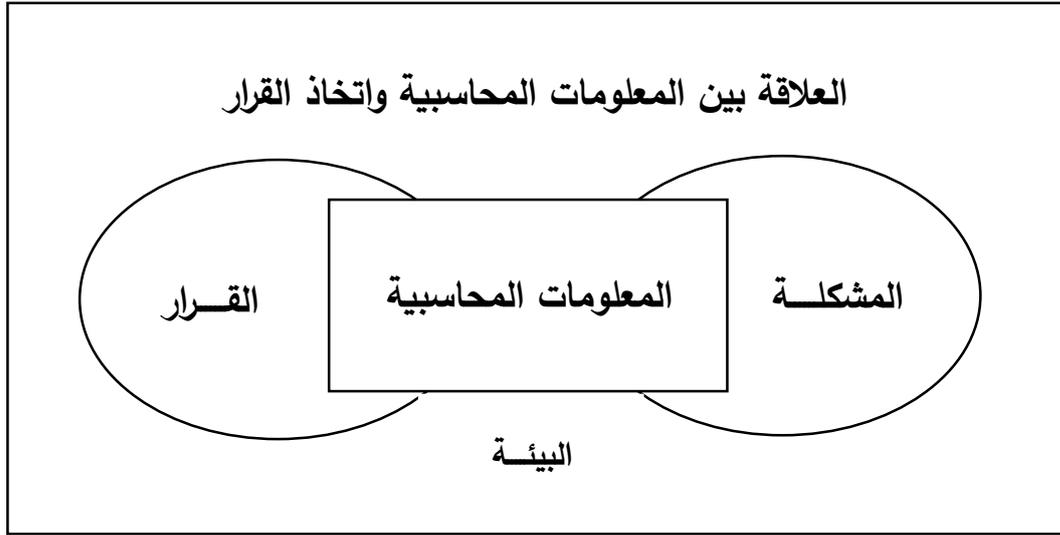
الفرع الثالث: علاقة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات

لا يمكن للمؤسسة أن تستغني عن المحاسبة باعتبار أن نظام المعلومات المحاسبي يوفر معلومات للمستخدمين التي من شأنها تساعد متخذ القرار بصورة أكثر فعالية باتخاذ القرارات المختلفة، وبالتالي هناك علاقة بين القرار والمعلومة المحاسبية يمكن صياغتها في الشكل التالي:

¹ كمال عبد العزيز النقيب، مرجع سبق ذكره، ص 295.

² أحمد قايد نور الدين، هلايلي اسلام، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص 380.

الشكل رقم 2-3: العلاقة بين المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار.



المصدر: كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، ط1، دار وائل للنشر، الأردن 2004، ص304

يمكن إبراز العلاقة بين المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار وكيف لها أن تحسن من اتخاذ القرار في النقاط التالية:

- يكون للمعلومة المحاسبية دور فعال في زيادة المعرفة بالوضع الحالي للمؤسسة ومنه اتخاذ قرارات رشيدة¹.
- تقدم المعلومة المحاسبية أساساً لاختيار البديل الأمثل لحل مشكلة معينة².
- المعلومة المحاسبية قاسماً مشتركاً ما بين معد المعلومات ومتخذ القرار، وذلك لتواصل ربط تحقيق أهداف معد المعلومات مع أساسيات اتخاذ القرار³.
- تحدد المعلومة المحاسبية المواقف التي تتطلب إجراءات كل مصلحة في المؤسسة وبالتالي اتخاذ مختلف القرارات وفقاً لمستخدميها.
- تساعد المعلومة المحاسبية على إنجاز تخطيط توضيحي مستقبلي يساعدها على توقع المشكلات المستقبلية وتفاديها باتخاذ مختلف القرارات، وكذلك على المشكلات الحالية.

¹ هيتريج ليتراي، ماتولش سيرج، مرجع سبق ذكره، ص25.

² محمد تيسر، عبد الحكيم الرجبي، المحاسبة الإدارية، ط4، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 141.

³ كمال عبد العزيز النقيب، مرجع سبق ذكره، ص 304.

المطلب الثاني: أهمية قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار

كما ذكرنا سابقا أن لقائمة التدفقات النقدية أهمية كبيرة في المؤسسة، وذلك لأنها تبين الأثر النقدي لكافة النشاطات التي قامت بها المؤسسة خلال فترة مالية مع بيان مصدر هذا المصدر، فبالانطلاق من المعلومات المحاسبية التي توفرها قائمة التدفقات النقدية يمكن لها اتخاذ مختلف القرارات بالاعتماد على مختلف المؤشرات التي تسمح له بتقييم أداء المؤسسة.

الفرع الأول: النسب المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية كأداة لاتخاذ القرار

جاءت قائمة التدفقات النقدية كقائمة تبين النقديات في المؤسسة، وتجدر الإشارة أن هناك عدد كبير من النسب المستخرجة منها والتي تساعد في التحليل المالي ويمكن الاستفادة منها لاتخاذ مختلف القرارات ولقياس أيضا أداء المؤسسة الحالي والتنبؤ بالمستقبل أيضا.

أولا: تقييم جودة أو نوعية أرباح الشركة

يتم التمييز بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي على أساس أن صافي الدخل يتم تحديده بموجب أساس الاستحقاق، في حين صافي التدفق النقدي يحدد بموجب الأساس النقدي. عند تحقيق رقم مرتفع من صافي الدخل لا يعني أن المؤسسة حققت تدفقا نقديا مرتفعا والعكس صحيح، فكلما ارتفع رقم صافي التدفق النقدي التشغيلي الذي تحققه المؤسسة خلال العام كلما ارتفعت نوعية أرباح المؤسسة والعكس¹.

ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات لتخدم أغراض تقييم نوعية أرباح الشركة ثلاث

وهي:

1- نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية:

وتحدد بالمعادلة التالية²:

$$\frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الإحتياجات النقدية الأساسية}} =$$

حيث يقصد بالإحتياجات النقدية الأساسية:

¹ محمد مطر، التحليل المالي الانتماني والأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2000، ص 168.
² محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والانتماني والأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص 168.

- التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية؛
- مدفوعات أعباء الديون؛
- الإنفاق الرأسمالي اللازم للمحافظة على الطاقة الإنتاجية؛
- سداد الديون المستحقة خلال العام.

وتقيس هذه النسبة مدى القدرة على تلبية هذه الاحتياجات وما توفره منها.

2- مؤشر النقدية التشغيلي:

ويطلق عليه أيضا نسبة صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي الى صافي الدخل، ويمكن التعبير عنها بالصيغة التالية¹:

$$\frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{صافي الربح (صافي الدخل)}}$$

يتم الحصول على صافي التدفق النقدي التشغيلي من قائمة التدفقات النقدية بينما صافي الدخل من قائمة الدخل وبالتالي فهذه النسبة تعتبر نسبة مختلطة، فالمؤشر العالي فيها هو مؤشر إيجابي يبين الى أي مدى نجحت المؤسسة في دعم أرباحها المحققة عبر تدفقاتها النقدية التشغيلية، ويشير أيضا الى الأداء الجيد للمؤسسة وقدرة الأرباح المحققة على توليد التدفق النقدي التشغيلي.

3- نسبة التدفق النقدي التشغيلي:

ترتبط هذه النسبة بين التدفقات التشغيلية والمبيعات المحققة، وتأخذ الصيغة التالية²:

$$\frac{\text{صافي التدفقات من نشاط التشغيل}}{\text{صافي المبيعات}} =$$

الحصول على مؤشر عالي لهذه النسبة يبين كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من طرف المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها.

¹ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 217.

² نفس المرجع السابق، ص 218.

4- العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:

وهي نسبة تبين مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، إذ كلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها، وتحفز للاستثمار في المستقبل.

ويمكن التعبير عنها بالصيغة التالية¹:

$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

5- العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي:

ويمكن التعبير عنها بالصيغة التالية²:

$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الأموال الخاصة}} =$$

حيث تبين هذه النسبة العائد من الأموال الخاصة من التدفقات النقدية التشغيلية، فكما ارتفعت كان مؤشرا على كفاءة المؤسسة.

ثانيا: تقييم السيولة

ترتبط قوة أو ضعف سيولة الشركة في مدى توفر صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، فإذا كان موجبا فهذا يعني وجود فائض نقدي، حيث يمكن إدارة المؤسسة أن تستخدمه إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية أو في تسديد ديون طويلة الأجل، أما إذا كان سالبا فهذا يعني أنه يجب على المؤسسة أن تبحث عن مصادر لتمويل العجز، وذلك ببيع جزء من استثماراتها أو بالتمويل الطويل الأجل³.

ومن أهم النسب المفيدة في تقييم سيولة المؤسسة ما يلي:

¹ سليمان عبد الحكيم، عريف عبد الرزاق، أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية "دراسة حالة شركة الإسمنت عين توتة"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي الشهيد أحمد بن عبد الرزاق حمودة، باتنة، الجزائر، العدد 4، 2019، ص ص 94-95.

² نفس المرجع السابق، ص 95.

³ محمد مطر، التحليل المالي الائتماني والأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، مرجع سبق ذكره، ص 170.

1- نسبة تغطية النقدية:

وتأخذ الصيغة التالية¹:

$$\frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية و التمويلية}} =$$

أهم ما يمكن أن تقدم هذه النسبة هو التعرف على مدى كفاية صافي التدفقات النقدية التشغيلية لتغطية أنشطة الاستثمار والتمويل، بالإضافة الى سداد توزيعات الأرباح النقدية المستحقة على المؤسسة للمساهمين أو أي تدفقات نقدية خارجة أساسية أو ضرورية في أنشطة التمويل أو الاستثمار، والمؤشر العال لهذه النسبة يعتبر دليلاً على سيولة المؤسسة وقدرتها على الاستمرار في أنشطتها الرئيسية دون أي مشاكل².

2- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون:

وتأخذ الصيغة التالية³:

$$\frac{\text{فوائد الديون}}{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}} =$$

إن ارتفاع هذه النسبة مؤشر سيء وينبأ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

3- نسبة تغطية الديون القصيرة الأجل:

تبين هذه النسبة قدة المؤسسة على سداد الالتزامات القصيرة الأجل، إذ كلما ارتفعت هذه النسبة قل احتمال تعرض المؤسسة لمشكل السيولة.

¹ محمد مطر، التحليل المالي الائتماني والأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، مرجع سبق ذكره، ص 180.

² مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 218.

³ محمد مطر، التحليل المالي الائتماني والأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، مرجع سبق ذكره، ص 171.

وتأخذ الصيغة التالية¹:

$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{متوسط الديون القصيرة الأجل}}$$

4- نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى النفقات الاستثمارية:

حيث تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها التشغيلية لتمويل النفقات الاستثمارية اللازمة للحفاظ على الطاقة الإنتاجية.

وتأخذ الصيغة التالية²:

$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة للنفقات الاستثمارية}}$$

ثالثاً: تقييم سياسات التمويل.

من أهم النسب المفيدة في هذا المجال ما يلي:

1- نسبة التوزيعات النقدية:

توفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة الشركة في مجال توزيع الأرباح ومدى استمرار واستقرار هذه السياسة.

وتأخذ الصيغة التالية³:

$$\frac{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$$

¹ سليمان عبد الحكيم، عريف عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره، ص 95.

² نفس المرجع السابق، ص 95-96.

³ محمد مطر، التحليل المالي الائتماني والأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، مرجع سبق ذكره، ص 172.

2- نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة.

تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء في القروض أو الأوراق المالية.

تأخذ الصيغة التالية¹:

$$\frac{\text{المتحصلات النقدية المحققة من إيراد الفوائد و التوزيعات}}{\text{التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التشغيل}}$$

3- نسبة الإنفاق الرأسمالي:

تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجة في تمويل الإنفاق الرأسمالي المستثمر في حياة الأصول الإنتاجية الثابتة، وتخدم هذه النسبة فئتي المستثمرين والمقرضين بتوفير مؤشرات لهم عن كيفية استخدام أموالهم.

تأخذ الصيغة التالية²:

$$\frac{\text{الإنفاق الرأسمالي الحقيقي}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل و إصدارات الأسهم و السندات}}$$

الفرع الثاني: العلاقة بين قائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرار

يستفيد مستخدمو القوائم المالية من قائمة التدفقات النقدية في كل سنة مالية لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة بصفة عامة واتخاذ قراراتهم بصفة خاصة، ومن هنا سنلخص دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار وذلك كما يلي:

✓ اعتبارها قائمة تحليلية فهي تقدر الوضع المالي للمؤسسة وبالتالي تساعد في وضع قرارات مستقبلية محتملة³.

¹ محمد مطر، التحليل المالي الائتماني الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، مرجع سبق ذكره، ص 172.

² نفس المرجع السابق، ص 172.

³ هيتريج ليتراي، ماتولنش سيرج، مرجع سبق ذكره، ص 27

- ✓ توفير معلومات مفيدة للمؤسسة من شأنها المساعدة في اتخاذ مختلف القرارات الخاصة بالتخطيط للمستقبل. تقديم معلومات لمتخذ القرار من شأنها المساعدة في تقييم أوجه نشاط الوحدة الاقتصادية ومساعدته في ترشيد قراره¹.
- ✓ التحليل بواسطة نسب قائمة التدفقات النقدية يجعل المؤسسة قادرة على تقييم أدائها وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة بالاعتماد على المعلومات الموجودة.
- ✓ مساعدة متخذ القرار في الانتباه الى التغييرات الحاصلة أو الأمور التي تستدعي عناية خاصة ليقوم بمعالجتها.
- ✓ تقديم معلومات محاسبية موثقة وملائمة لمصادر النقديات واستخداماتها والتي تساعد في اتخاذ القرار فيها بناء على المقارنات مع السنوات السابقة.
- ✓ استغلال المستثمرين والدائنين لقائمة التدفقات النقدية من أجل اتخاذ قراراتهم في تلك المؤسسة وهل يمكن التعامل معها.

¹ هينريج ليتراي، ماتولتس سيرج، مرجع سبق ذكره، ص 27.

الخلاصة

فمن خلال العرض تم التوصل الى أن عملية اتخاذ القرار تعتبر جوهر الإدارة في أي مؤسسة للأهمية البالغة التي تكتسبها ودورها في اختيار البدائل المناسبة، وكذا هناك بعض القرارات تؤثر على الخطط المستقبلية للمؤسسة أي اتخاذ القرار يمكن أن يحدد مسيرة المؤسسة الأساسية واتجاهها العام في الأجل الطويل.

ففي هذا الفصل تم التطرق الى كل من عملية اتخاذ القرار ودورها الأساسي في اختيار البدائل المناسبة، وكذلك العلاقة التي تجمع قائمة التدفقات النقدية باتخاذ القرارات، وذلك من خلال المعلومات المتنوعة التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية لإدارة المؤسسة، فالقرار لكي يعتبر أكثر فعالية يعتمد على كم هائل من المعلومات ذات العلاقة بالموضوع، فالمؤسسة تتخذ بعض القرارات بناء على نتائج التحليل الخاصة بقائمة التدفقات النقدية. كما تعرفنا على أن القرارات يمكن أن تكون غير مبرمجة وغير متوقعة ومعقدة، كما ترتبط وتتأثر بدرجة عالية بالبيئة المحيطة بها.

وسنحاول في الفصل الموالي اسقاط ما توصلنا اليه خلال الفصلين السابقين على واقع المؤسسة الكاتمية للفيلين وذلك من خلال دراسة ميدانية.

الفصل الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار في

المؤسسة الكاتمية للفيلين -جيجل-

المبحث الأول: تقديم المؤسسة الكاتمية للفيلين -جيجل-.

المبحث الثاني: إعداد وتحليل قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفيلين للفترة (2016-2019).

المبحث الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرار بالمؤسسة الكاتمية للفيلين للفترة (2016-2019).

تمهيد

كل مؤسسة اقتصادية تسعى للربح، وبالتالي يجب عليها تقييم وضعها كل فترة واتخاذ القرارات المختلفة التي تدعم نشاطها الاقتصادي، وكما ذكرنا سابقا فقائمة التدفقات النقدية من القوائم المهمة التي تساعد المستخدمين في التحليل المالي واتخاذ مختلف قراراتهم.

فبعد ما تناولناه في الجانب النظري مدخل لقائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرار سنقوم بإسقاط الدراسة النظرية على المؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- كعملية تطبيقية في هذا الفصل، وذلك من خلال عرض قائمة التدفقات النقدية الخاصة بالمؤسسة للفترة أربع سنوات (2016-2019) وتحليلها ودراسة نتائجها لمعرفة الدور الذي تقدمه في عملية اتخاذ القرار.

وقصد التعرف أكثر على دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الكاتمية للفلين تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: تقديم المؤسسة الكاتمية للفلين-جيجل-.

المبحث الثاني: إعداد وتحليل قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).

المبحث الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرار بالمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).

المبحث الأول: تقديم المؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

مؤسسة جيجل الكاتمية للفلين هي إحدى مؤسسات القطاع العام التي تحتل مكانة هامة في سوق الفلين على المستوى الوطني من خلال ما توفره من منتجات، ومن أجل التعريف بالمؤسسة كونها محل الدراسة سنتطرق إلى التعريف بالمؤسسة، أهدافها والهيكل التنظيمي لها، وذلك كما يلي¹:

المطلب الأول: تعريف المؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

أنشأت المؤسسة الوطنية للفلين (SNL) بمقتضى الأمر رقم 67 بتاريخ 1976/09/09م مقرها الجزائر العاصمة، وطبقا للإصلاحات المتعلقة بإعادة الهيكلة الاقتصادية للمؤسسات وبموجب الأمر 43/72 المؤرخ في 1983/01/2 تم إنشاء المؤسسة تحت اسم المؤسسة الوطنية للفلين والمواد العازلة المشتقة منه (ENL)، حيث تم نقل مقرها من الجزائر العاصمة إلى ولاية جيجل.

وبعد صدور القوانين 88-88/03-88/01/01-88 المؤرخة في 1988/01/12 والتي تضمنت استقلالية المؤسسة العمومية، حوّلت المؤسسة الوطنية للفلين والمواد العازلة إلى مؤسسة اقتصادية عمومية مستقلة، ثم حوّلت إلى مؤسسة عمومية في شكل شركة ذات أسهم بعقد موثق مؤرخ في 1991/03/16 حيث قدر رأس مالها بـ 20.000.00 دج مقسمة إلى 800 سهم، وفي عام 1992 تم رفع رأس مالها إلى 50.000.00 دج، وفي عام 1994 تم نقل المقر إلى ولاية عنابة نتيجة لسوء الأوضاع الأمنية وفي تاريخ 2000/06/05 بعقد موثق تمت مطابقة القانون الأساسي للمؤسسة وأنشئ مجمع صناعة الفلين (G.L.A/spa) والفروع المنبثقة عنه برأس مال يقدر بـ 50.000.00 دج، وفي 2000/07/01 بعقد موثق تم إنشاء فرع جيجل الكاتمية للفلين المؤسسة العمومية الاقتصادية في الشكل القانوني لشركة ذات أسهم برأس مال قدره 1.000.00 دج والذي يقدر حاليا بـ 351.175.00 دج، وفي 2006/03/08 وبموجب تعديل القانون الأساسي للمؤسسة أصبحت تابعة إلى المجمع « S.O.D.I.A.F ».

تعتبر مؤسسة جيجل الكاتمية للفلين حاليا إحدى الوحدات التابعة للمؤسسة الوطنية (E.N.L) سابقا حيث يوجد مقر المؤسسة بطريق بجاية -جيجل-. ويتربع على مساحة تقدر بـ 4.60 هكتار، ويتكون من ورشتين الأولى لإنتاج الفلين والثانية لإنتاج المواد العازلة. كما تقدر المساحة المغطاة للمصنع كليا بـ 2م10.642 تتوزع كما يلي:

¹ مدير المالية والمحاسبة، تقديم للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-، المؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-، 27 مارس 2022، (مقابلة شخصية)

– ورشة إنتاج الفلين الممدّد مساحتها تقدر ب 5.374 م².

– ورشة المنتجات العازلة مساحتها تقدر ب 1800 م².

– ورشة الصيانة مساحتها تقدر ب 750 م².

– المخزن مساحته تقدر ب 1.130 م².

– الإدارة وملحقاتها مساحتها تقدر ب 786 م²

من جهة أخرى يضم المصنع مساحة مهياًة وغير مغطاة تقدر ب 8.350 م² تستعمل لتخزين المادة الأولية المتمثلة في الفلين، قدرة استيعابها تصل إلى 27.000 قنطار.

وفيما يخص عدد العمال بالمؤسسة فإنه يتناقص سنة بعد أخرى حيث بلغ عددهم سنة 1994 حوالي 178 عاملاً، وأصبح سنة 1997 حوالي 151 عاملاً، وسنة 2001 ما يقارب 148 عاملاً ليصل سنة 2002 إلى 136 عاملاً، ويرجع هذا التناقص إلى طموح المؤسسة في تخفيض عدد العمال إلى 120 عاملاً في ظل الاتفاقية العامة للمؤسسة وإلى التطورات الاقتصادية في جو المنافسة وذلك بالإحالة على التقاعد وإدخال عمال مؤقتين جدد وتوفير تسهيلات للعمال الراغبين في التقاعد قبل السن القانوني للتقاعد وتقديم مكافأة لهم، إلى أن أصبح عدد العمال سنة 2018 ما يقارب 86 عاملاً موزعين على مختلف المصالح مع العلم أن عدد العمال الدائمين هو 7 والباقي عبارة عن عمال مؤقتين وذوي العقود، حيث يداوم العمال بنظام عادي أي 8 ساعات يومياً. وفيما يلي جدول يبين توزيع العمال على مختلف المصالح بالمؤسسة:

الجدول رقم 3- 1: توزيع العمال في المؤسسة الكاتمية للفلين-جيجل.-

عدد العمال	المصالح
6	الإدارة العامة
4	مديرية الإدارة العامة
3	مديرية المحاسبة والمالية
6	مديرية التمويل
7	مديرية التجارة
14	دائرة النظافة والأمن
7	مصلحة الصيانة
21	مصلحة إنتاج الفلين
13	مصلحة إنتاج المواد العازلة
5	فرع واد العنب
86	المجموع

المصدر: الوثائق الداخلية للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية للمؤسسة الكاتمية للفلين وأهدافها

للمؤسسة الكاتمية للفلين أهمية وأهداف كبيرة فهي تسعى الى فرض نفسها على السوق الوطني من حيث انتاجها لمادة الفلين، كما تسعى الى تحقيق الأرباح كأى مؤسسة أخرى، ويمكن حصر أهمية وأهداف المؤسسة الكاتمية للفلين فيما يلي:

الفرع الأول: أهمية المؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

يمكن حصر الأهمية الاقتصادية للمؤسسة فيما يلي:

- تعتبر من المؤسسات العمومية التي حافظت على نشاطها وبقيت مستمرة في الإنتاج، فهي تشكل دعما للقطاع العمومي.
- المساهمة في تغطية احتياجات السوق الوطنية من مادة الفلين والمواد العازلة والسعي لتصدير أكبر كمية ممكنة من الإنتاج، مما يعني المساهمة في زيادة الصادرات على المستوى الاقتصادي الوطني وجلب العملة الصعبة وتنشيط حركة التعاملات مع الخارج.

- دعم القطاع الصناعي على المستوى المحلي والقومي، واستغلال طاقات محلية خاصة من مادة الفلين التي تغطي مساحات واسعة من تراب الولاية والولايات المجاورة.

الفرع الثاني: أهداف المؤسسة الكاتمية للفلين

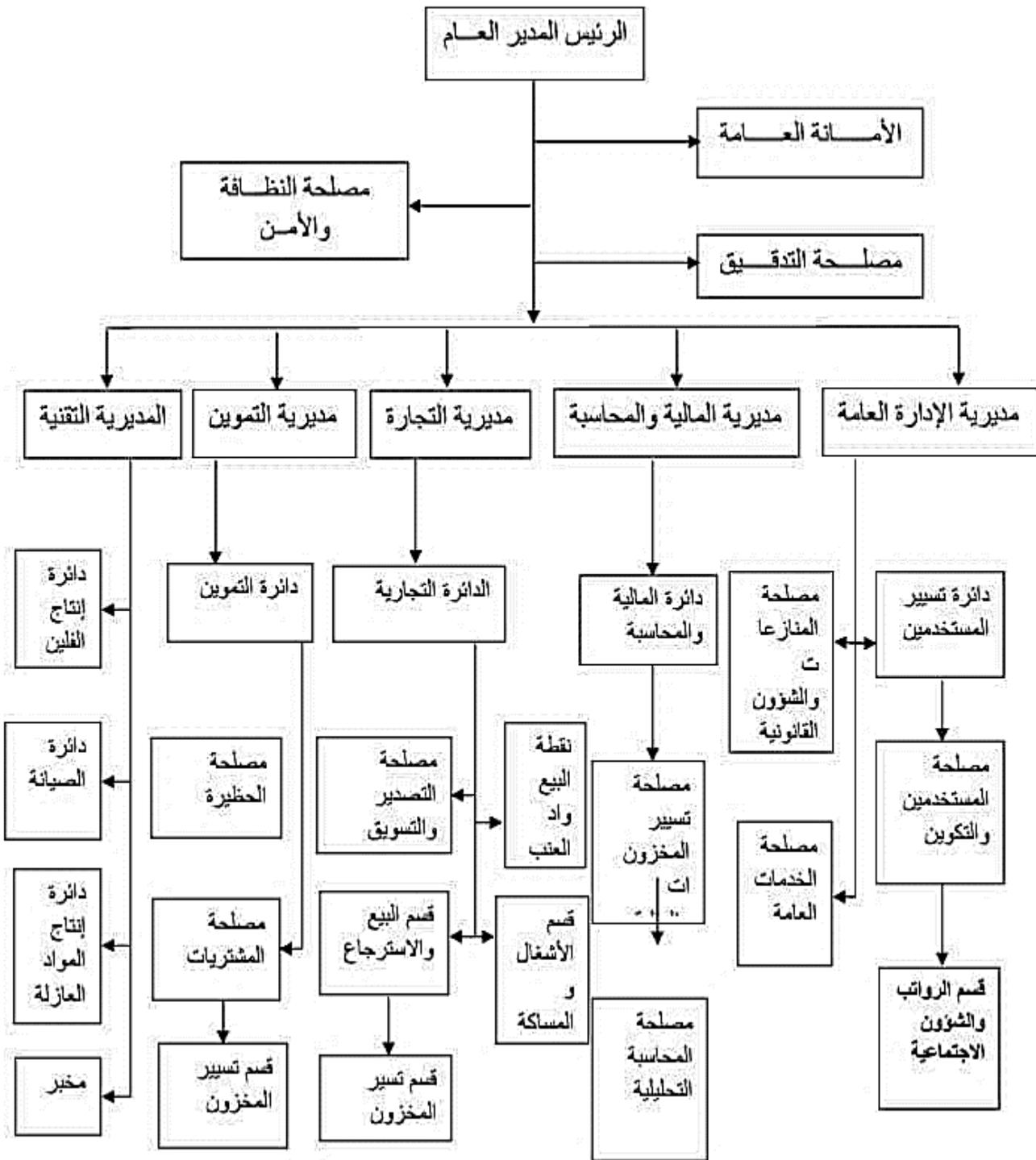
- وتسعى المؤسسة من خلال عملها الى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:
- تسعى إلى تحقيق أكبر ربح ممكن كأى مؤسسة اقتصادية.
- توسيع مجال نشاطها وذلك بفتح نقاط جديدة لإنتاج وتسويق المنتجات.
- إتباع الطرق المتطورة في الإشهار لتسويق منتجاتها.
- السعي إلى تطوير العلاقات مع الدول الأجنبية من أجل تسويق منتجاتها إليها.
- تغطية السوق الوطنية من منتجات الفلين والمواد العازلة والتي هي في حاجة دائمة إليها.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للفلين -جيجل-

يعكس الهيكل التنظيمي لهذه الوحدة طبيعة نشاطها الإنتاجي والتجاري إذ يحتوي على مديرية عامة للمؤسسة، الأمانة العامة وخمس مديريات تابعة لها، وكل مديرية تنقسم إلى أقسام فرعية تسهل عملية التسيير والتنظيم والإنتاجية.

والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة الكاتمية للفلين:

الشكل رقم 3 - 1: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل.



المصدر: بالاعتماد على وثائق الداخلية للمؤسسة.

1- الرئيس المدير العام: يعتبر الرئيس المدير العام المسؤول الأول عن نشاط المؤسسة وله الحق في تنظيم علاقات العامة مع المتعاملين من أجل التوجيهات واتخاذ القرارات. كما يعمل على تنسيق الجهود وتوجيهها لتحقيق حاجيات السوق الوطنية في إطار عملية الاستيراد والتصدير.

2- الأمانة العامة: تعتبر الوسيط بين المدير العام والعمال، وهي الجهاز الإداري المتخصص في أداء الأعمال المكتبية مثل إعداد المكاتبات والمراسلات والتقارير والحفظ والأرشفة بالإضافة إلى تنظيم الاجتماعات والتوجيه وتعيين أوقات استقبال المدير العام للعمال والمتعاملين الاقتصاديين المحليين والأجانب.

3- مصلحة التدقيق: هي مصلحة مستقلة، نشاطها الأساسي القيام بعمليات التدقيق في وظائف المؤسسة وأنشطتها كما يشمل فحص وتقييم مدى كفاية وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية وجودة الأداء، إضافة إلى تحقيق أهداف المؤسسة والسهر على حسن التسيير والإجراءات وصحة التسجيل المحاسبي.

4- مصلحة النظافة والأمن: تقوم بمساعدة العمال على تأدية مهامهم بصورة سلمية، مما يساعد في تنمية وتحسين الإنتاج كما تعمل على تهيئة الظروف الملائمة لتأدية العمل بصورة طبيعية. ومن مهامها حماية وحراسة المؤسسة بكاملها ليلا ونهارا مع مراقبة ممتلكاتها من عتاد وأموال وآلات والسهر على نظافة المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة.

5- مديرية الإدارة العامة: نشاطها الأساسي يعتمد على وجود تنسيق وتعاون بين الموارد البشرية المتنوعة، وتوجيه الأفراد وتنظيم عملهم داخل المؤسسة من أجل المساهمة في تحقيق أهداف محددة خاصة بجميع العمال. وتنقسم إلى:

• **دائرة تسيير المستخدمين:** تحتل مكانة هامة في المؤسسة، حيث تعمل على تنفيذ القرارات الخاصة بالعمل وتهتم بعملية الحصول على احتياجاتها من الموارد البشرية وتطويرها وتحفيزها والحفاظ عليها بما يمكن من تحقيق الأهداف بأعلى الكفاءة والفعالية ومتابعة الإجراءات التأديبية وإعلان المستخدمين بالنصوص المتعلقة بتسيير مشوارهم المهني.

• **مصلحة المستخدمين والتكوين:** مصلحة تقوم بوضع مخطط تنظيمي لدورات التكوين وتقدير النفقات التكوينية، ويتم فيها كذلك متابعة الحصص التدريبية المبرمجة كما يتم تدريب الموظفين الجدد.

• **قسم الرواتب والشؤون الاجتماعية:** يختص باستلام القرارات الخاصة بالتعيينات والترقيات والمكافآت والسلف وسائر المستحقات المالية من قسم شؤون الموظفين، وإعداد التسويات المالية، كما يقوم بإعداد كشوف رواتب الموظفين الشهرية وتحويلها إلى البنوك وكذلك الإشراف على قائمة

الحضور والغياب وتسهيل عملية اتصال العمال بمصالح الضمان الاجتماعي، الاشتراك في النقاعد، ملفات العطل المرضية والتوقف عن العمل.

• **مصلحة المنازعات والشؤون القانونية:** تهتم بكل القضايا الخاصة بالمؤسسة، ومنه مسك ملفات قضايا ومنازعات الجماعة، وإعداد مختلف الاتفاقيات المتعلقة بانتداب المحامين أو إجراء صلح مع أطراف النزاع، وكذلك إبداء الاستشارة القانونية في كل غموض يكتنف مقتضى قانوني أو إجراء يهم المؤسسة، مع تلقي الشكاوى وإعداد التقارير.

• **مصلحة الخدمات العامة:** هو أحد مصالح المديرية العامة ويسعى لتقديم الخدمات للموظفين حيث يقوم صاحب المصلحة أو عمال المصلحة بالتخطيط والإشراف والمتابعة والتنفيذ لأعمال جميع الوحدات، حيث تساعد في تحقيق أهداف المؤسسة.

6- **مديرية المالية والمحاسبة:** تهتم بمسك حسابات المؤسسة بالأخذ بعين الاعتبار الترتيبات التشريعية والتنظيمية المراقبة المالية والمحاسبية، وضمان تسيير والتزامات المؤسسة على المستوى المالي وتسيير الحسابات المركزية وتسيير التدفقات المالية.

وتتفرع إلى ثلاثة مصالح وهي:

• **دائرة المالية والمحاسبة:** تقوم بالإشراف على جميع العمليات المحاسبية والمالية ومتابعة الحالة المالية للمؤسسة حيث تهتم بمتابعة المعالجة المحاسبية والتسجيل في السجلات والدفاتر المحاسبية، ومتابعة المداخل والمصاريف المحققة من طرف المؤسسة، وتهتم بتمويل احتياجات الاستغلال ومراجعة الوثائق والسندات المحاسبية.

• **مصلحة تسيير المخزون:** مهمتها تسيير المخزون بالعمل بطريقة تجعل من المخزن قادر على تلبية طلبات الزبائن أو المستعملين للمواد المخزنة وهذا في كل الأوقات، ومتابعة يومية لحاجيات المؤسسة والموظفين وتدقيق في حسابات الدفاتر المحاسبية وحساب تكاليف الإنتاج.

• **مصلحة المحاسبة التحليلية:** تقوم بدراسة وتحليل وتسجيل للبيانات المتعلقة بالتكاليف، حيث تعتبر من أدوات الإدارة التي توفر البيانات اللازمة للقيام بالدراسات أو اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتجات وعمليات البيع والشراء حتى مرحلة التوزيع.

7- **مديرية التجارة:** تلعب هذه المديرية دورا هاما في المؤسسة إذ تقوم بأعمال البيع والتمويل والتسويق، وتسيير الأشغال وتنقسم إلى:

- **دائرة التجارة:** تقوم بمجموعة القواعد القانونية التي تحدد طبيعة وأثار الاتفاقات والعقود المبرمة بين الشركة والعميلين وكافة نشاطات تداول وتوزيع المنتجات ونشاطات الإنتاج وكذلك الخدمات والمؤسسات المالية والمصرفية.
 - **مصلحة التصدير والتسويق:** تقوم مجموعة من العمليات والأنشطة التي تعمل على اكتشاف رغبات العملاء وتطوير المنتجات التي تشبع رغباتهم وتحقيق أرباح للمؤسسة، والقيام ببيع المنتجات من دول إلى دولة وفق نظام معترف به وقوانين ونظم تدعم الاستيراد من جانب الدول المستهلكة.
 - **قسم البيع والاسترجاع:** تعتبر هذه الدائرة من الدوائر الرئيسية في المؤسسة حيث تقوم بتحديد العلاقات الخارجية للمؤسسة مع الموردين والزبائن والإشراف على تنظيم ومراقبة مداخل ومخارج المؤسسة من السلع والبضائع وتحديد أسعار البيع.
 - **قسم تسيير المخزون:** وهي مصلحة تقوم بتسيير المخزون بطريقة تجعل من المخزن قادرا على تلبية طلبات الزبائن في أي وقت.
 - **نقطة البيع واد العنب:** وهو مستودع مقره في عنابة يتم فيه وضع السلع والمنتجات النهائية للمؤسسة حيث يتولى تصريف وتسويق وبيع المنتجات للزبائن.
 - **قسم الأشغال والمساحة:** هو قسم متخصص في أعمال وأشغال العمارات، أي يقوم فيه العمال المتخصصون في تركيب المواد العازلة على أسطح البنايات والعمارات وإعادة تهيئة المباني القديمة أو التي تحتوي على فتحات وتشققات.
- 8- **مديرية التموين:** تلعب هذه المديرية دورا كبيرا، إذ تعمل على إيصال المواد الأولية للمؤسسة ويقوم مدير المديرية بإعداد قائمة المشتريات للمواد الأولية والتجهيزات.
- **دائرة التموين:** تساهم في تحديد الحاجيات الأساسية التي يجب استيرادها وتوفيرها دائما مثل المواد الإنتاجية التي تعتبر جزءا من العمل الرئيسي للشركة وتعتبر من الوسائل المساندة للدراسات الاقتصادية التي تحدد الحصص اللازمة لمشروع معين، وتشمل كافة المستلزمات الأولية التي تتطابق مع مواصفات المحددة والمتفق عليها من أجل تنفيذ إنتاج صناعي.
 - **مصلحة الحظيرة:** تحتوي على كل الوسائل المتعلقة بالنقل، المركبات وقطع الغيار وبالإضافة إلى خدمات صيانة الهياكل والمرافق والسيارات والشاحنات الخاصة بالمؤسسة.
 - **مصلحة المشتريات:** يتم فيها مراقبة طلبات الشراء وتنفيذها حسب المواصفات المعتمدة بطريقة فعالة من حيث السعر والجودة والنوعية ومواعيد التوريد وشروط الدفع والخدمة وإعداد التقارير الشهرية المتعلقة بطلبات الشراء.

• **قسم تسيير المخزون:** وهو خاص بالتحكم في المخزون، حيث يعتبر المخزون أحد العناصر الرئيسية التي تحتاج إلى اهتمام فائق نظرا لما ذلك من أثر هام على تحديد تكلفة المنتجات وتكلفة المبيعات. وهي وظيفة مكملة لوظيفة الشراء. حيث تقوم بإنشاء وتوفير مستودعات ملائمة وتنظيمها بشكل يلبي المتطلبات وما يرتبط بها من سجلات أو نماذج ومستندات والقوى العاملة المناسبة كما ونوعا للقيام بهذه الأعمال.

9- **المديرية التقنية:** يقوم فيها المدير التقني بإعداد التقارير والتوجيهات والأوامر المتعلقة بالإنتاج ومتابعة كل ما يخص أعمال الصيانة والإشراف على العمال وكذا عملية الإنتاج من بدايتها إلى نهايتها. وتنقسم إلى ثلاث دوائر:

• **دائرة إنتاج الفلين:** إذ يتولاها رئيس الدائرة حيث يقوم بعملية الإنتاج وإعطاء الأوامر للعمال بالانضباط والدقة والاتساق في العمل لتسليم المنتج في وقته المحدد، إذ تقوم هذه المصلحة بإنتاج صفائح الفلين.

• **دائرة الصيانة:** تهتم هذه المصلحة بإصلاح الآلات ومتابعة التجهيزات وصيانتها لاستمرار عملية الإنتاج والحفاظ عليها في أحسن حال، من أجل الدقة في العمل والحصول على نوعية جيدة واستمرارية الإنتاج.

• **دائرة إنتاج المواد العازلة:** تقوم بإنتاج المواد التي تصنع خصيصا حتى تحافظ على المباني لأطول عمر ممكن لها وتتمثل في الزفت وعازل الحرارة وعازل المياه وعازل الأسقف والأساسات.

• **المخبر ومراقبة النوعية:** يعتبر من المصالح الهامة في المؤسسة، وهو يعمل بالتنسيق مع مصلحة الإنتاج ويعمل على إقامة التجارب والتحليل ومراقبة المادة الأولية، إضافة إلى جودة المنتج النهائي ومطابقته للشروط والمعايير المعمول بها دوليا.

المبحث الثاني: إعداد وتحليل قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)

تقوم المؤسسة الكاتمية للفلين بإعداد قائمة التدفقات النقدية في كل فترة من السنة مالية مع القوائم الأخرى باعتبار إلزامية الإفصاح عنها من قبل المشرع الجزائري، فهي تساعدهم من خلال تحليلها ودراستها الى اتخاذ مختلف القرارات التي تدعم نشاطهم، ونحن في هذا المبحث سنقوم بمثال عن إعداد قائمة التدفقات النقدية بالاعتماد على وثائق المؤسسة وسنحلل هذه القائمة للفترة أربع سنوات (2016-2019)، وذلك يكون كما يلي:

المطلب الأول: إعداد قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين لسنة 2019

تقوم المؤسسة الكاتمية للفلين في نهاية كل فترة من السنة المالية بإعداد قائمة التدفقات النقدية باعتبارها إلزامية الإفصاح عنها من قبل المشرع الجزائري مع القوائم المالية الأخرى، تعتمد مؤسسة الكاتمية للفلين على الطريقة المباشرة في إعداد قائمة التدفقات النقدية الخاصة بها، وفي هذا المطلب سنقوم بشرح كيفية إعداد المؤسسة الكاتمية للفلين للقائمة التدفقات النقدية كما يلي:

الفرع الأول: التدفقات النقدية المتأتية عن أنشطة التشغيل للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019

تعتبر النقديات المتأتية عن أنشطة التشغيل أول جزء في قائمة التدفقات النقدية باعتبارها النشاط الرئيسي للمؤسسة، فقد اعتمدنا على الملحق رقم (1) لحساب وتفصيل هذه التدفقات لسنة 2019 المتحصل عليه من دفاتر المؤسسة الذي يتضمن حسابات الطرف المقابل للمؤسسة قمنا بحساب ما يلي:

1- تحصيلات من الزبائن.

التغير في النقدية لزيائن كما يلي:

$$\text{التغير في ح/411} = \text{الإيرادات ل ح/411} - \text{النفقات ل ح/411}$$

من الجدول التغير في النقدية للزيائن:

الجدول رقم 3- 2: تحصيلات الزبائن في المؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019.

رقم الحساب	البيان	إيرادات	نفقات	التغير في النقدية
ح/411	الزيائن	190 429 817,75	1 589 272,01	188 840 545,74
	المجموع (1)			1880 545,74

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (1).

2- تحصيلات أخرى:

التحصيلات الأخرى = د/409 + د/416 + د/419 + د/757 + د/758 + د/766 + د/768

قمنا بحسابه اعتمادا على الأكل في الجدول الموالي:

الجدول رقم 3- 3: التحصيلات الأخرى للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019.

رقم الحساب	البيان	إيرادات	نفقات	التغير في النقدية
د/409	المدينون المردون	300 000,00	97 660,00	202 340,00
د/416	الزيائن المشكوك فيهم	-	-	-
د/419	الزيائن الدائون	3 377 814,82	-	3 377 814,82
د/757	المنتجات الاستثنائية عن عمليات التسيير	10,62	-	10,62
د/758	المنتجات الأخرى للتسيير الجاري	578 809,33	-	578 809,33
د/766	أرباح الصرف	105 882,98	-	105 882,98
د/768	المنتجات المالية الأخرى	2 677,73	-	2 677,73
	المجموع	4 365 195,48	97 660,00	4 267 535,48
	(2) المجموع			4 267 535,48

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (1).

3- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين:

- لحساب التغير في الإيرادات والنفقات لحساب الموردين يتم أولا طرح النفقات لأقساط التأمينات من نفقات حساب الموردين ليتم بذلك الحصول على النفقات الأصلية لحساب الموردين ثم نحسب بعد ذلك التغير في حساب الموردين كما هو موضح:

$$\text{د/401 بعد طرح التأمينات} = \text{د/401} - \text{د/4016018}$$

$$\text{مجموع د/401} = \text{الإيرادات} - \text{النفقات}$$

- حساب مدفوعات المستخدمين (مجموع د/42) = التغير ل: د/421 + د/422 + د/425 + د/428
والجدول الموالي يوضح هذه الحسابات أكثر:

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

الجدول رقم 3- 4: المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019.

رقم الحساب	البيان	إيرادات	نفقات	التغير في النقدية
401/د	موردو المخزونات والخدمات	1 728 965,88	110 807 395,51	-109 078 429,63
4016018/د	التأمينات	-	1 457 411,71	-1 457 411,71
المجموع / د 401		1 728 965,88	109 349 983,80	-107 621 017,92
421 /د	المستخدمون -الأجور المستحقة	-	30 921 468,44	-30 921 468,44
-	أموال الخدمات الاجتماعية	25 000,00	1 420 280,99	-1 395 280,99
425/د	المستخدمون التسبيقات المدفوعة الممنوحة على الحسابات	-	1 604 217,72	-1 604 217,72
428/د	المستخدمون الأعباء الواجب دفعها المطلوب استلامها والمنتجات	-	82 395,00	- 82 395,00
المجموع /د 42		25 000,00	34 028 362,15	-34 003 362,15

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (1).

- ثم بعد ذلك نقوم بحساب التغير في الحسابات المتعلقة بالمدفوعات الأخرى، كما يلي:
المدفوعات الأخرى = د/607-د/613-د/615-د/618-د/622-د/623-د/624-د/625-د/626-د/628
- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين (المجموع 3) = مجموع د/ 401 + مجموع د/ 42
التغيرات المتعلقة بالمدفوعات الأخرى
و سنوضح العمليات في الجدول الموالي:

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

الجدول رقم 3- 5: التغيير في الحسابات المتعلقة بالمدفوعات الأخرى للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019.

رقم الحساب	البيان	إيرادات	نفقات	التغير في النقدية
د/ 607	المشتريات الغير مخزنة من المواد والتوريدات	-	201 020,19	-201 020,19
د/ 613	الإيجارات	-	5 900,00	-5 900,00
د/ 615	الصيانة والتصليلات والرعاية	-	181 080,00	-181 080,00
د/ 618	التوثيق والمستجدات	-	97 924,00	- 97 924,00
د/ 622	أجور الوسطاء والأتعاب	-	160 309,48	-160 309,48
د/ 623	الإشهار والنشر والعلاقات العمومية	-	15 810,00	-15 810,00
د/ 624	نقل السلع والنقل الجماعي للمستخدمين	-	4 750,00	-4 750,00
د/ 625	التنقلات والمهمات والاستقبالات	-	4 948 971,00	-4 948 971,00
د/ 626	مصاريف البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية	-	109 337,98	-109 337,98
د/ 628	الاشتراكات والمستجدات	-	41 000,00	-41 000,00
	المجموع	-	5 766 102,65	-5 766 102,65
	المجموع (3)	1 753 965,88	149 144 448,60	-147 390 482,72

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد الملحق رقم (1).

4- الفوائد والرسوم المالية الأخرى المدفوعة:

المجموع (4) (الفوائد والرسوم المالية الأخرى المدفوعة) = د/627-د/661-د/666

والجدول الموالي سيوضح مختلف الحسابات:

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

الجدول رقم 3-6: الفوائد والرسوم المالية الأخرى المدفوعة في المؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019.

رقم الحساب	البيان	الإيرادات	النفقات	التغير في النقدية
د/ 627	الخدمات المصرفية وما شابهها	-	192 501,77	-192 501,77
د/ 661	أعباء الفوائد	-	2 625 000,00	-2 625 000,00
د/ 666	خسائر الصرف	-	102 757,34	-102 757,34
	المجموع (4)	-	2 920 259,11	-2 920 259,11

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (1).

5- الضريبة على المبيعات:

وتحسب كما يلي:

وهي الضريبة على رقم الأعمال (المجموع 5) = إيرادات د/ 445 - نفقات د/ 445

والجدول الموالي يوضح الحسابات:

الجدول رقم 3-7: الضريبة على المبيعات للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019.

رقم الحساب	البيان	الإيرادات	النفقات	التغير في النقدية
د/ 445	الدولة الرسوم على رقم الأعمال	-	3 032 613,69	-3 032 613,69
	المجموع (5)	-	3 032 613,69	-3 032 613,69

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (1).

6- الضرائب والرسوم الأخرى:

وتحسب كما يلي:

• الضرائب والرسوم الأخرى المدفوعة (المجموع 6) = التغيرات ل: د/ 447 + د/ 641 + د/ 642 + د/ 645

والجدول الموالي يوضح مختلف الحسابات:

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

الجدول رقم 3- 8: الضرائب والرسوم الأخرى للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019.

رقم الحساب	البيان	الإيرادات	النفقات	التغير في النقدية
ح/ 447	الضرائب الأخرى والرسوم والتسديدات المماثلة	-	4 048 734,75	-4 048 734,75
ح/ 641	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة الأجور عن	-	12 000,00	-12 000,00
ح/ 642	الضرائب والرسوم غير المسترجعة عن الأعمال رقم	-	15 340,76	- 15 340,76
ح/ 645	الضرائب والرسوم الأخرى	-	122 764,80	-122 764,80
المجموع (6)		-	4 198 840,31	-4 198 840,31

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (1).

7- الضريبة القابلة للاسترجاع من أطراف ثالثة:

والجدول الموالي يوضح الحساب:

الجدول رقم 3- 9: الضريبة القابلة للاسترجاع من أطراف ثالثة للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019.

رقم الحساب	البيان	الإيرادات	النفقات	التغير في النقدية
ح/ 442	الدولة -الضرائب والرسوم القابلة أطراف أخرى للحصول من	-	4 185 826,00	- 4 185 826,00
المجموع (7)		-	4 185 826,00	-4 185 826,00

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (1).

8- أقساط التأمينات:

والجدول الموالي يوضح الحساب:

الجدول رقم 3- 10: أقساط التأمينات للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019.

رقم الحساب	البيان	الإيرادات	النفقات	التغير في النقدية
ح/ 616	أقساط التأمينات	-	-	-
ح/4016018	الإستحقاق لتأمينات	-	1 457 411,71	-1 457 411,71
المجموع (8)		-	1 457 411,71	- 1 457 411,71

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (1).

9- المدفوعات أخرى:

وتحسب كما يلي:

المدفوعات الأخرى = التغير في: (ح/ 275 + ح/ 431 + ح/ 432 + ح/ 467 + ح/ 656 + ح/ 47)

والجدول الموالي سيوضح الحسابات:

الجدول رقم 3- 11: المدفوعات الأخرى للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019.

رقم الحساب	البيان	الإيرادات	النفقات	التغير في النقدية
ح/ 275	الودائع والكفالات المدفوعة	-	-	-
ح/ 431	الضمان الاجتماعي	-	11 072 435,99	- 11 072 435,99
ح/ 432	الهيئات الاجتماعية الأخرى	-	105 533,49	-105 533,49
ح/ 467	الحسابات الأخرى الدائنة أو المدينة	-	208 250,00	-208 250,00
ح/ 656	الغرامات والعقوبات والإعانات الهبات والتبرعات الممنوحة	-	-	-
ح/ 47	الحسابات الانتقالية أو الإنتظارية	-	144 800,00	-144 800,00
	المجموع (9)	-	11 531 019,48	-11 531 019,48

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (1).

الفرع الثاني: التدفقات المتأتية عن أنشطة الاستثمار وأنشطة التمويل

في هذا الفرع سنقوم بحساب العمليات التي قامت بها المؤسسة الكاتمية للفلين في سنة 2019 والخاصة بكل من الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية، وذلك كما يلي:

أولاً: التدفقات المتأتية من أنشطة الاستثمار

تعتبر التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار الجزء الثاني من قائمة التدفقات النقدية وهي تعبر عن المدفوعات والمتحصلات عن العمليات الشراء أو البيع التثبيتات المعنوية، العينية، والمالية، فالمؤسسة الكاتمية للفلين لم تقم إلا بعملية واحدة خلال سنة 2019 قامت باقتناء التثبيتات فقط.

• التغير في ح/ 404 = الإيرادات ح/ 404 - نفقات ح/ 404

والجدول الموالي يوضح ذلك:

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

الجدول رقم 3- 12: التدفقات المتأتية من أنشطة الاستثمار للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019.

رقم الحساب	البيان	الإيرادات	النفقات	التغير في النقدية
ح/ 404	موردو التثبيتات	-	303 458,56	-303 458,56
المجموع (10)		-	303 458,56	- 303 458,56

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (1).

ثانيا: التدفقات المتأتية عن أنشطة التمويل

تعتبر التدفقات النقدية من أنشطة التمويل هي الجزء الثالث من قائمة التدفقات النقدية وتعبّر عن حركة رؤوس الأموال في المؤسسة، فالمؤسسة الكاتمية للفلين قامت بعملية واحدة خلال سنة 2019 والمتمثلة في عملية تسديد القروض. والتي سنوضحها كما يلي:

• التغير في ح/ 164 = إيرادات ح/ 164 - نفقات ح/ 164

ومنه يكون التغير في أموال الخزينة في الفترة من 2019/1/1 الى 2019/12/31 بجمع كل عناصر صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية، والأنشطة التمويلية كما يلي:

الجدول رقم 3- 13: التدفقات المتأتية من أنشطة التمويل للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019.

رقم الحساب	البيان	الإيرادات	النفقات	التغير في النقدية
ح/ 164	الإقتراضات لدى مؤسسات القرض	-	24 000 000,00	-24 000 000,00
المجموع (11)		-	24 000 000,00	-24 000 000,00

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (1).

الفرع الثالث: التغير في أموال الخزينة وأموال النقدييات للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019

في هذا الفرع نقوم بحساب تغير أموال الخزينة للفترة من 2019/1/1 الى 2019/12/31، كما نحسب كل الحسابات المالية الخاصة بالمؤسسة والتي تعبّر عن السيولة المالية المتدفقة للمؤسسة، وذلك من خلال ما يلي:

أولاً: التغير في أموال الخزينة للفترة من 2019/1/1 الى 2019/12/31:

نحسب التغير في أموال الخزينة في الفترة من 2019/1/1 الى 2019/12/31 وذلك كما يلي:

• تغير أموال الخزينة في الفترة من 2019/1/1 الى 2019/12/31 = تحصيلات الزبائن (المجموع 1) + تحصيلات أخرى (المجموع 2) + المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين (المجموع 3)

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

+ الفوائد والرسوم المالية الأخرى المدفوعة (المجموع 4) + الضريبة على المبيعات (المجموع 5)
 + الضرائب والرسوم الأخرى (المجموع 6) + الضريبة القابلة للاسترجاع من أطراف أخرى (المجموع
 7) + أقساط التأمينات (المجموع 8) + مدفوعات أخرى (المجموع 9) + اقتناء التثبيات (المجموع
 10) + تسديد القروض (المجموع 11).

والجدول التالي يوضح نتيجة التغير الكلي في النقدية لسنة 2019:

الجدول رقم 3-14: التغير في أموال الخزينة للمؤسسة الكاتمية للفلين في الفترة من 2019/1/1 الى 2019/12/31.

المبالغ	البيان
188 840 545,74	تحصيلات الزبائن (المجموع 1)
4 267 535,48	تحصيلات أخرى (المجموع 2)
- 147 390 482,72	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين (المجموع 3)
- 2 920 259,11	الفوائد و الرسوم المالية الأخرى المدفوعة (المجموع 4)
-3 032 613,69	الضريبة على المبيعات (المجموع 5)
- 4 198 840,31	الضرائب والرسوم الأخرى (المجموع 6)
- 4 185 826,00	الضريبة القابلة للاسترجاع من أطراف أخرى (المجموع 7)
- 1 457 411,71	أقساط التأمينات (المجموع 8)
- 11 531 019,48	مدفوعات أخرى (المجموع 9)
- 303 458,56	اقتناء التثبيات (المجموع 10)
- 24 000 000,00	تسديد القروض (المجموع 11)
-5 911 830,36	المجموع الكلي للتغير في النقدية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (1).

ثانيا: التغير في أموال النقديات

تتمثل في الحسابات المالية الخاصة بالمؤسسة وتعبر عن السيولة المالية المتدفقة للمؤسسة، وفي الجدول التالي سنسلط الضوء على الحسابات المالية التي اعتمدها المؤسسة الكاتمية للفلين للسنة 2019/01/01 الى 2019/12/31، والجدول الموالي يوضحها:

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

الجدول رقم 3- 15: التغير في أموال النقديات للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2019.

رقم الحساب	البيان	الإيرادات	النفقات	التغير في النقدية
د/511	قيم التحصيل	2 854 717,68	446 250,00	2 408 467,68
	المجموع المقرر	2 854 717,68	446 250,00	2 408 467,68
	التقرير	2 854 717,68	446 250,00	2 408 467,68
د/ 512	بنوك الحسابات الجارية	206 967 594,94	214 572 665,38	-7 605 070,44
د/ 530	الصندوق	6 249 090,96	6 250 255,96	-1 165,00
د/ 541	وكالات التسبيقات	128 906,81	128 906,81	-
د/ 542	الاعتمادات	-	714 062,60	- 714 062,60
د/ 581	تحويلات الأموال	18 679 787,82	18 679 787,82	-
	للقندية المجموع الكلي	234 880 098,21	240 791 928,57	-5 911 830,36

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (1).

الفرع الرابع: إعداد قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين لسنة المالية 2019

بالاعتماد على الحسابات السابقة سنقوم بإعداد قائمة التدفقات النقدية الخاصة بالسنة المالية 2019

للمؤسسة الكاتمية للفلين بالطريقة المباشرة كما يلي:

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

الجدول رقم 3- 16: قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين بالطريقة المباشرة سنة 2019.

2019	البيان
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية	
188 840 545,74	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
4 267 535,48	تحصيلات أخرى
- 147 390 482,72	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
- 2 920 259,11	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
-	دفعات الضرائب
- 3 032 613,69	الضريبة على المبيعات
- 4 198 840,31	الضرائب الأخرى
- 4 185 826,00	ضريبة الولاية القابلة للاسترداد من أطراف ثالثة
- 1 457 411,71	الدولة والرسوم المستحقة (التأمين)
- 11 531 019,48	مدفوعات أخرى
18 391 628,20	التدفقات من الأنشطة التشغيلية (أ)
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمار	
- 303 458,56	مدفوعات عن اقتناء التثبيات
-	مقبوضات التنازل عن التثبيات
-	تأثير تغيرات محيط الإدماج
- 303 458,56	التدفقات من الأنشطة الاستثمار (ب)
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويل	
-	الحصص المدفوعة للمساهمين
-	زيادة رأس المال النقدي
-	مقبوضات من القروض
- 24 000 000,00	تسديد قروض
- 24 000 000,00	التدفقات من الأنشطة التمويل (ج)
- 5 911 830,36	تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
19 844 460,17	أموال الخزينة عند الافتتاح
13 932 629,81	أموال الخزينة عند الإقفال
- 5 911 830,36	تغير أموال الخزينة
11 172 235,91	المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات السابقة ووثائق المؤسسة الداخلية.

المطلب الثاني: تحليل قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين (2016-2019)

تعتبر قائمة التدفقات النقدية من القوائم المهمة التي تساعد في اتخاذ مختلف القرارات في المؤسسة لأنها تبين التغيرات التي تطرأ على النقدية والتي تساعد في معرفة أسباب العجز الحاصل، فمن خلال مختلف المستندات التي تم الاعتماد عليها سنقوم بالتطرق في هذا المطلب الى عرض قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين من سنة 2016 الى 2019 وتحليل مختلف النتائج المتحصل عليها حسب كل نشاط من أنشطة المؤسسة، وذلك كما يلي:

الفرع الأول: عرض قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)

تأخذ قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين لأربع سنوات من 2016 الى 2019 الشكل التالي:

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

الجدول رقم 3- 17: قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).

2019	2018	2017	2016	البيان
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية				
188 840 545,74	278 154 936,75	206 912 324,59	238 051 194,54	التحصليات المقبوضة من عند الزبائن
4 267 535,48	3 208 959,48	4 387 090,01	1 989 703,30	تحصليات أخرى
- 147 390 482,72	- 222 403 993,36	- 186 674 431,21	- 227 942 499,96	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
- 2 920 259,11	- 4 259 082,24	- 2 826 065,47	- 1 702 850,55	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
-	-			دفعوات الضرائب
- 3 032 613,69	- 4 146 387,00	- 1 733 354,78	- 4 066 866,18	الضريبة على المبيعات
- 4 198 840,31	- 5 243 553,48	- 3 783 847,98	- 3 212 546,00	الضرائب الأخرى
- 4 185 826,00	- 3 272 636,00	- 3 242 208,00	- 3 809 419,00	ضريبة الولاية القابلة للاسترداد من أطراف ثالثة
- 1 457 411,71	- 639 180,62	- 1 344 057,03	- 1 447 147,64	الدولة و الرسوم المستحقة (التأمين)
- 11 531 019,48	- 10 866 038,51	- 10 541 353,37	- 11 288 145,43	مدفوعات أخرى
18 391 628,20	30 533 025,02	1 154 096,76	- 13 428 576,92	التدفقات من الأنشطة التشغيلية (أ)
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمار				
- 303 458,56	- 1 072 445,00	- 488 595,18	- 3 648 545,30	مدفوعات عن اقتناء التثبيتات
-	-	-	-	مقبوضات التنازل عن التثبيتات
-	-	-	-	تأثير تغيرات محيط الإدماج
- 303 458,56	- 1 072 445,00	- 488 595,18	- 3 648 545,30	التدفقات من الأنشطة الاستثمار (ب)
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية				
-	-	-	-	الحصص المدفوعة للمساهمين
-	-	-	-	زيادة رأس المال النقدي
-	-	-	920 000,00	مقبوضات من القروض
- 24 000 000,00	- 24 000 000,00	- 22 693 457,09	- 10 880 592,58	تسديد قروض
- 24 000 000,00	-24 000 000,00	- 22 693 457,09	- 9 960 592,58	التدفقات من الأنشطة التمويل (ج)
- 5 911 830,36	5 460 580,02	- 22 027 955,51	- 27 037 714,80	تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
19 844 460,17	14 383 880,15	36 411 835,66	63 449 550,46	أموال الخزينة عند الافتتاح
13 932 629,81	19 844 460,17	14 383 880,15	36 411 835,66	أموال الخزينة عند الإقفال
- 5 911 830,36	5 460 580,02	- 22 027 955,51	- 27 037 714,80	تغير أموال الخزينة
11 172 235,91	25 791 360,19	1 518 184,46	- 2 071 471,29	المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق (2)، (3).

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

الفرع الثاني: تحليل قائمة التدفقات النقدية حسب أنشطة المؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)

في هذا الفرع سنقوم بتوضيح وتحليل مختلف التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الثلاثة للمؤسسة الكاتمية للفلين ونبين أسباب العجز في كل نشاط وذلك كما يلي:

أولاً: التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية

سنقوم بتحليل مختلف الأرصدة النقدية المتحصل عليها من الأنشطة التشغيلية ونبين مختلف التغيرات النقدية الحاصلة فيها وذلك بالاعتماد على الجدول الموالي، كما يلي:

الجدول رقم 3- 18: صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).

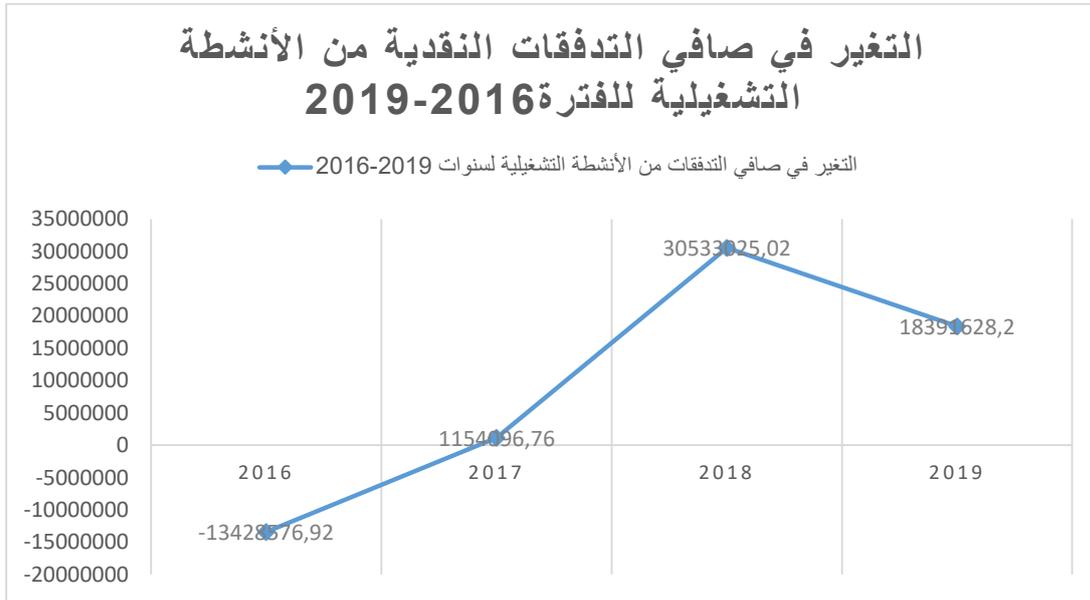
2019	2018	2017	2016	البيان
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية				
188 840 545,74	278 154 936,75	206 912 324,59	238 051 194,54	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
4 267 535,48	3 208 959,48	4 387 090,01	1 989 703,30	تحصيلات أخرى
- 147 390 482,72	-222 403 993,36	-186 674 431,21	-227 942 499,96	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
-2 920 259,11	-4 259 082,24	-2 826 065,47	-1 702 850,55	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
-	-	-	-	دفعوات الضرائب
- 3 032 613,69	- 4 146 387,00	- 1 733 354,78	- 4 066 866,18	الضريبة على المبيعات
- 4 198 840,31	- 5 243 553,48	- 3 783 847,98	-3 212 546,00	الضرائب الأخرى
-4 185 826,00	-3 272 636,00	- 3 242 208,00	- 3 809 419,00	ضريبة الولاية القابلة للاسترداد من أطراف ثالثة
- 1 457 411,71	-639 180,62	-1 344 057,03	-1 447 147,64	الدولة والرسوم المستحقة (التأمين)
-11 531 019,48	-10 866 038,51	-10 541 353,37	- 11 288 145,43	مدفوعات أخرى
18 391 628,20	30 533 025,02	1 154 096,76	-13 428 576,92	التدفقات من الأنشطة التشغيلية (أ)

المصدر: بالاعتماد على الجدول (3-17) والملاحق (2)، (3).

من أجل توضيح التغيرات الحاصلة في التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية سنقوم بترجمة الجدول رقم

(3-18) الى المنحنى البياني التالي:

الشكل رقم 3- 2: التغير في صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (3-18).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-18) والشكل رقم (3-2) أن صافي التغيرات النقدية في الأنشطة التشغيلية للمؤسسة الكاتمية للفلين في تزايد مستمر خلال السنوات الثلاثة 2018/2016 مع انخفاض ملحوظ في 2019.

في 2016 حققت المؤسسة صافي تدفق نقدي تشغيلي سالب، اذ تعتبر أخفض صافي تدفق حقيقته المؤسسة خلال السنوات التي تمت الدراسة عليها، مع ارتفاع ملحوظ في السنة الموالية 2017 اذ حققت صافي تدفق بقيمة 1154096,76 وذلك راجع الى زيادة التحصيلات من الزبائن، وفي 2018 حققت المؤسسة ما قيمته 30533025,02 والتي تعتبر أعلى نقدية في هذه السنوات بسبب التحصيلات من الزبائن متزايدة والمدفوعات متناقصة، وتراجعت تراجع ملحوظ في 2019.

يمكن ايجاز أهم أسباب العجز أو الفائض التي حققته المؤسسة في السنوات (2016-2019) كما

يلي:

من خلال الجدول (3-18) نلاحظ تحقيق المؤسسة ارتفاع شبه مستمر في صافي التدفق النقدي التشغيلي، ففي سنة 2018 حققت المؤسسة أعلى تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية.

- في سنة 2016 حققت المؤسسة تدفق نقدي سالب(عجز)، وهذا راجع لانخفاض التحصيلات من الزبائن والزيادة في مختلف المدفوعات من المبالغ المدفوعة للموردين والفوائد والضرائب من مجموع الأنشطة التشغيلية (المدفوعات فاقت الإيرادات).

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

- ارتفاع في صافي التدفقات النقدية لسنة 2017 اذ حققت قيمة موجبة (فائض) وذلك بسبب الزيادة في التحصيلات المقبوضة من الزبائن وانخفاض في مختلف المدفوعات الخاصة بالأنشطة التشغيلية.
- ارتفاع جد ملحوظ في صافي التدفق النقدي لسنة 2018 اذ تعتبر أعلى قيمة حققتها المؤسسة الكاتمية للفلين خلال السنوات التي تمت عليها الدراسة (فائض)، وذلك بسبب الزيادة الكبيرة في التحصيلات المقبوضة من الزبائن والانخفاض الملحوظ في المبالغ المدفوعة للموردين.
- حققت تراجع ملحوظ موجب (فائض) في صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية سنة 2019 بسبب الانخفاض الملحوظ في تحصيلات الزبائن، الا أنها استطاعت تغطية المدفوعات الأخرى، ويعبر هذا على أن المؤسسة تتبع خطة مقبولة في طريقة تحصيل إيراداتها ودفع مستحقاتها وهذا راجع الى:
 - طول فترة تحصيل ديون الزبائن.
 - فترة تسديد الموردين قصيرة.

وهذا أمر جيد اذ تعتبر أنشطة التشغيل من أهم الأنشطة في المؤسسة حيث يمكنها تغطية الأنشطة الأخرى.

ثانيا: التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية

سنقوم بتحليل مختلف الأرصدة النقدية المتحصل عليها من الأنشطة الاستثمارية ونبين مختلف التغيرات النقدية الحاصلة فيها وذلك بالاعتماد على الجدول الموالي، كما يلي:

الجدول رقم 3-19: صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).

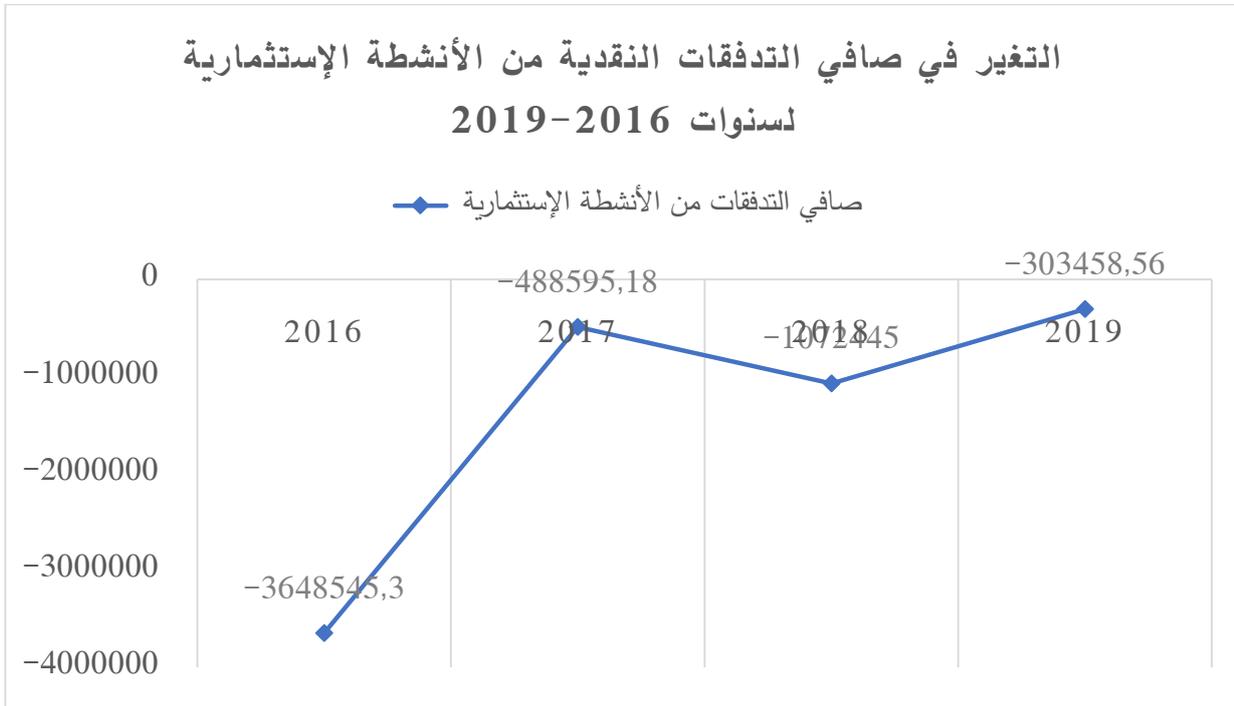
2019	2018	2017	2016	البيان
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمار				
- 303 458,56	- 1 072 445,00	-488 595,18	- 3 648 545,30	مدفوعات عن اقتناء التثبيبات
-	-	-	-	مقبوضات التنازل عن التثبيبات
-	-	-	-	تأثير تغيرات محيط الإدماج
- 303 458,56	-1 072 445,00	-488595,18	-3 648 545,30	التدفقات من الأنشطة الاستثمار(ب)

المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (3-17) والملاحق (2) و (3).

من أجل توضيح التغيرات الحاصلة في صافي التدفقات للأنشطة الاستثمارية سنترجم معطيات الجدول في المنحنى البياني التالي:

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

الشكل رقم 3- 3: التغير في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).



المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (3-19).

كما هو موضح في الجدول (3-19) الشكل (3-3) نلاحظ صافي تدفق نقدي سالب للتدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية في السنوات 2016 الى 2019، حيث أن أقل تدفق نقدي ناتج عن الأنشطة الاستثمارية كان سنة 2016 وأعلى تدفق نقدي حققته كان في 2019 وذلك راجع الى زيادة وانخفاض في المدفوعات عن اقتناء التثبيتات مع عدم وجود أي تحصيلات في التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية تغطي هذه المدفوعات.

ثالثا: التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية

سنقوم بتحليل مختلف الأرصدة النقدية المتحصل عليها من الأنشطة التمويلية ونبين مختلف التغيرات النقدية الحاصلة فيها وذلك بالاعتماد على الجدول الموالي، كما يلي:

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

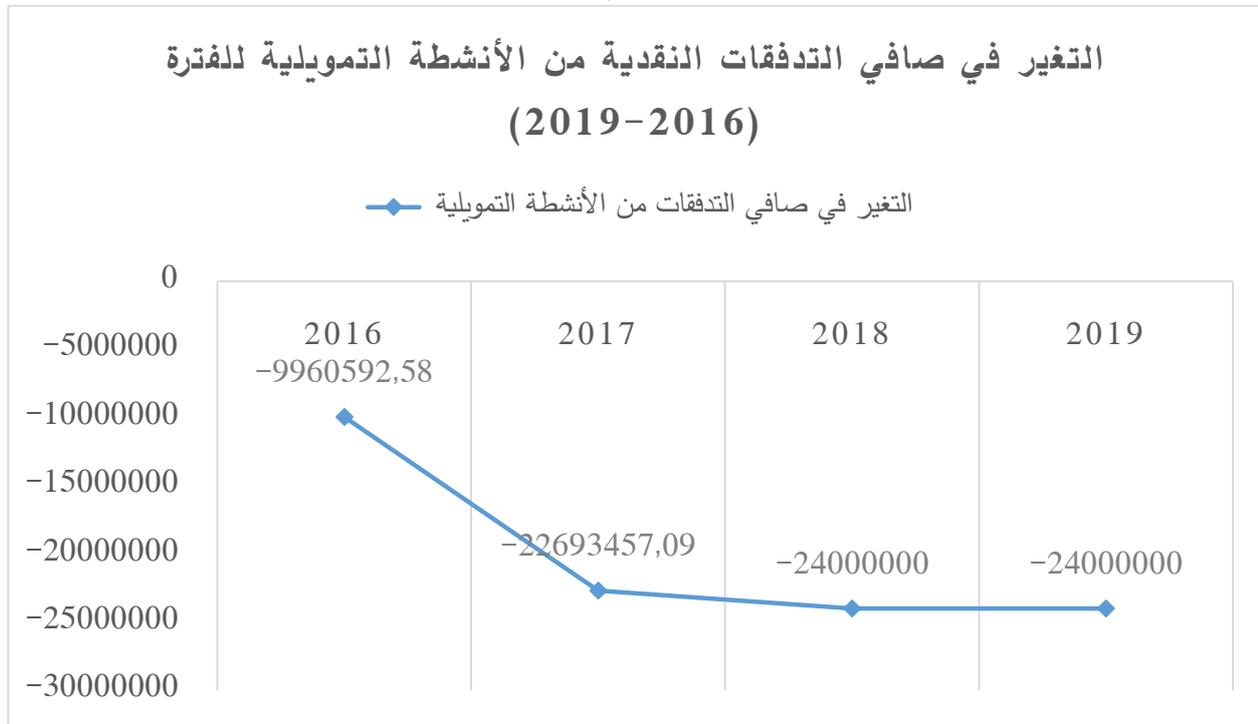
الجدول رقم 3- 20: صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).

2019	2018	2017	2016	البيان
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويل				
-	-	-	-	الحصص المدفوعة للمساهمين
-	-	-	-	زيادة رأس المال النقدي
-	-	-	920 000,00	مقبوضات من القروض
-24 000 000,00	-24 000 000,00	-22 693 457,09	-10 880 592,58	تسديد قروض
-24 000 000,00	-24 000 000,00	-22 693 457,09	- 9 960 592,58	التدفقات من الأنشطة التمويل (ج)

المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (3-17).

ومن أجل توضيح التغيرات الحاصلة في صافي التدفقات للأنشطة التمويلية سنترجم معطيات الجدول في المنحنى البياني التالي:

الشكل رقم 3- 4: التغير في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).



المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (3-20).

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

نلاحظ من الجدول رقم (3-20) والشكل رقم (3-4) أن التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية في تناقص سالب مستمر مع تساوي صافي التدفقات في 2018 و2019، فأعلى تدفق نقدي حققته المؤسسة الكاتمية للفلين كانت في 2016، وذلك راجع الى أن المؤسسة لم تقم بعمليات تمويلية الا تسديد القروض بالمقابل لا يوجد تحصيلات لتغطية هذه المدفوعات، الا في سنة 2016 قامت بتحصيل القروض مع ذلك لم يتم هذا التحصيل بتغطية تسديدات القروض في هذه السنة.

رابعا: التغيرات في أموال الخزينة

سنقوم بتحليل مختلف الأرصدة النقدية المتحصل عليها من الأنشطة الثلاثة (التشغيل، الاستثمار، التمويل)، ونبين مختلف التغيرات النقدية الحاصلة فيها وذلك بالاعتماد على الجدول الموالي، كما يلي:

الجدول رقم 3- 21: التغيرات في أموال الخزينة للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).

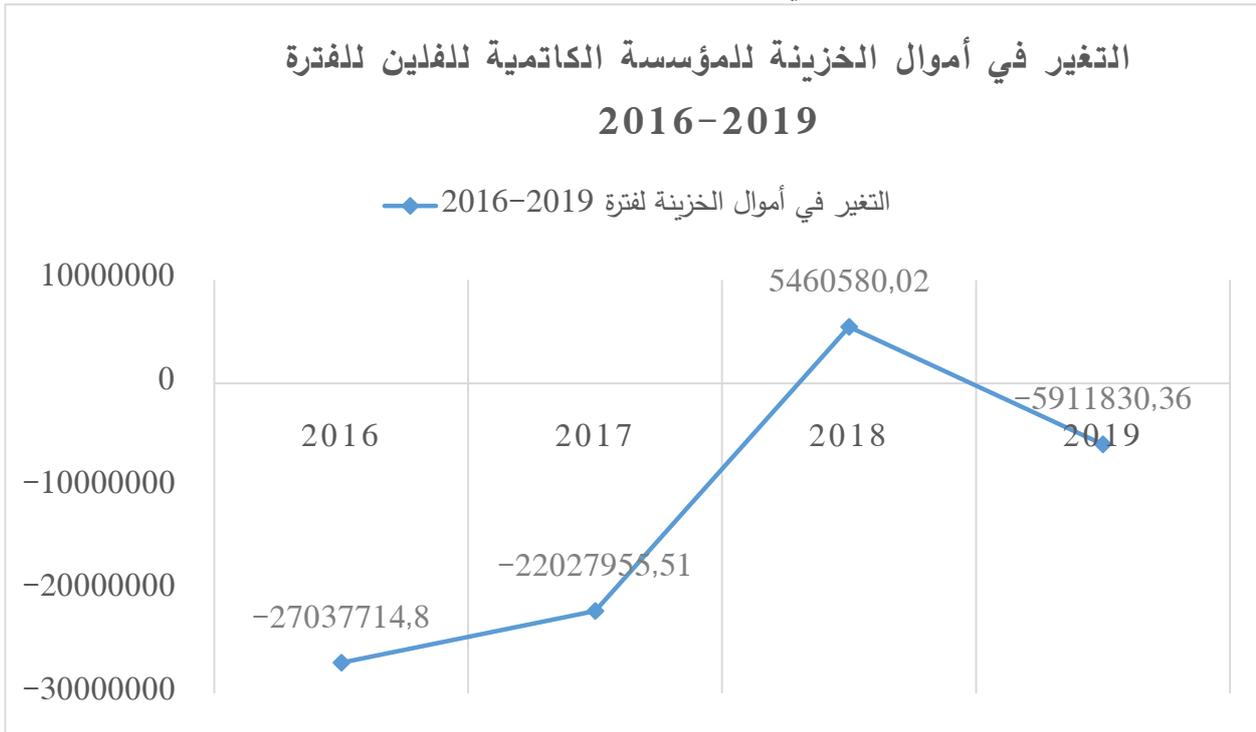
2019	2018	2017	2016	البيان
18 391 628,20	30 533 025,02	1 154 096,76	- 13 428 576,92	التدفقات من الأنشطة التشغيلية (أ)
- 303 458,56	- 1 072 445,00	- 488 595,18	- 3 648 545,30	التدفقات من الأنشطة الاستثمار (ب)
- 24 000 000,00	- 24 000 000,00	- 22 693 457,09	- 9 960 592,58	التدفقات من الأنشطة التمويل (ج)
- 5 911 830,36	5 460 580,02	- 22 027 955,51	- 27 037 714,80	تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)

المصدر: بالاعتماد على الجدول (3-17) .

ولنوضح أكثر التغيرات الحاصلة في أموال الخزينة للفترة (2016-2019) قمنا بترجمة معطيات

الجدول الى منحنى بياني كما يلي:

الشكل رقم 3- 5: التغير في أموال الخزينة للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).



المصدر: بالاعتماد على الجدول (3-21).

نلاحظ من الجدول رقم (3-21) والشكل (3-5) أن التغير في أموال الخزينة للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019) كان في تزايد مستمر من سنة 2016 الى 2018، إذ أقل تدفق نقدي في أموال الخزينة كان في 2016 وأعلى تدفق نقدي موجب في أموال الخزينة تحصلت عليه المؤسسة في هذه السنوات كان في 2018 ومع انخفاض سالب ملحوظ في 2019.

ويكمن ايجاز أسباب العجز أو الفائض في السنوات من 2016 الى 2019 للمؤسسة الكاتمية للفلين كما يلي:

أ- أسباب العجز في الخزينة لسنة 2016:

من خلال الجدول رقم(3-21) يرجع سبب تحقيق المؤسسة عجز في الخزينة في سنة 2016 إلى:

– صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية سالب وذلك بسبب زيادة المدفوعات عن تحصيلات الزبائن.

– صافي التدفقات من الأنشطة الاستثمارية سالب وذلك راجع الى المدفوعات لاقتناء التثبيات والتي كان النشاط الوحيد للأنشطة الاستثمارية في سنة 2016 للمؤسسة الكاتمية للفلين.

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

– صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية سالب على الرغم من وجود تحصيلات أخرى من القروض فذلك لم يحدث فرقا في النقدية ولم تستطع هذه التحصيلات تغطية تسديدات القروض.

ب- أسباب العجز في الخزينة لسنة 2017:

من خلال الجدول رقم(3-21) يرجع سبب تحقيق المؤسسة عجز في الخزينة في سنة 2017 إلى:

– الارتفاع في تحصيلات الزبائن أدت الى الزيادة الموجبة في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

– انخفاض سالب في المدفوعات من التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية مقارنة بالسنة السابقة وذلك بسبب الانخفاض في المدفوعات عن اقتناء التثبيات في هذه السنة مع عدم وجود تحصيلات تمويلية أخرى.

– الارتفاع الكبير في المدفوعات من التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية مقارنة بسنة الماضية والذي سببه أن المؤسسة قامت بزيادة التسديدات للقروض.

ج- أسباب الفائض في الخزينة لسنة 2018:

من خلال الجدول رقم(3-21) يرجع سبب تحقيق المؤسسة فائض في الخزينة في سنة 2018 إلى:

– الفائض الملحوظ في التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بسبب الارتفاع في تحصيلات الزبائن وانخفاض المدفوعات الأخرى.

– انخفاض صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية بسبب ارتفاع المدفوعات لاقتناء التثبيات.

– انخفاض صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية بسببه الارتفاع في تسديدات القروض.

د- أسباب العجز في الخزينة لسنة 2019:

من خلال الجدول رقم(3-21) بعد الفائض الذي حققته المؤسسة في السنة السابقة في أموال الخزينة

الا أن في 2019 حققت المؤسسة عجز في الخزينة وذلك راجع إلى:

– الانخفاض الموجب الكبير في التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية مقارنة بالسنة الماضية كان سببه انخفاض في تحصيلات الزبائن.

– الارتفاع في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية بسبب النقص في المدفوعات عن اقتناء التثبيات.

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

– ثبات التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية بسبب تساوي قيمة تسديد القروض مع السنة السابقة، وأيضاً عدم قدرة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية تغطية التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية، باعتبار أن الأنشطة التشغيلية النشاط الذي تعتمد عليه المؤسسة في تغطية مختلف النفقات.

المبحث الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)

يتم استخدام مجموعة من النسب والمؤشرات لتحليل قائمة التدفقات النقدية في المؤسسة وذلك لإبراز الوضعية المالية فيها وبالتالي تقييم وضعيتها واتخاذ القرار الرشيد، وفي هذا المطلب سنقوم بحساب مختلف هذه المؤشرات والنسب للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019) كما يلي:

المطلب الأول: مساهمة تقييم جودة أو نوعية أرباح الشركات للمؤسسة الكاتمية للفلين في اتخاذ القرار للفترة (2016-2019)

كبدائية سنقوم بحساب مختلف المؤشرات التي بفضلها تستطيع المؤسسة تقييم جودة أو نوعية أرباحها والمتمثلة في: نسبة الكفاية، مؤشر النقدية التشغيلية، نسبة التدفق النقدي التشغيلي، العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي، العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي، وذلك كما يلي:

أولاً: نسبة الكفاية للتدفقات النقدية التشغيلية:

وهي نسبة تبين مقدرة المؤسسة على توفير ما يكفي من التدفقات النقدية التشغيلية لتغطية احتياجاتها النقدية الأساسية، وتحسب كما يلي:

$$\frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الإحتياجات النقدية الأساسية}} =$$

والجدول الموالي يوضح نسب الكفاية للتدفقات النقدية التشغيلية في المؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019) كما يلي:

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

الجدول رقم 3- 22: نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).

2019	2018	2017	2016	البيان
193 108 081,22	281 363 896,23	211 299 414,60	240 040 897,84	التدفقات النقدية الداخلية من الأنشطة التشغيلية
201644911,58	279369492,83	235493055,06	268513235,26	الاحتياجات النقدية الأساسية
0,95	1,007	0,89	0,89	نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (3-17).

نأخذ سنة 2016 كمثال فسيتم الحساب كما يلي:

• التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية = التحصيلات المقبوضة من الزبائن + التحصيلات الأخرى

• التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية = 238051194,54 + 1989706,30 = 240040897,84

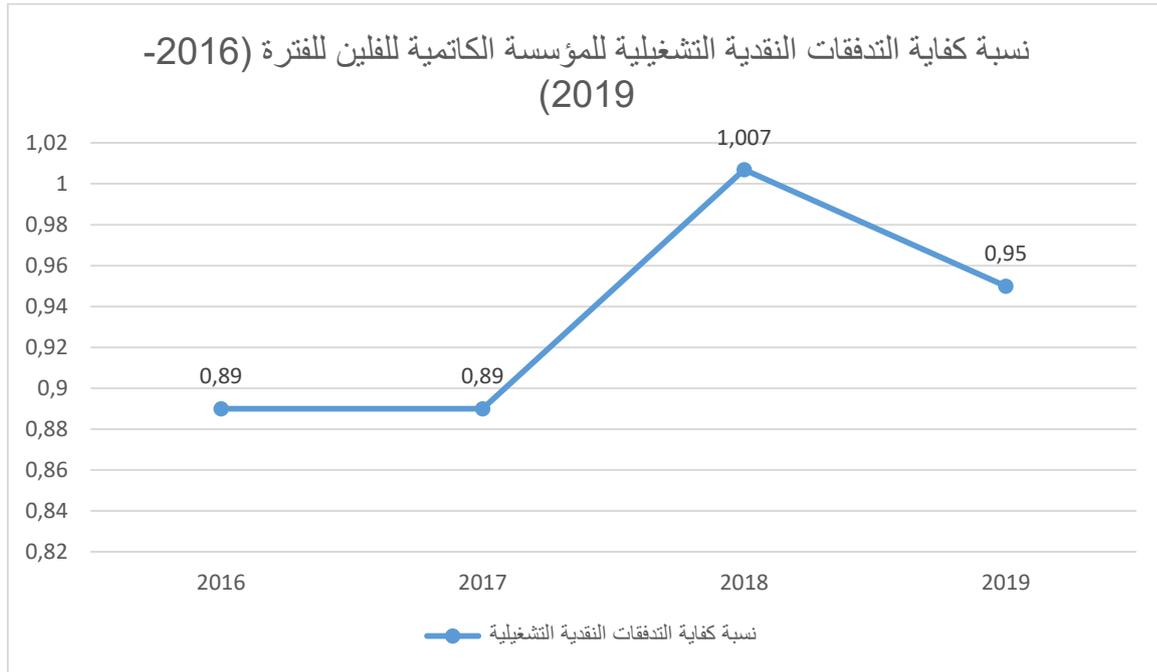
• الاحتياجات النقدية الأساسية = التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية + مدفوعات أعباء الديون + الإنفاق الرأسمالي + سداد الديون المستحقة.

• الاحتياجات النقدية الأساسية = 1447147,6 + 3809419 + 3212546 + 4066866,18 + 1702850,55 + 227942499,96 = 268513235,26 = 10880592,58 + 3648545,30 + 5146622,62 + 11288145,43 + 4

$$0,89 = \frac{240040897,84}{268513235,26} = \text{نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية}$$

ولكي نوضح التغير في نسبة الكفاية لسنوات الدراسة سنتجرم معطيات الجدول الى منحى بياني التالي:

الشكل رقم 3- 6: نسبة الكفاية للتدفقات النقدية التشغيلية للمؤسسة الكاتمية للفلين (2016-2019).



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول (3-22).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-22) والشكل رقم (3-6) أن نسبة الكفاية للتدفقات النقدية التشغيلية ثابتة في السنوات 2016 و 2017، مع تزايد جد ملحوظ في 2018 إلى 100,7% والذي تعتبر أعلى نسبة محققة، لتتخف في السنة الموالية.

من خلال حساب هذه النسبة نجد أن التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية تغطي 89% وارتفعت إلى 100,7% احتياجات المؤسسة بشكل كبير وذلك خلال سنوات 2016 إلى 2018، وارتفاع هذه النسبة يساعد المؤسسة في اتخاذ قرارات استثمارية باقتناء المزيد من التثبيات، أو عدم تأجيل المدفوعات الأخرى أو زيادة الأجور، أما في سنة 2019 نجد تراجع ملحوظ حيث انخفضت إلى 95% ومما يمكنها اتخاذ القرار بالتخفيض في اقتناء المزيد من التثبيات أو عدم زيادة الأجور في السنوات المستقبلية.

ثانيا: مؤشر النقدية التشغيلية:

تشير هذه النسبة للأداء الجيد للمؤسسة وقدرة الأرباح المحققة على توليد التدفق النقدي التشغيلي، وتحسب كما يلي:

$$\text{مؤشر النقدية التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{صافي الربح (صافي الدخل)}}$$

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

والجدول الموالي يوضح مؤشر النقدية التشغيلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019):

الجدول رقم 3- 23: مؤشر النقدية التشغيلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).

البيان	2016	2017	2018	2019
صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية	-13 428 576,92	1 154 096,76	30 533 025,02	18 391 628,20
صافي الربح	-24 966 243,51	-23 546 139,97	-20 330 780,17	-17 084 066,27
مؤشر النقدية التشغيلية	0,54	- 0,05	-1,50	-1,08

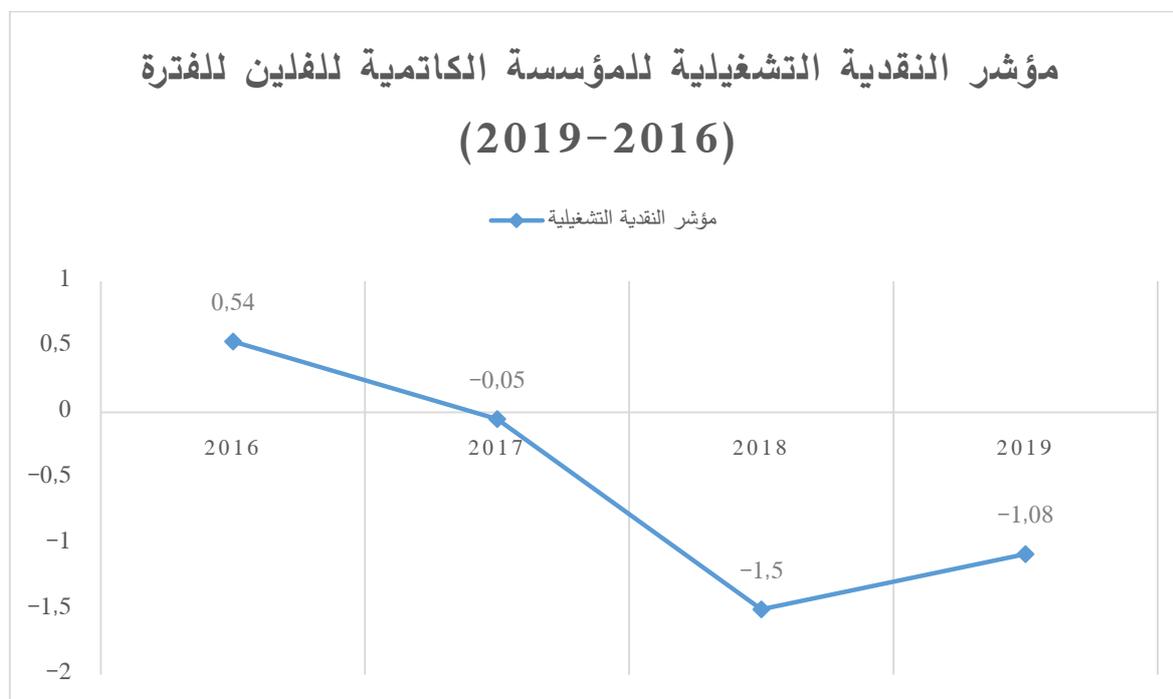
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (3-17) والملحق (4) و (5).

بأخذ السنة 2019 كمثل يمكن الحساب كما يلي:

$$\bullet \text{ مؤشر النقدية التشغيلية} = \frac{18391628,20}{-17084066,27} = -1,08$$

ولكي نوضح التغير في مؤشر النقدية التشغيلية لسنوات الدراسة سنتجرم معطيات الجدول الى منحني بياني التالي:

الشكل رقم 3- 7: مؤشر النقدية التشغيلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول (3-23).

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

نلاحظ من الجدول رقم (3-23) والشكل رقم (3-7) أن نسبة مؤشر النقدية التشغيلية في تراجع مستمر سالب من 2016 الى 2018 لأن النتيجة سالبة، في 2019 نلاحظ تحسن وذلك لانخفاض النتيجة السالبة من طرف المؤسسة، وبما أن المؤشر سالب هذا يعكس عدم قدرة الأرباح الصافية للشركة على توليد النقدية، ولا يمكن اعتماد هذا المؤشر في عملية اتخاذ القرار كونه سالب.

ثالثاً: نسبة التدفق النقدي التشغيلي:

تبين هذه النسبة كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من طرف المؤسسة الكاتمية للفلين في تحصيل النقدية من زبائنهم، وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات من نشاط التشغيل}}{\text{صافي المبيعات}}$$

والجدول الموالي يوضح نسبة التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)، كما يلي:

الجدول رقم 3- 24: نسبة التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)

2019	2018	2017	2016	البيان
18 391 628,20	30 533 025,02	1 154 096,76	-13 428 576,92	صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي
176 395 425,99	221 837 611,76	200 208 895,36	194 382 116,57	صافي المبيعات (رقم الاعمال)
0,10	0,14	0,01	- 0,07	نسبة التدفق النقدي التشغيلي

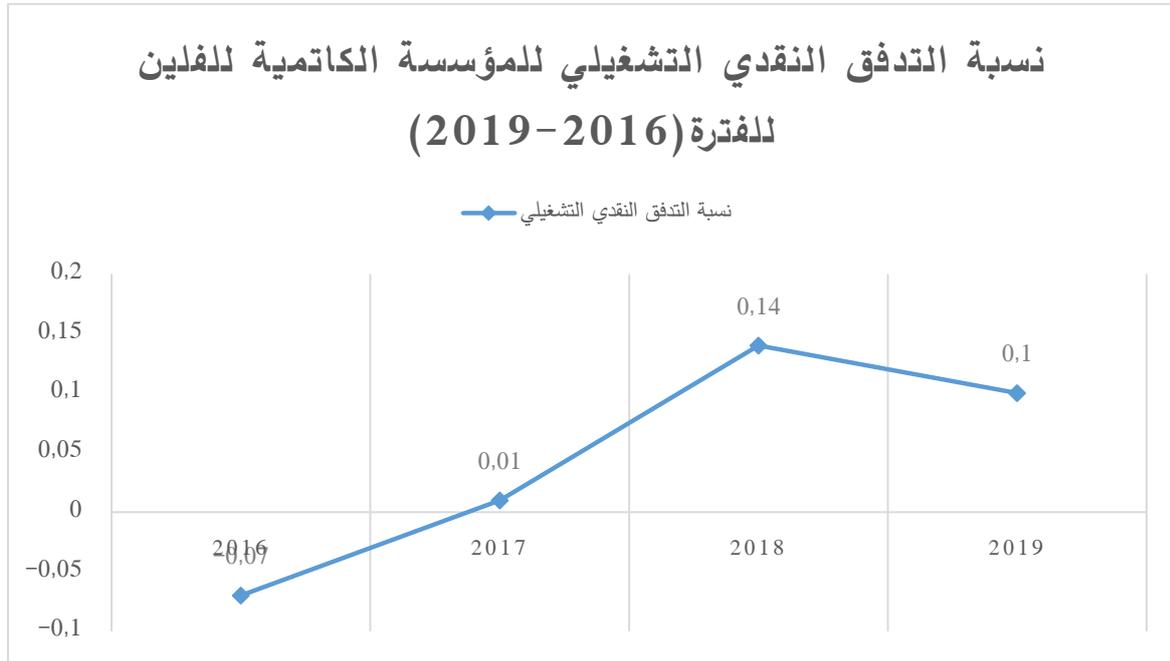
المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول (3-17) والملحق (4) و(5).

وبأخذ سنة 2016 كمثال يكون:

$$\bullet \text{ نسبة التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{-13428576,92}{194382116,57} = -0,07$$

ولكي نوضح التغير في نسبة التدفق النقدي التشغيلي لسنوات الدراسة سنتجرم معطيات الجدول الى منحى بياني التالي:

الشكل رقم 3- 8: نسبة التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (3-24).

نلاحظ من خلال الجدول رقم(3-24) والمنحنى رقم(3-8) أن نسبة التدفق النقدي التشغيلي في 2016 كان سالب لأن صافي التدفق النقدي سالب، عرفت زيادة في 2017 بحيث أصبح 1%، بمعنى كل 1 دج من المبيعات ينتج عنه 0,01 تدفق نقدي، ليتحسن كذلك في 2018 ليصبح 14% أي كل 1 دج يحقق 0,14 تدفق نقدي، مما يدل على تحسن السياسة الائتمانية للمؤسسة الكاتمية للفلين في تحصيل النقدية من الزبائن، ليعود الى الانخفاض في 2019 ليصبح 10%.

يمكن الاعتماد على هذا المؤشر في اتخاذ القرارات الخاصة بالسياسة الائتمانية التي تتبعها المؤسسة الكاتمية للفلين في تحصيل نقدياتها، فمثلا في 2019 كانت 10% وبالتالي على المؤسسة اتخاذ قرار بشأن تحسين سياستها في تحصيل نقدياتها في الفترة المقبلة (التسريع في تحصيل نقدياتها).

رابعا: العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي.

تبين هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، وتحسب كما يلي:

$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

والجدول الموالي يبين العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019):

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

الجدول رقم 3- 25: العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).

2019	2018	2017	2016	البيان
18391628,20	30533025,02	1154096,76	-13428576,29	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
1162783315,37	428891703,20	437591386,06	455258454,47	مجموع الأصول
0,015	0,071	0,002	-0,029	العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (3-17) والملاحق رقم (6) و(8).

ومثالا على طريقة الحساب نأخذ سنة 2016، تحسب كما يلي:

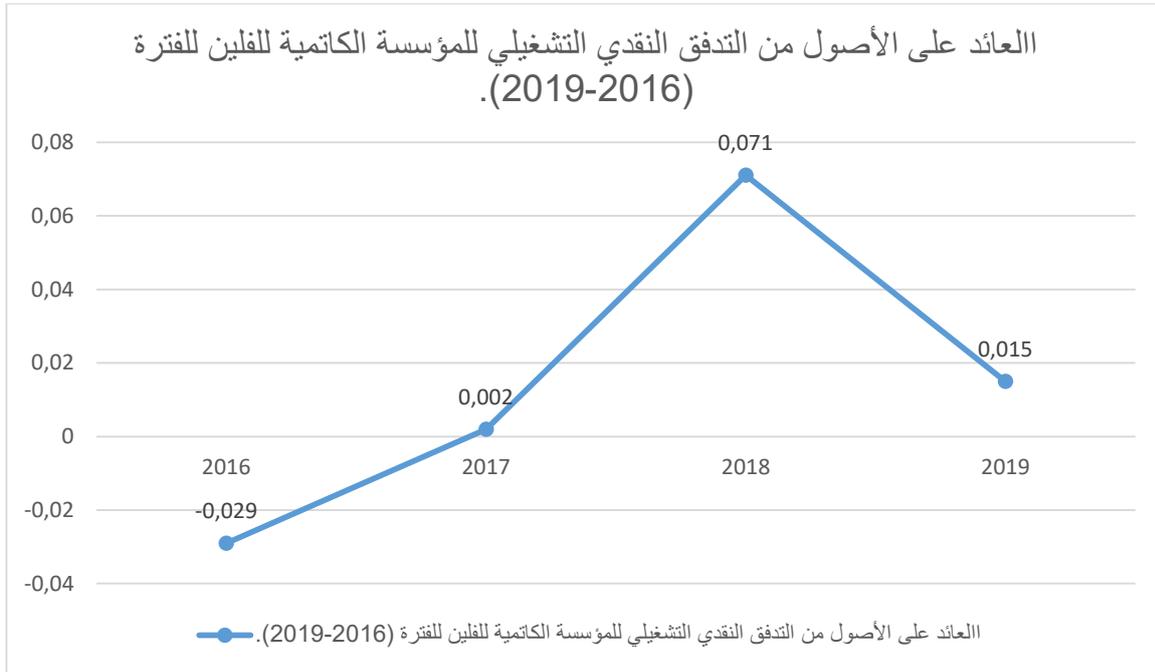
$$\text{العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي 2016} = \frac{-13428576,29}{455258454,47} = -0,029$$

ولكي نوضح التغيير في نسبة التدفق النقدي التشغيلي لسنوات الدراسة سنتجرم معطيات الجدول الى منحى

بياني التالي:

الشكل رقم 3- 9: العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (3-25).

من خلال الجدول رقم (3-25) والشكل رقم (3-9) نلاحظ أن العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة الكاتمية للفلين في تزايد مستمر من 2016 إلى 2018، ففي 2018 قدر في 7,1%، أي كل 1 دج مستثمر يولد تدفق نقدي ب 0,071 دج، وهذا يدل على زيادة كفاءة المؤسسة الكاتمية للفلين في استغلال أموالها، كما تراجع في 2019 تراجع ملحوظ حيث أصبحت 1,5% أي كل 1 دج مستثمر يولد تدفق نقدي ب 0,015 دج، وهذا دليل على النقص في كفاءة المؤسسة في استغلال أموالها.

من خلال هذا المؤشر يمكن للمؤسسة الكاتمية للفلين اتخاذ قرارات بعدم الاستثمار في المستقبل وبذلك في سنة 2016، أما في السنوات من 2017 إلى 2018 فقد حققت نسب كبيرة موجبة وبالتالي اتخاذ قرارات التي تمكنها من الاستثمار في المستقبل، وما دام هذا المؤشر تراجع في 2019 وبالتالي عليها اتخاذ قرارات بتخفيض الاستثمار في المستقبل.

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

خامسا: العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي

تبين هذه النسبة العائد من الأموال الخاصة من التدفقات النقدية التشغيلية، وتحسب كما يلي:

$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الأموال الخاصة}} =$$

والجدول الموالي يمثل العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)، وذلك كما يلي:

الجدول رقم 3- 26: العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)

البيان	2016	2017	2018	2019
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	-13428576,29	1154096,76	30533025,02	18391628,20
الأموال الخاصة	228726715,76	205180575,79	184849795,62	914973485,66
العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي	-0,058	0,005	0,165	0,02

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (3-17) والملاحق رقم (4) و(5).

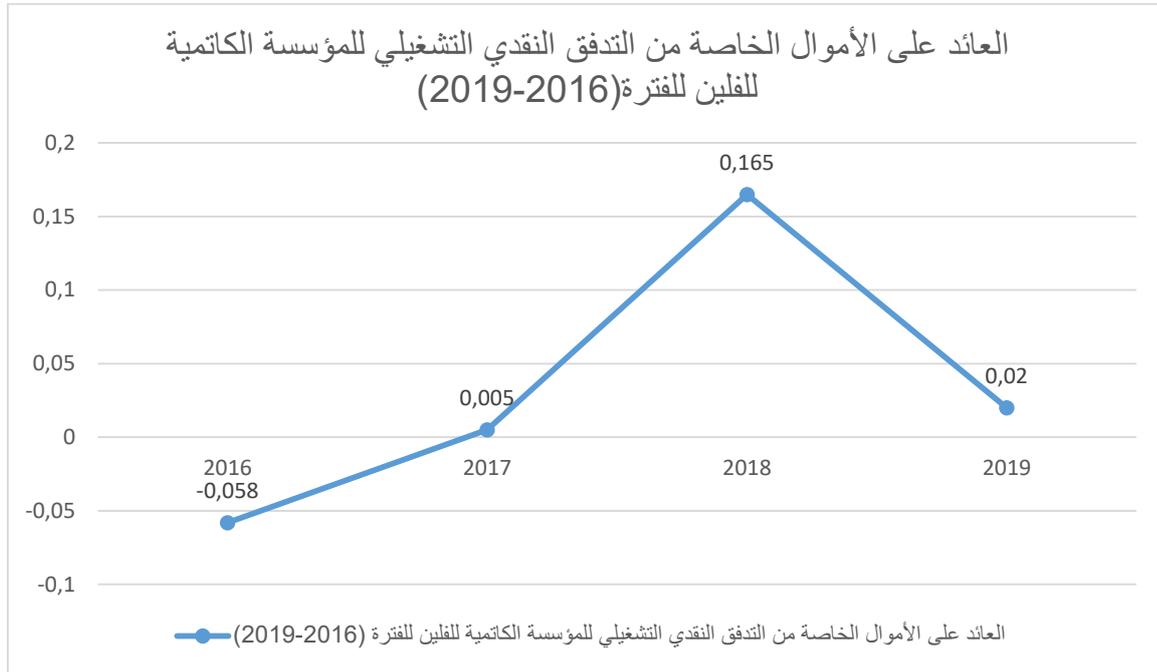
ومثالا على طريقة الحساب نأخذ سنة 2016، وذلك كما يلي:

$$-0,058 = \frac{-13428576,29}{228726715,76} = \text{العائد على الأموال من التدفق النقدي التشغيلي}$$

ولكي نوضح التغير في نسبة التدفق النقدي التشغيلي لسنوات الدراسة سنتجرم معطيات الجدول الى منحى بياني التالي:

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

الشكل رقم 3- 10: العائد على الأموال من التدفق النقدي التشغيلي في المؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (3-26)

من خلال الجدول رقم (3-26) والشكل رقم (3-10) نلاحظ أن العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة الكاتمية للفلين في تزايد مستمر من 2016 إلى 2018 حيث كانت في 2016 سالبة لتصبح بعد ذلك في 2017 و 2018 موجبة ففي 2018 حققت أعلى قيمة بـ 16,5% أي كل 1دج مستثمر من الأموال الخاصة يحقق تدفق نقدي يقدر بـ 0,165، وهذا يعتبر مؤشر على تحسن كفاءة المؤسسة الكاتمية للفلين وقدرتها على زيادة رأس مالها في المستقبل، تراجع ملحوظ في 2019 ليصبح 2%.

يفيد هذا المؤشر المؤسسة في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بزيادة أو تخفيض رأس المال، ففي السنوات 2017 و 2018 على المؤسسة الكاتمية للفلين اتخاذ قرارات بشأن الزيادة في رأس مالها في المستقبل، وفي 2019 اتخاذ قرارات بالتخفيض في رأس مالها في الفترات المستقبلية.

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

المطلب الثاني: مساهمة تقييم السيولة في اتخاذ القرار في المؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)

توضح هذه النسب مدى قوة وضعف سيولة المؤسسة ارتباطا بالتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، والمتمثلة في: نسبة تغطية النقدية، نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون، نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل، نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى النفقات الاستثمارية، سنقوم بتوضيحها في الجداول التالية:

أولاً: نسبة تغطية النقدية

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على تحقيق تدفق نقدي تشغيلي كافي لتغطية التزاماتها الاستثمارية والتمويلية الضرورية، تحسب كما يلي:

$$\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية} = \frac{\text{إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية و التمويلية}}{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}$$

والجدول التالي يوضح نسبة تغطية النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)، وذلك كما يلي:

الجدول رقم 3- 27: نسبة تغطية النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).

2019	2018	2017	2016	البيان
18 391 628,20	30 533 025,02	1 154 096,76	-13 428 576,92	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
24 303 458,56	25 072 445,00	23 182 052,27	14 529 137,88	إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية
0,76	1,22	0,05	-0,92	نسبة تغطية النقدية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (3-17).

● التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية = المدفوعات عن اقتناء التثبيتات + تسديد القروض

ومثالاً على ذلك نأخذ سنة 2016 اذا:

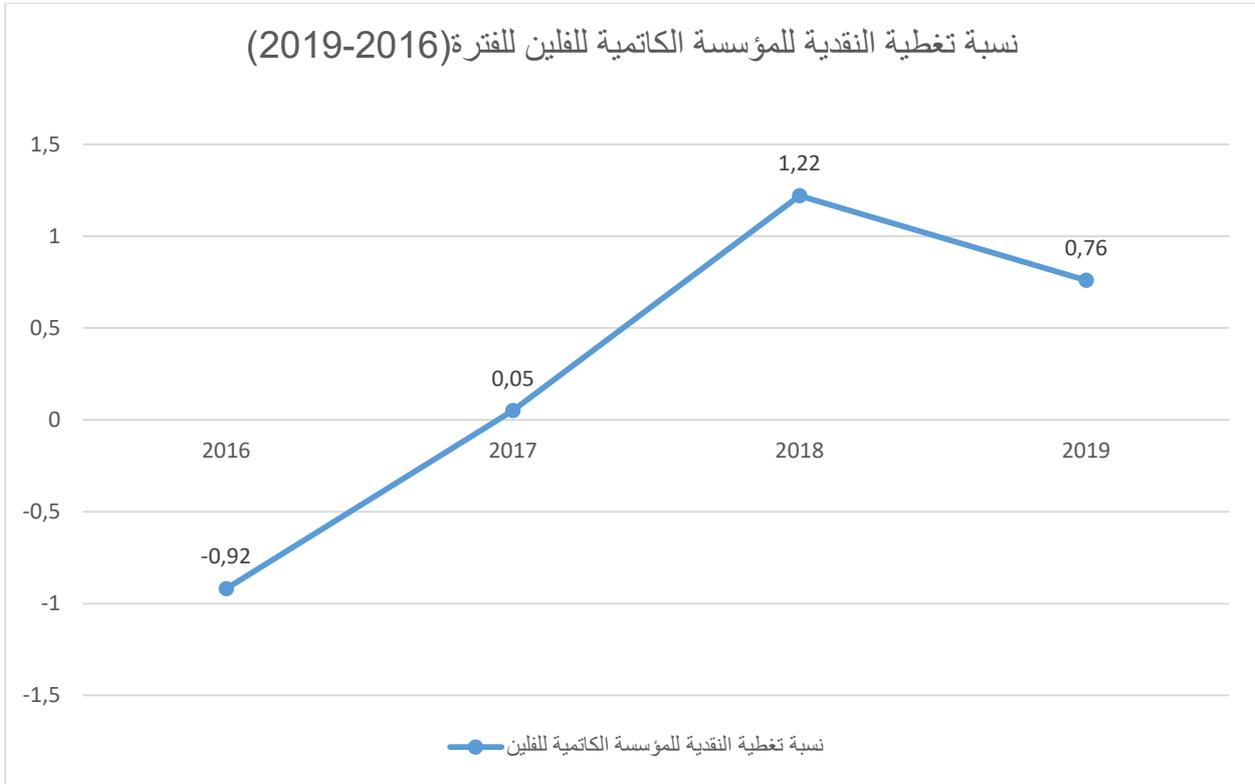
● التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية = 10880592,58+3648545,30 = 14529137,88=

$$\text{ومنه: نسبة تغطية النقدية} = \frac{-13428576,92}{14529137,88} = -0,92$$

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

ولكي نوضح التغير في نسبة التدفق النقدي التشغيلي لسنوات الدراسة سنتجرم معطيات الجدول الى منحى بياني التالي:

الشكل رقم 3- 11: نسبة تغطية النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (3-27).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-27) والشكل رقم (3-11) ونسبة تغطية النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين في السنوات من 2017 الى 2019 استطاعت أن تحقق تدفقات نقدية تشغيلية صافية كافية لتغطية التزاماتها الاستثمارية والتمويلية، الا في 2016 لم يستطع صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية تغطية النفقات الاستثمارية والتمويلية وذلك لتحقيق صافي تدفقات نقدية سالبة في الأنشطة التشغيلية.

بما أن المعدلات المتحصل عليها مقبولة في أغلب سنوات الدراسة يمكن على أساسها ان تتخذ المؤسسة قرارات استثمارية بزيادة اقتناء التثبيات، وأيضا قرارات تمويلية من خلال الزيادة في الحصول على القروض في الفترة المستقبلية.

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

ثانيا: نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون:

وتحسب كما يلي:

الجدول رقم 3- 28: نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).

البيان	2016	2017	2018	2019
فوائد الديون	514622,62	21656884,95	3466166,67	2625000
صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية	-13 428 576,92	1 154 096,76	30 533 025,02	18 391 628,20
نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون	-0,038	18,763	0,113	0,142

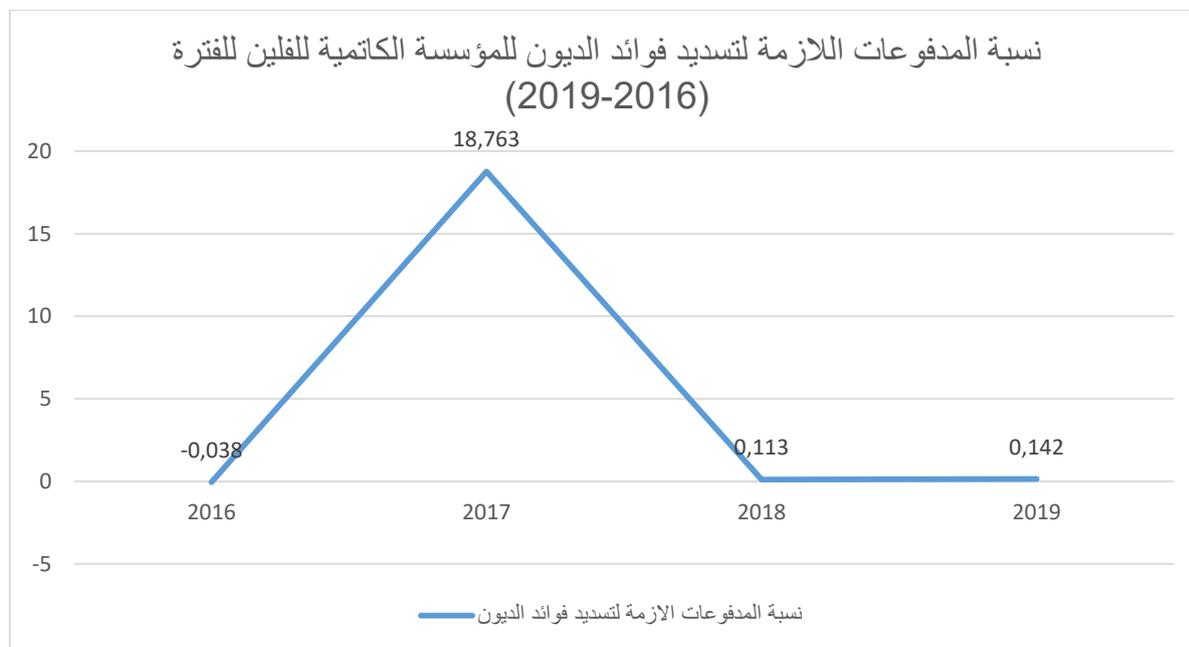
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول (3-17).

نأخذ سنة 2016 كمثال نجد:

$$\text{نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون} = \frac{514622,62}{-13428576,92} = -0,038$$

ولكي نوضح التغير في المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون لسنوات الدراسة سنتجرم معطيات الجدول الى منحنى بياني التالي:

الشكل رقم 3- 12: نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).



المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد الجدول رقم (3-28).

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

من خلال الجدول رقم (3-28) والشكل رقم (3-12) فنسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون متذبذبة من السنوات 2016 الى 2019، ففي 2016 حققت نسبة سالبة بـ3,8% اذ صافي التدفق النقدي لم يستطع تغطية فوائد الديون، ترتفع في 2017 الى 1870,63 % تعتبر أعلى نسبة محققة وبالتالي صافي التدفق النقدي للأنشطة التشغيلية في المؤسسة الكاتمية للفلين لم يستطع تغطية فوائد الديون، لتتخفف في 2018 و 2019 لتصبح 11,3% و 14,2% على التوالي.

بما أن المؤسسة حققت نسبة مقبولة في 2018 و2019 فبتالي تستطيع المؤسسة اتخاذ القرار بتسديد فوائد الديون في الفترة المستقبلية بالاعتماد على صافي التدفق النقدي.

ثالثا: نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد الالتزامات قصيرة الأجل، وتحسب كما يلي:

$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{متوسط الديون قصيرة الأجل}}$$

والجدول الموالي يوضح نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)، وذلك كما يلي:

الجدول رقم 3-29: نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).

البيان	2016	2017	2018	2019
صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية	-13 428 576,92	1 154 096,76	30 533 025,02	18 391 628,20
متوسط ديون الزبائن	50644464,58	69563978,58	102436935,825	133580013,71
نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل	-0,026	0,165	0,298	0,137

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول (3-17) والملاحق رقم (7)، (9) و(10).

نأخذ سنة 2016 مثالا على طريقة الحساب، كما يلي:

- متوسط ديون الزبائن = الخصوم الجارية

- متوسط ديون الزبائن

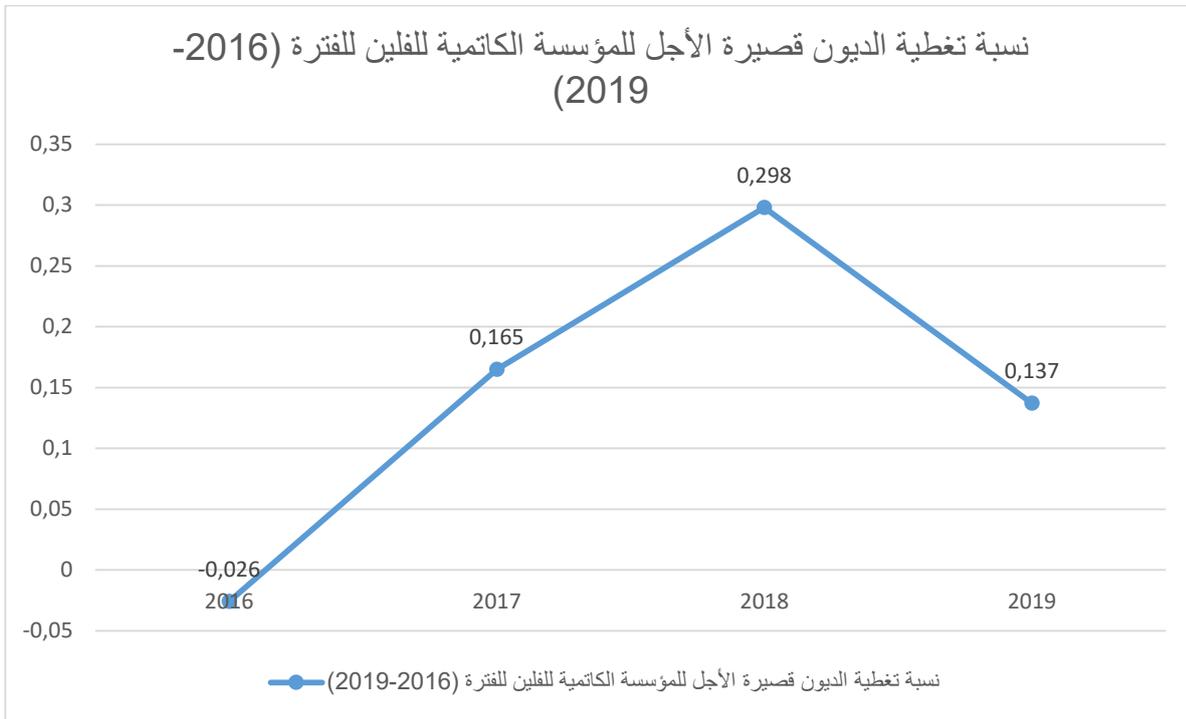
الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

$$\frac{54142627,53+47146301,62}{2} + \frac{2016}{2} = 50644464,58$$

$$-0,026 = \frac{-13\,428\,576,92}{50644464,58} = \text{نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل}$$

ولكي نوضح نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل لسنوات الدراسة للمؤسسة الكاتمية للفلين سنتجرم معطيات الجدول الى منحنى بياني التالي:

الشكل رقم 3- 13: نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).



المصدر: من اعداد الطلبة باعتماد الجدول رقم (3-29).

نلاحظ من جلال الجدول رقم (3-29) والشكل رقم (3-13) أن نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل في تزايد مستمر ملحوظ وموجب، ففي 2016 حققت نسبة سالبة لأن صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية سالب ومنه لا تستطيع التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية تسديد الديون قصيرة الأجل، تزايدت من 2017 الى 2018 وذلك راجع الى زيادة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ليصبح موجب وتحقيق نسبة عالية خاصة في 2018 اذ قدرت بـ 29,8% لتعتبر أكبر نسبة محققة، هذه الزيادة تعبر عن القدرة عن استطاع التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على تسديد الديون قصيرة الأجل، تراجع ملحوظ في 2019 اذ انخفضت لتصبح 13,7%.

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

يساعد هذا المؤشر المؤسسة في اتخاذ قرارات اما في زيادة التعامل مع مورديها أو العكس وبما أن النسب التي عرفتتها المؤسسة الكاتمية للفلين في تزايد مستمر موجب كبير من الفترة 2017 الى 2019، هذا يساعدها في اتخاذ قرارات في زيادة التعامل مع الموردين وذلك من خلال اقتناء المزيد من السلع والخدمات وكذا الزيادة في مختلف الديون الأخرى، أما في 2016 بما أنها شهدت مؤشر سالب فيجب عليها اتخاذ قرارات بالتقليل من التعامل مع الموردين من شراء مختلف السلع والخدمات وكذا اتخاذ قرارات بمحاولة عدم الزيادة في مختلف الديون الأخرى.

رابعاً: نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى النفقات الاستثمارية

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية من أنشطتها التشغيلية لتمويل النفقات الاستثمارية اللازمة للحفاظ على الطاقة الإنتاجية، وتحسب كما يلي:

$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة للنفقات الاستثمارية}}$$

والجدول الموالي يوضح نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى النفقات الاستثمارية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)، وذلك كما يلي:

الجدول رقم 3-30: نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى النفقات الاستثمارية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)

2019	2018	2017	2016	البيان
18 391 628,20	30 533 025,02	1 154 096,76	-13 428 576,92	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
303458,56	1072445,00	488595,18	3648545,30	التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية
60,606	28,470	2,362	-3,680	نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى النفقات الاستثمارية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول (3-17).

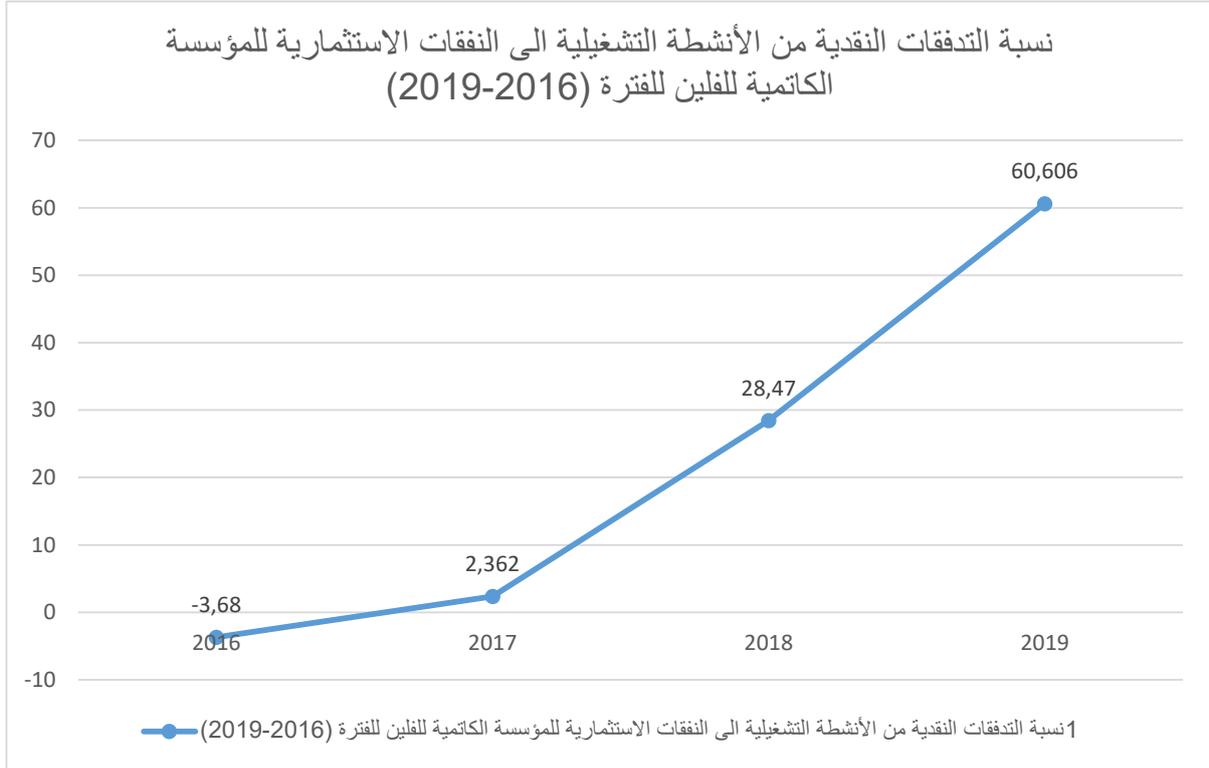
نأخذ سنة 2016 مثالا على طريقة الحساب، كما يلي:

$$\text{نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى النفقات الاستثمارية} = \frac{-13428576,92}{3648545,30} = -3,680$$

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

ولكي نوضح التغير في نسبة التدفق النقدي للأنشطة التشغيلية الى النفقات الاستثمارية للمؤسسة الكاتمية للفلين لسنوات الدراسة سنتجرم معطيات الجدول الى منحى بياني التالي:

الشكل رقم 3- 14: نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى النفقات الاستثمارية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).



المصدر: من اعداد الطلبة باعتماد الجدول رقم (3-30)

من خلال الجدول رقم (3-30) والشكل رقم (3-14) نلاحظ أن المؤسسة الكاتمية للفلين في 2016 حققت نسبة سالبة قدرت ب 368% فهي غير قادرة على تغطية نفقاتها الاستثمارية اعتمادا على صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية في هذه السنة لأنه سالب، وارتفعت بشكل كبير في السنوات من 2017 الى 2019، ومنه فهي قادرة على تغطية نفقاتها الاستثمارية باستخدام الفائض الناتج عن التدفقات النقدية التشغيلية اذ ارتفعت في 2017 الى 236,2% وارتفعت بعد ذلك بشكل كبير في 2019 بحيث قدرت ب 6060,6% وتعتبر أعلى نسبة محققة.

بما أن هذا المؤشر كبير فالمؤسسة الكاتمية للفلين تعتمد عليه بشكل كبير في اتخاذ القرارات الاستثمارية (زيادة اقتناء التثبيات) في الفترات المستقبلية.

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

خامسا: نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية الى التدفقات الداخلة من الأنشطة التمويلية

تبين هذه النسبة مدى مساهمة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية على تمويل الاستثمار في الأصول طويلة الأجل، وتحسب كما يلي:

نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية الى التدفقات الداخلة من الأنشطة التمويلية

$$\frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة للتدفقات الاستثمارية}}$$

والجدول الموالي يوضح نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية الى التدفقات الداخلة من الأنشطة التمويلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)، وذلك كما يلي:

الجدول رقم 3- 31: نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية الى التدفقات الداخلة من الأنشطة التمويلية للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).

2019	2018	2017	2016	البيان
-	-	-	920000,00	التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية
303458,56	1072445,00	488595,18	3648545,30	التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية
-	-	-	0,252	نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية الى التدفقات الداخلة من الأنشطة التمويلية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول (3-17).

حساب هذه النسبة لسنة 2016:

$$\text{نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية الى التدفقات الداخلة من الأنشطة التمويلية} = \frac{920000,00}{3648545,30} = 0,252$$

يساهم هذا المؤشر المؤسسة في اتخاذ قرارات المتعلقة بالاعتماد على المصادر الخارجية في تمويل الاستثمارات طويلة الأجل، فمن الجدول رقم (3-31) نلاحظ أن في 2016 يمكن هذا المؤشر المؤسسة الكاتمية للفلين باتخاذ قرارات بالاعتماد على المصادر الخارجية (مقبوضات من القروض) في تمويل اقتناء

الفصل الثالث دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الكاتمية للفلين_جبل_

تثبيتات، أما الفترة من (2017-2019) تتخذ قرار بعدم الاعتماد على المصادر الخارجة في تمويل اقتناء تثبيتاتها وذلك لعدم وجود مصادر خارجية في الفترات المستقبلية.

المطلب الثالث: مساهمة تقييم سياسات التمويل في اتخاذ القرار في المؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)

سياسات التمويل تسمح لنا بقياس النسب التي توفر معلومات عن السياسة المتبعة من طرف المؤسسة أو قياس الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء من القروض أو الأوراق المالية، وتتمثل في: نسبة التوزيعات النقدية، نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة، نسبة الانفاق الرأسمالي، وسنقوم بحساب نسبة الانفاق الرأسمالي في 2016 وباقي النسب الأخرى لا تأخذ بعين الاعتبار لأنها معدومة (0)، وذلك كما يلي:

تعتبر نسبة الانفاق الرأسمالي عن مدى مساهمة مصادر التمويل طويلة الأجل في تمويل الأصول الثابتة، وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة الانفاق الرأسمالي} = \frac{\text{الانفاق الرأسمالي}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من اصدار أسهم و سندات قروض و طويلة الأجل}}$$

والجدول الموالي يوضح نسبة الانفاق الرأسمالي للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)، وذلك كما يلي:

الجدول رقم 3-32: نسبة الانفاق الرأسمالي للمؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019).

2019	2018	2017	2016	البيان
303458,56	1072445,00	488595,18	3648545,30	الإنفاق الرأسمالي الحقيقي
-	-	-	920000,00	التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل وإصدارات الأسهم والسندات
-	-	-	3,976	نسبة الإنفاق الرأسمالي

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول (3-17).

حساب نسبة الانفاق الرأسمالي لسنة 2016:

$$3,976 = \frac{3648545,30}{920000,00} = \text{نسبة الانفاق الرأسمالي}$$

من الجدول رقم (3-32) أن نسبة الانفاق الرأسمالي للمؤسسة الكاتمية للفلين موجودة في 2016 فقط وغير موجودة في السنوات الأخرى وبالتالي المؤسسة لا تعتمد عليه في اتخاذ القرار.

الخلاصة

بعد اجراء دراسة ميدانية على المؤسسة الكاتمية للفلين خلال الفترة 2016-2019، وبالاعتماد على قوائمها المالية من ميزانيات وجدول حسابات النتائج وبصفة عامة سلطنا الضوء على قائمة التدفقات النقدية للأربع سنوات 2016-2019، ومن أجل معرفة دور هذه القائمة في اتخاذ القرارات الخاصة بالمؤسسة الكاتمية للفلين قمنا بتحليلها، أي حساب النسب التي لها علاقة باتخاذ القرارات في المؤسسة، وقد تحصلنا على:

أن قائمة التدفقات النقدية مهمة بجانب القوائم المالية الأخرى، لإبرازها الإيرادات والنفقات الخاصة بالمؤسسة.

فبالاعتماد على النسب يمكن اتخاذ مجموعة من القرارات الحاسمة في المؤسسة لمعرفة ومعالجة الوضعية المالية الخاصة بها، فكل نسبة لها دورها الخاص في اتخاذ القرارات، فنسب السيولة مثلا تحدد اذ ما كانت سيولة المؤسسة إيجابية أو سلبية، فالمؤسسة الكاتمية للفلين تعاني من عجز في السيولة، وليس هذا فقط بل بصفة عامة من خلال التحليل المالي لمؤشرات ونسب قائمة التدفقات النقدية لها توصلنا الى أنه يجب اتخاذ قرارات حاسمة ومهمة تخص وضعيتها المالية اذ أن تحليل النسب يظهر تطور خطير للمؤسسة.

شهدت المؤسسة خلال سنوات الدراسة صافي تدفقات نقدية خاصة بأنشطة الاستغلال لا بأس بها لسنة 2018، لكن هذا لم يساعدها في تغطية العجز اذ حققت نتيجة سلبية في السنة الموالية.

الخاتمة

الختامة

من خلال هذه الدراسة تطرقنا الى دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات، وذلك من خلال اجراء دراسة ميدانية على المؤسسة الكاتمية للفلين في فترة معتبرة، ونظرا للأهمية الكبيرة التي تكتسيها هذه القائمة وتقديمها لمعلومات مهمة تساعد متخذ القرارات في اتخاذ قرارات حاسمة تخص وضعية المؤسسة، وخاصة القرارات المالية اذ تعتبر من أهم القرارات في المؤسسة، وكذلك تساعد قائمة التدفقات النقدية في التأثير على النقديات الخاصة بالمؤسسة ذلك لأنها تحدد الأنشطة الرئيسية الثلاث التي تؤثر على التدفق النقدي في المؤسسة، كما تناول هذا البحث أهم النسب والمؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية، حيث يساعد تحليلها الى معرفة قدرتها المالية وبالتالي إعطاء نظرة صحيحة ودقيقة حول النشاط المالي للمؤسسة، اذ تم التعرف على أن قائمة التدفقات النقدية تقوم على الأساس النقدي، وبالتالي مساعدة المؤسسة في معرفة قدرتها على توليد التدفقات النقدية من أنشطتها التشغيلية وأيضا معرفة قدرتها في تسديد التزاماتها.

1. نتائج الدراسة

أ- النتائج النظرية:

- قائمة التدفقات النقدية تعتبر من أهم القوائم المالية وذلك لما توفره من معلومات أساسية حول النشاط المالي للمؤسسة لا تستطيع باقي القوائم المالية الأخرى توفيره، وهذا لاعتمادها على الأساس النقدي.
- تساعد نتائج تحليل قائمة التدفقات النقدية في الحصول على معلومات مهمة لها دور أساسي في اتخاذ القرارات، وبالتالي تحقيق أهداف المؤسسة.
- تحدد قائمة التدفقات النقدية أنشطة المؤسسة من خلال اعتمادها على التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من وإلى المؤسسة.
- قائمة التدفقات النقدية لا تخدم مصالح المؤسسة فقط، بل تساعد العديد من الأطراف الخارجية التي لها علاقة بالمؤسسة.
- تعتبر عملية اتخاذ القرار جوهر العملية الإدارية.
- قائمة التدفقات النقدية لها دور كبير في زيادة فعالية الإفصاح المحاسبي ومساعدة المستثمرين والمقرضين وغيرهم في اتخاذ قراراتهم.

الخاتمة

ب- النتائج التطبيقية

– توصلنا خلال فترة الدراسة الى أن التوازن المالي في المؤسسة الكاتمية للفلين غير محقق وذلك من خلال قائمة التدفقات النقدية والنسب المشتقة منها، والسبب الرئيسي في هذا العجز هو الارتفاع في المدفوعات وعدم التوازن بشكل كبير بين مدة تحصيل ديون الزبائن وسداد الموردين، أي ضعف السياسة التي تتبعها المؤسسة.

– لا يعتمد مسؤولي المؤسسة الكاتمية للفلين على قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قراراتهم.

– يمكن الاعتماد على النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات في المؤسسة الكاتمية للفلين للفترة (2016-2019)، وذلك كما يلي:

• توصلنا الى أن نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى النفقات الاستثمارية كبير فالمؤسسة لا تعتمد عليه في اتخاذ القرارات الاستثمارية كزيادة اقتناء التثبيات.

• نسبة التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة الكاتمية للفلين في تغير مستمر فالمؤسسة الكاتمية للفلين تتخذ قرار بشأن تحسين سياستها في تحصيل نقيدياتها في الفترة المقبلة.

• نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون مقبولة في 2018 و 2019 وعليه فالمؤسسة الكاتمية للفلين تتخذ قرارات بمحاولة تسديد فوائد الديون في الفترات المستقبلية.

• توصلنا الى أن نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل للمؤسسة الكاتمية للفلين في تزايد وبالتالي اتخاذ قرارات في زيادة التعامل مع الموردين من خلال اقتناء المزيد من السلع والخدمات.

2. اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: مفادها " يعتمد مسؤولو المؤسسة الكاتمية للفلين على قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار."، من خلال المقابلة التي أجريت مع مسؤولي المؤسسة الكاتمية للفلين تبين لنا أن المؤسسة الكاتمية للفلين لا تعتمد على قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات، وهذا ما يؤدي بنا الى نفي هذه الفرضية.

الفرضية الثانية: مفادها " كيف يمكن لقائمة التدفقات النقدية أن تساعد في دعم عملية اتخاذ القرار"، ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها وجدنا أن قائمة التدفقات النقدية يمكن أن تساعد في اتخاذ مختلف القرارات حيث:

– تساعد في اتخاذ القرارات الخاصة بالسياسة الائتمانية.

– المساعدة في اتخاذ قرارات استثمارية كإقتناء المزيد من التثبيات أو العكس.

الختامة

- المساعدة في اتخاذ قرارات تتعلق بزيادة أو تخفيض رأس المال. وهذا ما يؤدي بنا الى أن الفرضية الثانية صحيحة.

3. اقتراحات الدراسة:

- كون أن قائمة التدفقات النقدية توفر معلومات مالية مهمة لمتخذي القرارات، وبالتالي يجب على المؤسسة الكاتمية للفلين إعطائها الاهتمام المناسب والدراسة اللازمة.
- يجب استخدام النسب المالية في تحليل قائمة التدفقات النقدية الخاصة بالمؤسسة الكاتمية للفلين إذ أنها توفر درجة عالية من الثقة في القرارات.
- تكوين دورات للمحاسبين في المؤسسة الكاتمية للفلين من أجل التعرف والتعمق أكثر وذلك من أجل رفع مستوى الأداء المهني.

4. آفاق البحث:

- هذه الدراسة تعتبر بسيطة إذ لا يمكن التعرف على قائمة التدفقات النقدية ودرها في اتخاذ القرارات من خلال دراسة واحدة فقط، إذ يجب التعمق أكثر، ومنه فإن هذه الدراسة تعتبر بسيطة، وخطوة أولى لدراسات قادمة، وبالتالي قمنا باقتراح بعض المواضيع لها علاقة بالموضوع يمكن الاعتماد عليها مستقبلاً، وهي:

- استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة على قائمة التدفقات النقدية؛
- المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية؛
- قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسات.

قائمة المراجع

1- الكتب:

1. أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي الأساسي للاستثمار في الأوراق المالية، دار النهضة العربية، مصر، 2000.
2. أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، مصر، 2006.
3. بلال خلف السكارنة، القيادة الادارية الفعالة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2010.
4. حسين بلعجوز، المدخل لنظرية القرار، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
5. حسين حريم، مبادئ الادارة الحديثة (نظريات-عمليات الادارية-وظائف المنظمة)، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
6. خضير كاظم حمود، موسى سلامة اللوزي، مبادئ ادارة الأعمال، ط1، اثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
7. خليل محمد حسن الشماع، خضير كاظم حمود، نظرية المنظمة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007.
8. خليل محمد حسن الشماع، مبادئ الادارة مع التركيز على ادارة الأعمال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
9. خميسي شيحة، تسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر 2013.
10. دونالد كيسو، جيري ويجانت، تعريب أحمد حامد حجاج، المحاسبة المتوسطة، ج1، دار المريخ للنشر، السعودية.
11. ربحي مصطفى عليان، أسس الإدارة المعاصرة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
12. رضوان حلوة حنان، تطور الفكر المحاسبي: مدخل لنظرية المحاسبة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
13. زغيب مليكة، بوشنيقر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

قائمة المراجع

14. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبق للمعايير الدولية IFRS للإبلاغ المالي، ط1، دار زهران للنشر، الأردن، 2012.
15. طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان نظرة حالية ومستقبلية، الدار الجامعية، مصر، 2006.
16. طارق عبد العال حماد، دليل تطبيق معايير المحاسبة الدولية والمعايير العربية المتوافقة معها، الدار الجامعية، مصر، 2008.
17. طارق عبد العال حماد، عرض القوائم المالية، ج2، الدار الجامعية، 2003.
18. طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة، ج1، الدار الجامعية، مصر، 2006.
19. عبد العزيز صالح بن حبتور، أصول ومبادئ الإدارة العامة، ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
20. عبد العزيز صالح بن حبتور، الإدارة العامة المقارنة، ط1، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
21. علي حسين، نظرية القرارات الإدارية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
22. قاسم محسن الحبيطي، زياد هاشم يحيى، تحليل ومناقشة القوائم المالية، ط1، الدار النموذجية للطباعة والنشر، لبنان، 2011.
23. كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006.
24. كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
25. محمد الصيرفي، القرار الإداري ونظم دعمه، ط1، دار الفكر الجامعي، مصر، 2006.
26. محمد الصيرفي، تحليل المالي وجهة نظم محاسبية إدارية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2014.
27. محمد تيسر، عبد الحكيم الرجبي، المحاسبة الإدارية، ط4، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
28. محمد عبد الفتاح ياغي، مبادئ الإدارة العامة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
29. محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني والأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 2006.

قائمة المراجع

30. محمد مطر، التحليل المالي الائتماني الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2000.
31. محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية مشاكل الاعتراف والقياس والافصاح، ج2، ط4، دار وائل للنشر، الأردن، 2007.
32. مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
33. مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، ط1، دار أجندين للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
34. منعم زمير الموسوي، اتخاذ القرارات الإدارية، ط1، دار البازوري للنشر، الأردن، 1998.
35. منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية: مدخل تحليلي معاصر، ط4، المكتب العربي الحديث، مصر، 1999.
36. منير شاكر وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، ط1، مطبعة الطليعة، الأردن، 2000.
37. مؤيد الفضل، الأساليب الكمية والنوعية في دعم قرارات المنظمة، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
38. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
39. مؤيد عبد الحسين الفضل، نظرية اتخاذ القرارات، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
40. نبيل محمد مرسى، المهارات والوظائف الإدارية (كيف تنمي مهاراتك الإدارية)، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006.
41. هيتجر ليتراي، ماتولتس سيرج، المحاسبة الادارية، ط4، دار المريخ، السعودية. 1988.

2- المقالات والمجلات:

1. أحمد قايد نور الدين، هلايلي اسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 4، العدد 1، 2019.
2. أمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية" دراسة تحليله بالاعتماد على بيانات عدد من الشركات العالمية"، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العراق، العدد 34، 2013.
3. سليمان عبد الحكيم، عريف عبد الرزاق، أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية "دراسة حالة شركة الإسمنت عين توتة"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي الشهيد أحمد بن عبد الرزاق حمودة، باتنة، الجزائر، العدد 4، 2019.
4. شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي 07، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، العدد 5، 2018.
5. عبابسة هاشمي، أثر قياس رأس المال البشري في عملية اتخاذ القرار، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، المجلد 10، العدد 2، 2021.
6. العجالي عادل، سحنون فاروق، واقع تطبيق الأساليب الكمية لاتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية (داسة حالة بعض المؤسسات بولاية سطيف)، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، العدد 17، 2017.
7. كرار سليم عبد الزهر حميدي، أثر قائمة التدفقات النقدية التشغيلية على قيمة الشركة-دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة المثني للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة الكوفة، العراق، المجلد 3، العدد 7، 2014.
8. محمد زرقون وآخرون، أهمية قائمة تدفقات الخزينة في تفعيل الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي الجزائري دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين المحاسبين في مدينتي ورقلة والوادي، مجلة البحوث والدراسات، جامعة حمة لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 17، العدد 2، 2020.

قائمة المراجع

9. مرازقة صالح، بوهرين فتيحة، المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية، مجلة الاقتصاد والمجتمع، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، العدد 6، 2010.

10. هلايلي إسلام، أحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، المجلد 10، العدد 2، 2019.

3- الرسائل والأطروحات الجامعية:

1. محمد بسام رفيق النوباني، العلاقة بين المؤشرات المالية المستخلصة من قائمة التدفقات وتحسين التنبؤ بالربح دراسة اختيارية على القوائم المالية لشركة الحكمة للأدوية من (2002-2010)، مذكرة الماجستير (غير منشور)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011.

2. محمد يوسف الهباش، استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية " دراسة تطبيقية على المصارف الفلسطينية "، مذكرة ماجستير (غير منشور)، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2006.

4- النصوص القانونية:

1. القرار المؤرخ في 26/07/2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد تسييرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المطبعة الرسمية، الجزائر، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009.

الملاحق

EPE JIJEL LIEGE ICENTRALISATION DES PIECES DE TRESORERIE
ROUTE DE BEJAIA BP 88 JIJEL

PAGE:1

EDITION DU 15/05/2022 15: 1

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

الملحق رقم 1

COMPTES DE CONTRE-PARTIE

COMPTE	LIBELLE	DEPENSES	RECETTES	VARIATIONS
164	Emprunts auprès des établissements de crédit	- 24 000 000,00		- 24 000 000,00
401	Fournisseurs de stocks et services	- 110 812 395,51	+ 1 728 965,88	-109 083 429,63
404	Fournisseurs d'immobilisations	- 303 458,56		- 303 458,56
409	Fournisseurs débiteurs avances et acomptes versés, RRR à obtenir et autres créances	- 97 660,00	+ 300 000,00	+ 202 340,00
411	Clients	- 1 589 272,01	+ 190 429 817,75	+188 840 545,74
419	Clients - créditeurs- avances reçues, RRR à accorder et avoirs à établir		+ 3 377 814,82	+ 3 377 814,82
421	Personnel - rémunérations dues	- 30 921 468,44		- 30 921 468,44
422	Fonds des Œuvres sociales	- 1 420 280,99	+ 25 000,00	- 1 395 280,99
425	Personnel - Avances et acomptes accordés	- 1 604 217,72		- 1 604 217,72
428	Personnel - Charges à payer et produits à recevoir	- 82 395,00		- 82 395,00
431	Sécurité sociale	- 11 072 435,99		- 11 072 435,99
432	Autres organismes sociaux	- 105 533,49		- 105 533,49
442	Etat, impôts et taxes recouvrables sur des tiers	- 4 185 826,00		- 4 185 826,00
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	- 3 032 613,69		- 3 032 613,69
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	- 4 048 734,75		- 4 048 734,75
467	Autres comptes débiteurs et créditeurs	- 208 250,00		- 208 250,00
471		- 144 800,00		- 144 800,00
607	Achats non stockés de matières et fournitures	- 201 020,19		- 201 020,19
613	Locations	- 17 900,00		- 17 900,00
615	Entretien, réparation et maintenance	- 181 080,00		- 181 080,00
618	Documentation divers	- 97 924,00		- 97 924,00
622	Rémunérations d'intermédiaires et honoraires	- 160 309,48		- 160 309,48
623	Publicité, publication, relations publiques	- 15 810,00		- 15 810,00
624	Transports de biens et transports collectifs du personnel	- 4 750,00		- 4 750,00
625	Déplacements, missions et réceptions	- 4 931 971,00		- 4 931 971,00
626	Frais postaux et de télécommunications	- 109 337,98		- 109 337,98
627	Services bancaires et assimilés	- 192 501,77		- 192 501,77
628	Cotisations et divers	- 41 000,00		- 41 000,00
641	Impôts, taxes et versements assimilés sur rémunérations	- 12 000,00		- 12 000,00
642	Impôts et taxes non récupérables sur chiffres d'affaires	- 15 340,76		- 15 340,76
645	Autres impôts et taxes (hors impôts sur le bénéfice)	- 122 764,80		- 122 764,80
661	Charges d'intérêts	- 2 625 000,00		- 2 625 000,00
666	Pertes de change	- 102 757,34		- 102 757,34
757	Produits exceptionnels sur opérations de gestion		+ 10,62	+ 10,62
758	Autres produits de gestion courante		+ 578 809,33	+ 578 809,33
766	Gains de change		+ 105 882,98	+ 105 882,98
768	Autres produits financiers		+ 2 677,73	+ 2 677,73
TOTAL GENERAL		- 202 460 809,47	+ 196 548 979,11	- 5 911 830,36

COMPTES DE TRESORERIE

COMPTE	LIBELLE	RECETTES	DEPENSES	VARIATIONS
511	Valeurs à l'encaissement	+ 2 854 717,68	- 446 250,00	+ 2 408 467,68

COMPTES DE TRESORERIE

COMPTE	LIBELLE	RECETTES	DEPENSES	VARIATIONS
REPORT		+ 2 854 717,68	- 446 250,00	+ 2 408 467,68
512	Banques comptes courants	+ 206 967 594,94	- 214 572 665,38	- 7 605 070,44
530	Caisse	+ 6 249 090,96	- 6 250 255,96	- 1 165,00
541	Régies d'avances	+ 128 906,81	- 128 906,81	
542	accréditifs		- 714 062,60	- 714 062,60
581	Virements de fonds	+ 18 679 787,82	- 18 679 787,82	
TOTAL GENERAL		+ 234 880 098,21	- 240 791 928,57	- 5 911 830,36

الملحق رقم 2: قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفين سنة 2016 و 2017.

SGP/SGDA			
DIRECTION : EAGR			
FILIALE : EPE/JLE/SPA			
الملحق رقم (2)			
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE AU 31/12/2017			
LIBELLE	NOTE	N (2017)	N-1 (2016)
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		206 912 324,59	238 051 194,54
Autres encaissements		4 386 041,47	1 989 703,30
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-186 674 431,21	-227 942 499,96
Intérêts et autres frais financiers payés		-2 826 065,47	-1 702 850,55
Impôts sur les résultats payés		0,00	0,00
Etat taxe sur chiffre d'affaire		-1 733 354,78	-4 066 866,18
autres impôts et taxes		-3 783 847,98	-3 212 546,00
Etat impot recouvrables sur des tiers		-3 242 208,00	-3 809 419,00
Etat ,charges à payer (assurances)		-1 344 057,03	-1 447 147,64
Autres décaissements		-10 541 353,37	-11 288 145,43
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		1 153 048,22	-13 428 576,92
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
indemnisat/Expropriation terrain		0,00	0,00
indemnisation assurance /Frais remboursement		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		1 153 048,22	-13 428 576,92
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-488 595,18	-3 648 545,30
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-488 595,18	-3 648 545,30
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées		0,00	0,00
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	920 000,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-22 693 457,09	-10 880 592,58
Subventions			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-22 693 457,09	-9 960 592,58
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-22 029 004,05	-27 037 714,80
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		36 411 835,66	63 449 550,46
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		14 382 831,61	36 411 835,66
Variation de la trésorerie de la période		-22 029 004,05	-27 037 714,80
Rapprochement avec le résultat comptable		1 517 135,92	-2 071 471,29

الملحق رقم 3: قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2018 و 2019.

GROUPE : G.G.R			
FILIALE : EPE/JLE/SPA			
الملحق رقم (3)			
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE AU 31/12/2019			
LIBELLE	NOTE	N (2019)	N-1 (2018)
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		188 840 545,74	278 154 936,75
Autres encaissements		4 267 535,48	3 208 959,48
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-147 390 482,72	-222 403 993,36
Intérêts et autres frais financiers payés		-2 920 259,11	-4 259 082,24
Impôts sur les résultats payés		0,00	0,00
Etat taxe sur chiffre d'affaire		-3 032 613,69	-4 146 387,00
autres impôts et taxes		-4 198 840,31	-5 243 553,48
Etat impot recouvrables sur des tiers		-4 185 826,00	-3 272 636,00
Etat ,charges à payer (assurances)		-1 457 411,71	-639 180,62
Autres décaissements		-11 531 019,48	-10 866 038,51
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		18 391 628,20	30 533 025,02
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
indemnisat/Expropriation terrain		0,00	0,00
indemnisation assurance /Frais remboursement		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		18 391 628,20	30 533 025,02
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-303 458,56	-1 072 445,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-303 458,56	-1 072 445,00
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées		0,00	0,00
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-24 000 000,00	-24 000 000,00
Subventions			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-24 000 000,00	-24 000 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-5 911 830,36	5 460 580,02
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		19 844 460,17	14 383 880,15
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		13 932 629,81	19 844 460,17
Variation de la trésorerie de la période		-5 911 830,36	5 460 580,02
Rapprochement avec le résultat comptable		11 172 235,91	25 791 360,19

الملحق رقم 4: حساب النتائج للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2016 و2017

طبع في: 18/05/2022 3 :15
السنة المالية: 01/01/17 الى 31/12/17

EPE JIJEL LIEGE ETANCHEITE SPA

رقم التعيين: 000118044231680

حساب النتائج / طبعة - وثيقة مؤقتة

2016	2017	علامة	
194 382 116,57	200 208 895,36		رقم الأعمال
13 644 377,65	-8 594 893,22		تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
			الإنتاج المثبت
			إعانات الإستغلال
208 026 494,22	191 614 002,14		1- إنتاج السنة المالية
-155 527 466,52	-145 096 856,35		المشتريات المستهلكة
-20 209 445,42	-15 570 668,50		الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
-175 736 911,94	-160 667 524,85		2- استهلاك السنة المالية
32 289 582,28	30 946 477,29		3- القيمة المضافة للإستغلال (1+2)
-43 664 243,97	-45 278 407,77		أعباء المستخدمين
-3 749 279,60	-3 646 805,37		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
-15 123 941,29	-17 978 735,85		4- الفائض الإجمالي عن الإستغلال
959 071,15	1 137 946,47		المنتجات العملياتية الأخرى
-294 842,89	-495 142,33		الأعباء العملياتية الأخرى
-9 681 081,74	-10 330 030,39		المخصصات للإهتلاكات و المؤونات
264 626,12	6 076 825,63		استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات
-23 876 168,65	-21 589 136,47		5- النتيجة العملياتية
334 981,22	920 115,75		المنتوجات المالية
-1 209 350,74	-2 489 591,92		الأعباء المالية
-874 369,52	-1 569 476,17		النتيجة المالية
-24 750 538,17	-23 158 612,64		7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-215 705,34	-387 527,33		الضرائب المؤجلة - تغيرات - حول النتائج العادية
209 585 172,71	199 748 889,99		مجموع منتجات الأنشطة العادية
-234 551 416,22	-223 295 029,96		مجموع أعباء الأنشطة العادية
-24 966 243,51	-23 546 139,97		8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية - المنتوجات (يطلب بيانها)
			العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
			9- النتيجة غير العادية
-24 966 243,51	-23 546 139,97		10- النتيجة الصافية للسنة المالية

الملحق رقم 5: حساب النتائج للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2018 و2019.

طبع فى: 18/05/2022 5 : 31/12/19 السنة المالية: 01/01/19 الى

EPE JIJEL LIEGE ETANCHEITE SPA

رقم التعيين: 000118044231680

حساب النتائج / طبيعة - وثيقة مؤقتة

2018	2019	علامة	
221 837 611,76	176 395 425,99		رقم الأعمال
-10 387 284,35	7 776 262,66		تغير مخزونات المتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
			الإنتاج المثبت
			إعانات الإستغلال
211 450 327,41	184 171 688,65		1- إنتاج السنة المالية
-165 558 333,35	-122 339 373,82		المشتريات المستهلكة
-10 593 068,35	-15 363 156,24		الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
-176 151 401,70	-137 702 530,06		2- استهلاك السنة المالية
35 298 925,71	46 469 158,59		3- القيمة المضافة للإستغلال (1+2)
-42 910 524,18	-51 300 094,76		أعباء المستخدمين
-4 907 851,14	-4 261 768,42		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
-12 519 449,61	-9 092 704,59		4- الفائض الإجمالي عن الإستغلال
6 698 976,24	1 574 264,55		المنتجات العملياتية الأخرى
-5 470 776,28	-503 984,16		الأعباء العملياتية الأخرى
-10 348 856,97	-9 286 184,18		المخصصات للإهتلاكات و المؤونات
4 570 309,20	2 545 696,77		استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات
-17 069 797,42	-14 762 911,61		5- النتيجة العملياتية
273 643,02	140 082,52		المنتجات المالية
-3 706 093,03	-2 760 942,92		الأعباء المالية
-3 432 450,01	-2 620 860,40		النتيجة المالية
-20 502 247,43	-17 383 772,01		7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
171 467,26	299 705,74		الضرائب المؤجلة - تغيرات - حول النتائج العادية
222 993 255,87	188 431 732,49		مجموع منتجات الأنشطة العادية
-243 324 036,04	-205 515 798,76		مجموع أعباء الأنشطة العادية
-20 330 780,17	-17 084 066,27		8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية - المنتوجات (يطلب بيانها
			العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها
			9- النتيجة غير العادية
-20 330 780,17	-17 084 066,27		10- النتيجة الصافية للسنة المالية

الملحق رقم 6: ميزانية الأصول للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2016 و 2017.

طبع فى: 18/05/2022 3:15
السنة المالية: 01/01/17 الى 31/12/17

EPE JIJEL LIEGE ETANCHEITE SPA

رقم التعيين: 000118044231680

ميزانية - الأصول - وثيقة مؤقتة

2016	2017		علامة	أصول
صاف	صاف	اكتلاك مونات و خسائر القيم	مبالغ الخام	
				أصول غير جارية
				فارق بين الإقتناء-المنتوج الإيجابي أو السلبي
138 000,00	138 000,00	53 000,00	191 000,00	تثبيتات معنوية
				تثبيتات عينية
224 647 813,00	224 647 813,00		224 647 813,00	أرض
31 061 342,29	30 437 771,69	143 075 586,72	173 513 358,41	مبان
33 148 286,58	27 329 209,50	169 152 255,68	196 481 465,16	تثبيتات عينية أخرى
				تثبيتات ممنوح امتيازها
				تثبيتات يجري إنجازها
				تثبيتات مالية
				سندات موضوعة موضع معادلة
100 000,00	100 000,00		100 000,00	مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها
				سندات أخرى مثبتة
1 401 276,60	6 000,00		6 000,00	قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
2 090 110,24	1 702 582,91		1 702 582,91	ضرائب موجلة على الأصل
292 586 828,71	284 361 377,10	312 280 842,38	596 642 219,48	مجموع الأصل غير الجاري
				أصول جارية
52 238 175,37	38 388 567,83	4 722 429,04	43 110 996,87	مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
				حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
68 971 480,13	94 743 669,11	29 079 912,77	123 823 581,88	الزبائن
1 121 706,42	3 586 501,54	71 661,00	3 658 162,54	المدينون الآخرون
3 834 860,43	2 127 390,33		2 127 390,33	الضرائب و ما شابهها
				حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
				الموجودات و ما شابهها
36 505 403,41	14 383 880,15		14 383 880,15	الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
				الخزينة
162 671 625,76	153 230 008,96	33 874 002,81	187 104 011,77	مجموع الأصول الجارية
455 258 454,47	437 591 386,06	346 154 845,19	783 746 231,25	المجموع العام للأصول

الملحق رقم 7: ميزانية الخصوم للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2015 و 2016.

طبع فى: 18/05/2022 15:3
السنة المالية: 01/01/16 الى 31/12/16

EPE JIJEL LIEGE ETANCHEITE SPA

رقم التعيين: 000118044231680

ميزانية - الخصوم - وثيقة مؤقتة

2015	2016	علامة	
			رؤوس الأموال الخاصة
351 175 000,00	351 175 000,00		رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
14 822 876,04	14 822 876,04		علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة (1)
			فوارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة (1)
-2 242 404,46	-24 966 243,51		نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع 1
-110 062 512,31	-112 304 916,77		رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (1)
			حصة دوي الأقلية 1
253 692 959,27	228 726 715,76		المجموع 1
			الخصوم غير الجارية
			قروض و ديون مالية
173 135 484,70	163 174 892,12		ضرائب - مؤجلة و مرصود لها
269 900,13			ديون أخرى غير جارية
			مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
10 438 610,51	9 214 219,06		
183 843 995,34	172 389 111,18		مجموع الخصوم غير الجارية 2
			الخصوم الجارية
36 473 948,41	45 987 047,29		موردون و حسابات ملحقة
5 068 738,81	5 645 151,53		ضرائب
5 603 614,40	2 416 860,96		ديون أخرى
	93 567,75		خزينة سلبية
47 146 301,62	54 142 627,53		مجموع الخصوم الجارية 3
484 683 256,23	455 258 454,47		مجموع عام للخصوم

يستعمل فقط للعرض في الحالات المالية -1

لملحق رقم 8: ميزانية الأصول للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2018 و 2019.

طبع في: 18/05/2022 15:05
السنة المالية: 01/01/19 الى 31/12/19

EPE JIJEL LIEGE ETANCHEITE SPA

رقم التعيين: 000118044231680

ميزانية - الأصول - وثيقة مؤقتة

2018	2019		علامة	أصول
صاف	صاف	اهتلاك مونات و خسائر القيم	مبالغ الخام	
				أصول غير جارية
				فارق بين الإقتناء-المنتوج الإيجابي أو السلبي
138 000,00	172 723,75	68 276,25	241 000,00	تثبيات معنوية
				تثبيات عينية
224 647 813,00	973 551 250,00		973 551 250,00	أرض
31 848 537,74	29 207 248,91	150 840 472,24	180 047 721,15	مبان
21 805 932,94	17 724 003,67	170 872 597,45	188 596 601,12	تثبيات عينية أخرى
				تثبيات ممنوح امتيازها
				تثبيات يجري إنجازها
				تثبيات مالية
				سندات موضوعة موضع معادلة
100 000,00	100 000,00		100 000,00	مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها
				سندات أخرى مثبتة
6 000,00	6 000,00		6 000,00	قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
1 874 050,17	2 173 755,91		2 173 755,91	ضرائب مؤجلة على الأصل
280 420 333,85	1 022 934 982,24	321 781 345,94	1 344 716 328,18	مجموع الأصل غير الجاري
				أصول جارية
45 280 656,85	37 180 672,09	3 152 576,52	40 333 248,61	مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
				حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
75 060 845,25	85 079 815,10	28 525 181,01	113 604 996,11	الزبائن
3 680 549,03	2 177 337,16	38 376,00	2 215 713,16	المدينون الآخرون
4 604 858,05	1 477 878,97		1 477 878,97	الضرائب و ما شابهها
				حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
				الموجودات و ما شابهها
				الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
19 844 460,17	13 932 629,81		13 932 629,81	الخزينة
148 471 369,35	139 848 333,13	31 716 133,53	171 564 466,66	مجموع الأصول الجارية
428 891 703,20	1 162 783 315,37	353 497 479,47	1 516 280 794,84	المجموع العام للأصول

الملحق رقم 9: ميزانية الخصوم للمؤسسة الكاتمية للفيلين سنة 2017 و2018.

طبع فى: 18/05/2022 15: 4
السنة المالية: 01/01/18 الى 31/12/18

EPE JIJEL LIEGE ETANCHEITE SPA

رقم التعيين: 000118044231680

ميزانية - الخصوم - وثيقة مؤقتة

2017	2018	علامة	
			رؤوس الأموال الخاصة
351 175 000,00	351 175 000,00		رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
14 822 876,04	14 822 876,04		علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة(1)
			فوارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة(1)
-23 546 139,97	-20 330 780,17		نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع 1
-137 271 160,28	-160 817 300,25		رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة(1)
			حصة دوي الأقلية 1
205 180 575,79	184 849 795,62		المجموع 1
			الخصوم غير الجارية
140 481 435,03	116 481 435,03		قروض و ديون مالية
			ضرائب - مؤجلة و مرصود لها
			ديون أخرى غير جارية
6 944 045,59	7 671 930,55		مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
147 425 480,62	124 153 365,58		مجموع الخصوم غير الجارية 2
			الخصوم الجارية
70 538 552,41	103 541 977,39		موردون و حسابات ملحقة
11 826 573,00	12 168 162,60		ضرائب
2 620 204,24	4 178 402,01		ديون أخرى
			خزينة سلبية
84 985 329,65	119 888 542,00		مجموع الخصوم الجارية 3
437 591 386,05	428 891 703,20		مجموع عام للخصوم

يستعمل فقط للعرض في الحالات المالية -1

الملحق رقم 10: ميزانية الخصوم للمؤسسة الكاتمية للفلين سنة 2018 و2019.

طبع في: 18/05/2022 : 5
السنة المالية: 01/01/19 الى 31/12/19

EPE JIJEL LIEGE ETANCHEITE SPA

رقم التعيين: 000118044231680

ميزانية - الخصوم - وثيقة مؤقتة

2018	2019	علامة	
			رؤوس الأموال الخاصة
351 175 000,00	351 175 000,00		رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
14 822 876,04	14 822 876,04		علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة(1)
	748 903 437,00		فوارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة(1)
-20 330 780,17	-17 084 066,27		نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع 1
-160 817 300,25	-182 843 761,11		رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة(1)
			حصة دوي الأقلية 1
184 849 795,62	914 973 485,66		المجموع 1
			الخصوم غير الجارية
116 481 435,03	92 481 435,03		قروض و ديون مالية
			ضرائب - مؤجلة و مرصود لها
			ديون أخرى غير جارية
7 671 930,55	8 056 909,26		مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
124 153 365,58	100 538 344,29		مجموع الخصوم غير الجارية 2
			الخصوم الجارية
103 541 977,39	125 782 156,58		موردون و حسابات ملحقة
12 168 162,60	16 616 299,61		ضرائب
4 178 402,01	4 873 029,23		ديون أخرى
			خزينة سلبية
119 888 542,00	147 271 485,42		مجموع الخصوم الجارية 3
428 891 703,20	1 162 783 315,37		مجموع عام للخصوم

يستعمل فقط للعرض في الحالات المالية -1

الملحق رقم 11: حسابات المؤسسة الكاتمية للفلين للفترة 2018/1/1 الى 2018/12/31.

EPE JIJEL LIEGE ICENTRALISATION DES PIECES DE TRESORERIE
ROUTE DE BEJAIA BP 88 JIJEL

PAGE:1
EDITION DU 15/05/2022 15: 1
EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

COMPTES DE CONTRE-PARTIE

COMPTE	LIBELLE	DEPENSES	RECETTES	VARIATIONS
164	Emprunts auprès des établissements de crédit	- 24 000 000,00		- 24 000 000,00
275	Dépôts et cautionnements	- 550 000,00	+ 550 000,00	
401	Fournisseurs de stocks et services	- 190 658 230,12	+ 1 021 394,00	-189 636 836,12
404	Fournisseurs d'immobilisations	- 1 072 445,00		- 1 072 445,00
411	Clients	- 2 164 341,27	+ 280 319 278,02	+78 154 936,75
416	Clients douteux	- 1 762 383,82	+ 3 062 145,82	+ 1 299 762,00
419	Clients - créditeurs- avances reçues, RRR à accorder et avoirs à établir	- 240 000,00	+ 240 000,00	
421	Personnel – rémunérations dues	- 28 179 631,48		- 28 179 631,48
422	Fonds des Œuvres sociales	- 951 558,50		- 951 558,50
425	Personnel – Avances et acomptes accordés	- 515 000,00		- 515 000,00
428	Personnel – Charges à payer et produits à recevoir	- 71 000,00		- 71 000,00
431	Sécurité sociale	- 9 766 074,18		- 9 766 074,18
432	Autres organismes sociaux	- 88 954,33		- 88 954,33
442	Etat, impôts et taxes recouvrables sur des tiers	- 3 272 636,00		- 3 272 636,00
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	- 4 146 387,00		- 4 146 387,00
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	- 5 128 735,00		- 5 128 735,00
467	Autres comptes débiteurs et créditeurs	- 450 510,00		- 450 510,00
607	Achats non stockés de matières et fournitures	- 125 021,74		- 125 021,74
613	Locations	- 7 900,00		- 7 900,00
615	Entretien, réparation et maintenance	- 304 259,85		- 304 259,85
618	Documentation divers	- 110 057,13		- 110 057,13
622	Rémunérations d'intermédiaires et honoraires	- 54 308,69		- 54 308,69
623	Publicité, publication, relations publiques	- 8 430,00		- 8 430,00
624	Transports de biens et transports collectifs du personnel	- 1 000,00		- 1 000,00
625	Déplacements, missions et réceptions	- 2 966 845,47		- 2 966 845,47
626	Frais postaux et de télécommunications	- 107 825,00		- 107 825,00
627	Services bancaires et assimilés	- 552 989,21		- 552 989,21
628	Cotisations et divers	- 1 500,00		- 1 500,00
642	Impôts et taxes non récupérables sur chiffres d'affaires	- 2 691,12		- 2 691,12
645	Autres impôts et taxes (hors impôts sur le bénéfice)	- 114 127,36		- 114 127,36
656	Amendes et pénalités, subventions accordés dons et libéralités	- 10 500,00		- 10 500,00
661	Charges d'intérêts	- 3 466 166,67		- 3 466 166,67
666	Pertes de change	- 239 926,36		- 239 926,36
757	Produits exceptionnels sur opérations de gestion		+ 28,77	+ 28,77
758	Autres produits de gestion courante		+ 1 085 525,69	+ 1 085 525,69
766	Gains de change		+ 260 611,40	+ 260 611,40
768	Autres produits financiers		+ 13 031,62	+ 13 031,62
TOTAL GENERAL		- 281 091 435,30	+ 286 552 015,32	+ 5 460 580,02

COMPTES DE TRESORERIE

COMPTE	LIBELLE	RECETTES	DEPENSES	VARIATIONS
511	Valeurs à l'encaissement	+ 446 250,00		+ 446 250,00

الملحق رقم 12: حسابات المؤسسة الكاتمية للفلين للفترة 2017/1/1 الى 2017/12/31.

EPE JIJEL LIEGE ETCENTRALISATION DES PIECES DE TRESORERIE
ROUTE DE BEJAIA BP 88 JIJEL

PAGE:1
EDITION DU 15/05/2022 15: 0
EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

COMPTES DE CONTRE-PARTIE

COMPTE	LIBELLE	DEPENSES	RECETTES	VARIATIONS
164	Emprunts auprès des établissements de crédit	- 22 693 457,09		- 22 693 457,09
275	Dépôts et cautionnement versés	- 879 648,00	+ 2 274 924,60	+ 1 395 276,60
401	Fournisseurs de stocks et services	- 154 983 683,96	+ 1 346 870,00	-153 636 813,96
404	Fournisseurs d'immobilisations	- 488 595,18		- 488 595,18
409	Fournisseurs débiteurs - avances et acomptes versés, RRR à obtenir, autres créances		+ 47 024,15	+ 47 024,15
411	Clients	- 2 991 600,61	+209 903 925,20	+106 912 324,59
421	Personnel, rémunérations dues	- 26 386 544,43		- 26 386 544,43
422	Fonds des oeuvres sociales	- 1 343 066,00		- 1 343 066,00
425	Personnel, avances et acomptes accordés	- 4 191 534,99		- 4 191 534,99
426	Personnel, dépôts reçus	- 7 200,00	+ 7 200,00	
428	Personnel, charges à payer et produits à recevoir	- 70 200,00		- 70 200,00
431	Sécurité sociale	- 9 479 905,37		- 9 479 905,37
432	Autres organismes sociaux	- 28 800,00		- 28 800,00
442	Etat, impôts et taxes recouvrables sur des tiers	- 3 242 208,00		- 3 242 208,00
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	- 1 733 354,78		- 1 733 354,78
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	- 3 719 914,35		- 3 719 914,35
448	Etat, charges à payer et produits à recevoir (hors impôts)		+ 340 909,12	+ 340 909,12
467	Autres comptes débiteurs ou créditeurs	- 153 000,00		- 153 000,00
602	Autres approvisionnements	- 81 565,00		- 81 565,00
607	Achats non stockés de matières et fournitures	- 33 206,13		- 33 206,13
613	Locations	- 4 400,00		- 4 400,00
615	Entretien, réparations et maintenance	- 225 986,34		- 225 986,34
618	Documentation et divers	- 126 090,30		- 126 090,30
622	Rémunérations d'intermédiaires et honoraires	- 23 773,95		- 23 773,95
623	Publicité, publication, relations publiques	- 60 110,00		- 60 110,00
625	Déplacements, missions et réceptions	- 1 779 987,00		- 1 779 987,00
626	Frais postaux et de télécommunications	- 102 234,29		- 102 234,29
627	Services bancaires et assimilés	- 336 473,55		- 336 473,55
645	Autres impôts et taxes (hors impôts sur les résultats)	- 63 933,63		- 63 933,63
661	Charges d'intérêts	- 2 165 684,95		- 2 165 684,95
666	Pertes de change	- 323 906,97		- 323 906,97
757	Produits exceptionnels sur opérations de gestion		+ 3,81	+ 3,81
758	Autres produits de gestion courante		+ 851 136,73	+ 851 136,73
766	Gains de change		+ 916 308,90	+ 916 308,90
768	Autres produits financiers		+ 3 806,85	+ 3 806,85
TOTAL GENERAL		- 237 720 064,87	+215 692 109,36	- 22 027 955,51

COMPTES DE TRESORERIE

COMPTE	LIBELLE	RECETTES	DEPENSES	VARIATIONS
512	Banques comptes courants	+229 350 165,98	- 251 482 424,24	- 22 132 258,26
TOTAL A REPORTER		+229 350 165,98	- 251 482 424,24	- 22 132 258,26